قمة ثنائية بين مبارك وحسين بعد محادثات شولتز بالقاهرة وعمان

سياسة جمركية جديدة

خطوات هامة لحماية منتجاتنا الوطنية بدلا من لجان الترشيد



أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الثانية

١٦ صفحة - ٥٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢١١٥ (السنة الواحدة والاربعون) ٢١ شعبان ١٤٠٥ هـ - ١١ مايو (أيار) ١٩٨٥ م 2115 AKHBAR EL - YOM 11 MAY 1985

حكمة اليوم

وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله

قرآن كريم
سورة آل عمران

تخفيض الرسوم الجمركية على المواد الخام ومستلزمات الانتاج

جهاز الكترونى بكل مصنع للرقابة على النوعية والجودة

كتب محمد عمر :

تقرر اتخاذ خطوات هامة لحماية منتجاتنا الوطنية وإعدادها للتصدير على مستوى لائق من الجودة.

أعدت وزارة المالية سياسة جمركية جديدة لحماية منتجاتنا الوطنية ولتشجيع الاستثمار والانتاج . ستكون هذا التعريفة الجمركية الجديدة بديلا عن لجان الترشيد التى تتولى حاليا تحديد أنواع السلع التى يتم استيرادها.

تقضي السياسة الجمركية الجديدة بزيادة الرسوم على السلع والمنتجات التى لها مثيل محلي وتنتج فى مصر كنوع من الحماية للصناعة المحلية . وتقوم السياسة أيضا على تخفيض الرسوم الجمركية الخاصة بالمواد الخام ومستلزمات الانتاج والمنتجات والسلع التى لاتنتج فى مصر .

كما تقرر اختصار الاجراءات الجمركية وتبسيطها بالنسبة للسلع التى يتم استيرادها وعلمت ان هذه الدراسة اشتركت فيها مجموعة من خبراء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وانه سيتم مناقشتها فى اجتماع يعقده صلاح حامد وزير المالية مع رجال الاعمال والمستثمرين المصريين .

ومن ناحية أخرى تقرر البدء فى انشاء جهاز بكل مصنع سواء فى القطاع العام او القطاع الخاص للرقابة على النوعية والجودة .

ويقوم هذا الجهاز بفحص كل منتجات المصنع ليقرر مدى الجودة بالنسبة له .. وسيرفض هذا الجهاز الذي صمم على أحدث النظريات الالكترونية أى سلعة بها عيوب بحيث لاتطرح فى السوق المحلى أو تصدر للخارج ويتم التصرف فى هذه السلعة على أساس أنها معيبة .

محادثات شولتز تبدأ غدا بالقاهرة

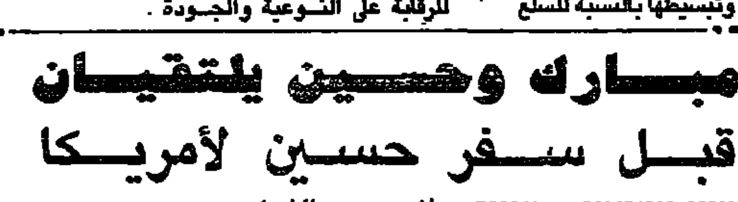
يصل الى القاهرة صباح غد جورج شولتز وزير خارجية امريكا فى زيارة تستغرق عدة ساعات يستقبله فى مطار القاهرة الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ثم يتوجه لمقابلة الرئيس مبارك ثم كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء ويجرى محادثات مع وزير الخارجية الذى يقيم له غداء عمل يتوجه بعده الى العقبة حيث يلتقى بالملك حسين ملك الاردن

وصرح مصدر مسئول لاخبار اليوم بان المحادثات ستتناول تنشيط دور الولايات المتحدة فى عملية السلام باعتبارها شريكا يتحمل مسئولية خاصة كما تتناول التعاون الاقتصادى والعسكرى بين البلدين . كما ان مصر توجه قدرا كبيرا من اهتمامها لتحريك الجهود الساعية لحل القضية الفلسطينية وتدعو الولايات المتحدة للدخول فى حوار مع وفد اردنى فلسطيني مشترك

شولتز فى اسرائيل

اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي حرص الولايات المتحدة على اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب مع دراسة احتمال اشراك الفلسطينيين فى هذه المفاوضات جاء ذلك فى المؤتمر الصحفي الذى عقده شولتز فى تل ابيب امس عقب وصوله الى اسرائيل واجتماعه مع اسحق شامير وزير الخارجية الإسرائيلي .

وذكر راديو اسرائيل أن اجتماع شولتز وشامير استغرق ثلاث ساعات وتناول الوضع فى الشرق الاوسط ولبنان



مبارك وحسين يلتقيان قبل سفر حسين لأمريكا

عمان : محمد الشرايدى :

من المنتظر أن يتم عقد لقاء قمة ثنائى بين الرئيس حسنى مبارك وجلالة الملك حسين قبيل سفر الملك حسين إلى الولايات المتحدة الأمريكية فى نهاية الشهر الحالى

وعلمت أن جلالة الملك حسين ملك الاردن سيقوم صباح اليوم بزيارة سريعة للمملكة العربية السعودية وذلك لاستكمال جولته الخليجية التى بدأها فى الاسبوع الماضي بالكويت والبحرين . وتأتي هذه الجولة قبل زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية للاردن غدا . قادما من القاهرة حيث يجري مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك .

ومن المنتظر أن تدور المباحثات الأردنية الامريكية حول تشكيل الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك وبعض الاسماء . الفلسطينية من المقيمين فى الضفة الغربية والقدس والتى تم طرحها فى مباحثات ريتشارد مورفى السابقة فى المنطقة العربية .

وتتوقع بعض الدوائر الدبلوماسية فى عمان أن توافق الحكومة الامريكية على اسماء أعضاء الوفد الاردنى الفلسطيني .

وسوف يقوم الملك حسين ملك الأردن بزيارة للولايات المتحدة الامريكية فى نهاية الشهر الحالى لاجراء مباحثات هامة مع الرئيس الأمريكى رونالد ريجان .

مباحثات طابا تبدأ الاربعاء

يصل إلى القاهرة مساء يوم الثلاثاء القادم وفد إسرائيل فى محادثات طابا برئاسة ابراهام تامير .. ويعقد الدكتور عبد الحليم بدوى مساعد وزير الخارجية ورئيس الجانب المصري اجتماعا تمهيديا مع رئيس الوفد الاسرائيلى عقب وصوله الى القاهرة .

تبدأ الاجتماعات يوم الاربعاء القادم بمينا هاوس يناقش الجانبان كافة الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين بما فيها مشكلة طابا وأكدت مصر على ضرورة حل المشكلة عن طريق التحكيم .

الرئيس يلتقى غدا بالهيئة البرلمانية للشورى

يلتقي الرئيس حسني مبارك صباح غد باعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى من أعضاء مجلس الشورى . يتحدث الرئيس فى هذا اللقاء عن السياسة الخارجية والداخلية . والاطار العام لخطة التنمية فى سنتها الرابعة وخطوط الميزانية الجديدة .

يشهد الاجتماع كمال حسن على رئيس الوزراء و د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب و د . صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والامين العام للحزب الوطنى ونواب رئيس الوزراء والوزراء

بيان لوزير التخطيط باللجنة الاقتصادية بالشورى

يلقى كمال الجنزورى وزير التخطيط بيانا مساء اليوم أمام لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى . يتناول الوزير فى بيانه تفاصيل مشروع الخطة الجديدة فى سنتها الرابعة..

ويناقش مجلس الشورى فى إجتماعه اليوم برئاسة د . صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى التقرير النهائى لسياسة التصنيع .

مبارك يزور مشروعات البترول بالعامرية

توفير منتجات بـ ١٥٠ مليون دولار سنويا

كتب ابراهيم راشد

يستأنف الرئيس محمد حسنى مبارك زياراته الميدانية لمناطق الانتاج البترولى والصناعى خلال الايام القادمة .

يزور الرئيس بمنطقة العامرية بالاسكندرية مجمع انتاج البنزين بواسطة أحدث الطرق التكنولوجية .. بلغت التكاليف الاستثمارية لهذا المجمع ٤٥ مليون جنيه .. وهو ينتج البنزين عالى الدرجة المسمى .. بالهاى أوكتين .. ويوفر منتجات قيمتها ٥٠ مليون جنيه سنويا .. يزور الرئيس بعد ذلك مجمع البتروكيماويات المقام أيضا فى العامرية وبلغت استثماراته ٤٠٠ مليون دولار ومقام على مساحة ٢٧٠ فدانا .

وصرح المهندس فوزى حسين رئيس منطقة الاسكندرية للبترول ورئيس المجمع الجديد .. أن هذا المجمع سينتج مادة ب ـ ف ـ س ـ اللازمة لانتاج البلاستيك بمعدل ٨٠ الف طن سنويا قيمة الطن ٩٠٠ دولار .. كلها تستورد من الخارج .. كما ستنتج ٦٠ الف طن صودا كاوية

الرئيس يهنىء الاهلى بالفوز

ارسل الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى رئيس مجلس ادارة النادى الاهلى بمناسبة فوز الفريق على بطل تنزانيا كما ارسل الرئيس برقية تهنئة اخرى للدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

نص رسالة الرئيس ص ١١

العام الدراسى القادم ٨ شهور كاملة

الاسكندرية : حمدى يس :

تقرر أن يكون العام الدراسى القادم لمدة ثمانية أشهر كاملة فى جميع مراحل التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى حتى يمكن عرض كل برامج التعليم كاملة .. أصدر د . عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم قرارا بذلك

إلغاء قرار وزير التربية بمنع المتقدمين لامتحان الابتدائية من الخارج

تقرر السماح للطلاب المتقدمين للابتدائية من المنازل بدخول الامتحان صباح اليوم .. أصدرت محكمة الامور المستعجلة قرارا أول أمس يقضى بدخول هؤلاء الطلاب الامتحان والغاء القرار الخاص بعدم دخولهم بعد ان رفع أولياء الأمور بشبرا دعوى مستعجلة ضد هذا القرار .

أصدرت مديرية التربية والتعليم بالقاهرة تعليماتها أمس لجميع الادارات التعليمية بدخول طلاب المنازل إمتحان الصف السادس ..

الأهلى فى دور الثمانية

فاز على سيمبا اسد تنزانيا ٢/صفر

فاز الاهلي على سيمبا اسد تنزانيا ٢/صفر . وصعد لدور الثمانية لبطولة افريقيا لكرة القدم للأندية ابطال الكئوس . احرز الهدفين الخطيب وزكريا ناصف فى الدقيقتين ٣٦ من الشوط الاول و١٢ من الشوط الثانى . وكان سيمبا قد فاز قبل اسبوعين ٢/١ فى موانزا

جاءت المباراة فى مجموعها سريعة حماسية من البداية للنهاية .. ساد الاهلى أغلب فتراتها وظل مهاجما حتى الدقيقة الأخيرة . وكان بامكان لاعبيه ان يضاعفوا رصيدهم من الاهداف لو حالف التوفيق علاء ميهوب وزكريا ناصف والخطيب . بذل اللاعبون كل جهدهم وتفوقوا ميدانيا وفنيا ، وبرز الخطيب بلمسته وتحركاته غير العادية ومصطفى عبده بسرعته الفائقة وطاهر ابوزيد بجهده الكبير ولمحاته الفنية وعلاء ميهوب بانطلاقاته . فى الصورة علاء ميهوب يحاول المرور بين اثنين من مدافعى سيمبا والحارس على الاراضى .

المرأة تطالب بإعادة النظر فى قانون الأحوال الشخصية القديم

كتبت ـ سعاد أبوالنصر :

فى مؤتمر نسائى عقد أول أمس وشاركت فيه أكثر من ١٠٠ سيدة من مختلف الاتجاهات ومنهن محاميات وصحفيات وفنانات .

أعربت ممثلات المرأة المصرية عن رغبتهن فى إعادة النظر فى قانونى الأحوال الشخصية القديمين .

اللذين سيسرى العمل بهما . بعد أن قضت المحكمة الدستورية العليا بالغاء القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ٧٩ .

وقال بيان المؤتمر النسائى : أن المرأة المصرية لاتعترض على حكم المحكمة الدستورية العليا ايمانا منها بمبادىء الشرعية الدستورية وسيادة القانون . لكن العودة الى تطبيق قوانين الاحوال الشخصية التى صدرت منذ أكثر من نصف قرن . وفى ظروف حالية تختلف تماما . يثير تناقضات شديدة . وانه لابد من صدور قانون جديد للأحوال الشخصية يحقق استقرار الأسرة المصرية ويتفق مع أسس العدالة والشرعية . على أن تشارك كل فئات الشعب فى مناقشته .

قرر المؤتمر أن يعقد جلسة أخرى مساء الاربعاء القادم لبحث اعداد مشروع قانون جديد للأسرة .



بريشة : سيد عبدالفتاح

الموقف السياسى

عندما تخطىء الصحيفة !

بقلم : إبراهيم سعده

الكلمات واضحة ولكنهم أساءوا فهمها . واساءوا تأويلها . وأساءوا تفسيرها . ربما بحسن نية . ربما بسوء نية . وربما بالحسن والسوء معا !

ففى الخطاب الذى ألقاه الرئيس حسنى مبارك ـ فى عيد العمال ـ أشار الى البلبلة التى يحدثها البعض عندما يفتون فى السياسة الخارجية ، وعندما يعلقون على العلاقات المصرية الاجنبية ، وعندما يحللون الاتصالات والمواقف المصرية العربية . وعندما ينتقدون تبادل الافكار المصرية الاسرائيلية دون ان تكون لديهم معلومات كافية عن حقيقة تلك العلاقات ، والاتصالات ، والمواقف !

قال الرئيس مبارك بالحرف الواحد : .. « .. مافيش دولة تقدر تذيع سرها كله للمواطنين .. والا ممكن تفسد خططها وتضيع البلد . لذلك انا باقول لاخوانا فى الاتجاهات المختلفة موش عاوزين نتزلق مع اى دولة . مش عايزين كل واحد يبدى رأيه فى السياسة الخارجية لان كل واحد ما عندهوش الخيوط الكاملة للسياسة الخارجية زى ماحنا عاوزينها . ساعات إنا باقرأ تصريحات موش صادرة من الحكومة لكن لها خطورتها .. واللى قالها ما يعرفش جميع المعلومات ومايعرفش مدى تاثيرها على البلدين لذلك بارجو فى السياسة الخارجية عملية حساسة وتحتاج الى تطبيق . وأرجو حتى من الاحزاب ان تراعى هذا .. »

هذه كلمات الرئيس . ولكن البعض اعترض عليها وتصور ان هناك حجرا على رأيه وتحليلاته السياسية وتوقعاته لمستقبل العلاقات الدولية ! وفى تصورى ان هذا المفهوم لم يكن مقصودا فى كلمات الرئيس وفى رجائه للمهتمين بالسياسة الخارجية وللاحزاب ايضا . فقد أوضح الرئيس مبارك ان البعض يبنى رأيه فى السياسة الخارجية لمصر على معلومات ناقصة ، او خاطئة . وفى هذه الحالة ياتى الرأى ناقصا ، وخاطئا . وليس هذا ـ بالطبع ـ ما يسعد صاحب الرأى ، كما ان تحليلاته ـ الناقصة والخاطئة ـ قد تكون لها خطورتها فى العلاقات الخارجية بين مصر وغيرها من الدول التى يمسها الرأى والتحليل السياسى .

والامثلة على ذلك كثيرة ومتعددة . منها :

●● نشرت احدى صحف المعارضة ـ فى عددها الأخير ـ خبرا يقول : « صدرت اوامر بهبوط الطائرة التى كانت تقل كمال حسن على رئيس الوزراء والمشير عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وبعض الوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى ووفد الكلية الحربية الامريكية وذلك بعد

« البقية ص ٨ »

التحقيق فى قضايا الاستثمار الوهمية

تلقى جهاز المدعى الاشتراكى مئات من البلاغات من المواطنين حول وجود بعض الأفراد الذين يديرون مشروعات لاستثمار أموال المصريين بالداخل والخارج . نظير نسبة فائدة مرتفعة شهرية أو سنوية وصلت إلى حوالى ٥٠ أو ٧٠٪ !

وصلت قيمة المبالغ التى يحقق المدعى الاشتراكى فى شكاوى أصحابها الى حوالى ٦ ملايين جنيه . ويقوم بعض هؤلاء الافراد بتهريب المبالغ إلى الخارج ثم الاحتيال على المواطنين والهروب !

اعدام مصريين فى الأردن بتهمة قتل سيدة

تم فجر أمس فى عمان تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى مصريين يعملان فى الأردن بعد محاكمتهما منذ عام ١٩٨٢ بتهمة قتل سيدة اردنية . والمصريان هما فتحى عباس محمد (٢٨ سنة) وسيد ابراهيم عبدالمعطى (٣٠ سنة) . وقع حادث القتل يوم ١١ يونيو عام ١٩٨٢ فى مدينة الزرقا

الموجة الحارة تنتهى اليوم

تعرضت البلاد بالامس إلى موجة حرارة مصحوبة بنشاط الرياح المثيرة للرمال والأتربة على كافة الانحاء . صاحبها انخفاض الرؤية الافقية إلى أقل من كيلو متر خصوصا فى بعض مدن القناة والقاهرة وذلك نتيجة تعرض البلاد لمنخفض حرارى صحراوى .

ومن المنتظر أن تنخفض الحرارة انخفاضا ملحوظا يبدأ اليوم من غرب البلاد ويتقدم تدريجيا نحو الداخل

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى أمين مبلغ ألف جنيه من مهندس فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر للفقراء والمحتاجين .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثمانمائة جنيه لمجاهدى افغانستان .

البقية ص ١٤

صوت و صورة على الهواء

يقدمها
مجدى عبد العزيز

القناة الأولى

- ١١,٠١ مذيعة افتتاح .
- ١١,٠٢ قرآن كريم تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد .
- ١١,٠٥ برنامج من اقوال الصحف .
- ١١,٢٠ مذيعة تنويه وتقديم البرامج التعليمية . مواد اجتماعية للاعدادية اخراج سيد عباس . فلسفة للثانوية العامة اخراج ليلى الديدى .
- ١١,٥٠ الساعة تشير الى موعد اذان الظهر .
- ١١,٥١ اذان الظهر
- ١١,٥٥ من اقوال الرسول ولوحة متابعة البرامج التعليمية
- ١٢,٠٣ رياضيات تقليدية للثانوية العامة اخراج رقية لبيب
- ١٢,٢٥ برنامج الاطفال صباح الخير تقديم منى عبدالمقصود اخراج قريال عاشور
- ١٢,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١,٠٠ الدين المعاملة . الموضوع حول أسس الاستثمار الاسلامي المتحدث الشيخ محمد خاطر اخراج فاروق امين .
- ١,١٠ ختام الفترة الصباحية .
- ٣,٠١ قرآن كريم . تلاوة الشيخ محمود على البنا .
- ٣,٠٦ البرنامج الدينى فى رحاب القرآن ـ الضيوف د . الحسيني هاشم د . محيى الدين الصافى د . جمال ماضي ابوالعزايم
- ٣,٢٧ الساعة تشير الى موعد أذان العصر .
- ٣,٢٨ أذان العصر .
- ٣,٣٢ عالم الرياضة اخراج وفاء فاضل تقديم هشام رشاد ومشكلات التربية الرياضية فى مصر التى ناقشتها التربية الرياضية بالمنيا .
- ٤,٠٨ برنامج الاطفال عايز اعرف تقديم ماجد عبدالرازق اخراج فاطمة الشوربجى .
- ٤,٢٣ برنامج من مكتبة الاصدقاء عن قصة حياة الاسد اخراج سلوى زين .
- ٤,٣٢ مع الشباب ريبورتاج مصور عن احتفالات جامعة الازهر بيوم الطالب .
- ٥,٠١ البرامج التعليمية حساب وهندسة لابتدائية القاهرة اخراج محمد الفولى
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية النشرة الاخبارية . فيلم تسجيلى عن الصانع الصغير والمدارس الفنية الاساسية العسكرية سيناريو واخراج كمال عكاشة .
- ٦,٣٦ برنامج الريف ارضنا الطيبة تقديم حسن احمد حسن وبحث زراعى للقضاء على ديدان البلهارسيا .
- ٦,٣٩ أذان المغرب .
- ٦,٤٣ من اقوال الرسول ومتابعة برنامج الريف .
- ٧,٠٨ الحلقة الثانية عشرة من مسلسل نهاية العالم ليست غدا قصة وسيناريو وحوار يسرى الجندى بطولة حسن عابدين وتوفيق الدقن وعبدالرحمن ابوزهرة اخراج علوية زكى .
- ٧,٥٨ برنامج قصة قصيرة اعداد وتقديم سميحة غالب اخراج عبدالحميد عبدالعزيز ويعرض تمثيلية المرضة ، قصة الدوس هكسلى سيناريو وحوار امين العزب اخراج درامى علاء كامل .. ويستضيف البرنامج الدكتور محمد عنانى الاستاذ بآداب القاهرة .. التمثيلية بطولة سعد اردش وعادل المهيلمى وفايزة كمال وحاتم ذوالفقار . وتدور حول فتاه احبت استاذها لدرجة انها اعتزلت الحياة الى الزهد والتدين بعد وفاته رغم رفض والدها الزواج به .. ثم صادفت شابا قامت على تمريضه ثم تبادلا الحب .
- ٨,٠٥ أذان العشاء .
- ٨,٠٩ من اقوال الرسول ثم متابعة البرنامج .
- ٨,٥٣ حديث الروح ـ الموضوع الاسلام يدعو الى اتقان العمل المتحدث د . الحسيني هاشم اخراج عبدالنعيم شمروخ .
- ٩,٠٠ الاخبار وفقرة عن صنع بمصر وعرض لمنتجات شركة الملح والصودا .. ثم يليها موضوع للمناقشة وحلقة عن التبرع بالدم .
- ١٠,٠٦ مذيعة نشاهد غدا .
- ١٠,٠٩ فترة اعلانية .
- ١٠,٢٦ برنامج نادى السينما ويعرض فيلم الشمال عن طريق الشمال الغربى وضيف الحلقة د . محمد بسيونى تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى
- ١٢,٥٢ قرآن كريم ماتيسر من سورة يونس تلاوة الشيخ محمد بدر حسين .

القناة الثانية

- ٣,٠٠ مذيعة افتتاح .
- ٣,٠١ فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ احمد سلامة تفسير الشيخ جابر حمزة الموضوع من إخلاق القرآن .
- ٣,١٧ مذيعة عرض البرامج .
- ٣,١٩ الانتقال لاذاعة خارجية لاذاعة بطولة كاس ديفيز الدولية للتنس من نادى الجزيرة الرياضى تعليق عادل شريف اخراج صبرى شاهين .
- ٣,٢٨ لوحة تقديم حان الآن موعد أذان العصر ثم متابعة الاذاعة الخارجية وفى حالة تعذر الانتقال للاذاعة الخارجية يذاع الفيلم الاجنبى .
- ٤,٤٨ برنامج مجلة الاصدقاء اخراج زينب علام .
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية بالفرنسية .
- ٥,٣٠ برنامج ادم وحواء تقديم سامية الاتربى اخراج سمير سالم الموضوع حلقة عن دور الممرضة فى العملية العلاجية .
- ٥,٥٥ لوحة تقديم اغنية سبحانك ياالله غناء زينب يونس
- ٦,٠٠ لقاء الايمان . تقديم الشيخ احمد حسن الباقورى الموضوع حول ذوى الجاه فى ادب الاسلام اخراج احمد طه .
- ٦,١٠ أغنية بشرى لقوم تقديم ايمان الطوخى .
- ٦,١٥ مذيعة تنويه عن السهرة .
- ٦,١٦ شارة البرامج التعليمية لغة انجليزية للاعدادية تقديم منى تونى اخراج صبرى عبدالعزيز الموضوع مراجعة للاعدادية الجيزة .
- ٦,٣٩ لوحة تقديم حان الآن موعد اذان المغرب ثم متابعة البرامج التعليمية .
- ٦,٤٨ برنامج التعليم الزراعى تقديم نبيل فهمى اخراج احمد عويس الموضوع مراجعة عامة .
- ٧,١٤ اعرف لعبتك تقديم محسن نوح اخراج محمود بيومى الحلقة الثالثة من تعليم التنس .
- ٧,٣٠ برنامج تأهيل المعلمين للمرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى الدراسات الادبية الحلقة الرابعة للمستوى الاول تقديم أ . د . احمد درويش اخراج ميرفت العجرودى الموضوع الاعشى وصناجة العرب .
- ٧,٥٨ سوليست بيانو عزف ثريا معين .
- ٨,٠١ النشرة الجوية .
- ٨,٠٥ لوحة تقديم حان الان موعد اذان العشاء .
- ٢,٠٦ برنامج خمسة لصحتك تقديم د . احمد هاشم مستشار جراحة الفم والاسنان اخراج مرزوق ابراهيم .
- ٨,٠٩ منوعات اجنبية لازكو ماسيوس وساشا ديستان .
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,٣٠ الفقرة الاعلانية الاولى الدوشة فى عمارتنا .
- ٨,٣٢ المسلسل الاجنبى امراة صغيرة .
- ٩,١٧ مذيعة نشاهد غدا .
- ٩,٢٢ فترة سياحية استمتعوا بالقاهرة .
- ٩,٣٠ اعلان توعيه الارز
- ٩,٣١ برنامج كانت ايام تقديم نجوان احمد اخراج سليمان خليل وتدور الحلقة حول دار ابن لقمان بالمنصورة وذلك بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لمحافظة الدقهلية الذى يوافق الانتصار على لويس التاسع عشر وسجنه بدار لقمان
- ١٠,٠٧ الفقرة الاعلانية الاخيرة .
- ١٠,١٧ الفيلم العربى استقالة عالمة ذرة بطولة سهير البابلى وابوبكر عزت اخراج ابراهيم الشقنقيرى .
- ١١,٥٢ احداث ٢٤ ساعة .
- ١٢,١٧ قرآن كريم ماتيسر من سورة الرحمن تلاوة الشيخ محمد فريد السنديونى .
- ١٢,٢٤ مذيعة ختام .
- ١٢,٢٥ السلام الوطنى .

الشمال عن طريق الشمال الغربى فى نادى السينما

من كلمات وردت على لسان هاملت فى مسرحية شكسبير الشهيرة إنتقى الفريد هتشكوك هذا التعبير (الشمال عن طريق الشمال الغربى) ليجعل منه عنوانا لفيلم يوصى مشاهده بان يكون ادراكه له بعيدا عن القواعد التقليدية وعن مقتضيات المنطق والعقل .

وقد اطلع هتشكوك على الكثير من قضايا الجاسوسية واحداثها المثيرة وشخصياتها الكثيرة الحقيقية والمختلفة وأراد أن يضع فيلما يضمه كل مهاراته فى خلق الترقب والاثارة والامساك بمشاعر المشاهد واعصابه حتى النهاية .

وقرأ هتشكوك قصة كان من بين احداثها محاصرة طائرة صغيرة لانسان ضائع فى الصحراء ، وكانت الطائرة كوحش ضخم من وحوش الاساطير القديمة تمسك بتلابيب كائن صغير لا يجد منها مهربا .

كارى جرانت

شاهد مخرج فيلم الليلة منطقة (راسفور) وعلى أحد جبالها العالية نحت لرؤوس أربعة رؤساء أمريكيين وكان هتشكوك شديد الاعجاب بالرءوس وبالمنطقة .

وانضم كاتب السيناريو لهتشكوك يتشاوران بشأن الفيلم . ومع كل لقاء تتولد فكرة . وتنمو الافكار وتتكاثر وتتراكم ويقوم اشهر مخرجى العصر بتجميع الكثير مما عرفه وقرأه وشاهده وتشاور بشأنه فى فيلم واحد يقول عنه إنه محصلة افلامه الامريكية حتى عام ١٩٥٩ .

يبدأ الفيلم فى مدينة نيويورك المكتظة بالوجوه الامريكية والاجنبية . وينتقى المخرج شخصا عاديا (روجر ثورنهيل) فى ملامحه وهندامه ووظيفته من بين كل هذا الكم من البشر يجعله عرضة لكل أنواع المغامرات الصعبة لتتضح شيئا فشيئا قدرة الانسان على المواجهة إذا ما تعرضت حياته لخطر أو مستقبله لتهديد .

وتختلق المخابرات الامريكية شخصية وهمية تطلق عليها اسم (كابلين) وتدفع (ثورنهيل) أو تدفعهما معا فى طريق عصابة للجاسوسية اصبح من الواجب القبض على اطرافها .

إنتج الفيلم عام ١٩٥٩ . وقام ببطولته أحد اشهر الوجوه فى تاريخ السينما الامريكية (كارى جرانت) . مع الممثلة (إيفا مارى سانت) . ويستضيف البرنامج محمد بسيونى نائب رئيس اكاديمية الفنون واستاذ الاخراج السينمائى للتعليق على الفيلم .

درية شرف الدين

أيام وليالى رمضان على شاشة التليفزيون

لأول مرة وقبل حلول شهر رمضان بعشرة أيام كاملة ينتهى التليفزيون من اعداد خريطة برامجه على القناتين الأولى والثانية بالرغم من استمرار العمل ليل نهار فى جميع الاستوديوهات .

يبدأ ارسال القناة الأولى فى رمضان الساعة ٢ ظهرا ويستمر حتى الثانية من صباح اليوم التالى ويكون الافتتاح بالقرآن الكريم وعرض البرامج ثم حديث الصيام واقوال الصحف ويليها برامج الاطفال ويعدها تقدم لطلبة الثانوية العامة ساعة كاملة مع البرامج التعليمية التى تستمر حتى منتصف رمضان .

ويعد انتهاء البرامج التعليمية تقدم القناة الأولى يوميا طبق رمضان ثم يليه المسابقة الثقافية ويعد ذلك تقضى عزيزى القارىء حوالى ساعتين مع فيلم عربى قديم يقدمه لك التليفزيون يوميا طوال رمضان ويعده تشاهد فوازير « عمو فؤاد ويا الأجداد » حتى موعد النشرة الأولى فى السادسة مساء ويعدها اللقاء اليومى مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعروای ثم يليه القرآن الكريم ومدفع الافطار وأذان المغرب ويعده تقضى استراحة قصيرة تذاع فيها مجموعة من التواشيح الدينية حتى السابعة مساء فتشاهد حلقات بوجى وطمطم ويليها اعلانات وبعدها فوازير ألف ليلة وليلة ، بطولة شريهان خورشيد وعمر الحريرى ومحمود الجندى ورجاء حسين واخراج فهمى عبدالحميد ثم يليها مسلسل « أجمل الزهور » بطولة نجوى ابراهيم وعبدالرحمن ابوزهرة واخراج مجيدة نجم ويستمر حتى موعد أذان العشاء .

وبعد أذان العشاء تلتقى عزيزى القارىء يوميا على شاشة القناة الأولى بالحديث اليومى لفضيلة الامام الاكبر الشيخ جادالحق على جادالحق شيخ الجامع الأزهر ويليه برنامج الكاريكاتير « ياتليفزيون يا .. » اعداد وتقديم الفنان رمسيس ويعده فقره اعلانية ثم يبدأ المسلسل العربى وسيكون مع حلقات « هو وهى » بطولة سعاد حسنى واحمد زكى واخراج يحيى العلمى ويعده نلتقى مع نشرة الأخبار الأخيرة .

وعقب انتهاء النشرة والفترة الاخبارية التى تليها نشاهد حلقات المسلسل الدينى « لااله الا الله » تأليف امينة الصاوى وبطولة صفاء أبوالسعود وزوزو نبيل ومحسن سرحان واحمد مظهر وكريمة مختار وميرفت الجندى ومحمود الحدينى وحمزة الشيمى وشعبان حسين وزكريا سليمان واحمد ماهر واخراج احمد طنطاوى ويليها فترة اعلانية ثم يذاع بعدها برنامج « الجائزة الكبرى » تقديم طارق حبيب واخراج محمد ابراهيم .


سامية صادق

وقبل ان تبدأ فترة السهرة تقضى حوالى نصف ساعة مع الفقرات الاعلانية وستكون سهرات القناة الأولى خلال شهر رمضان كالتالى :

- ● السبت : مع نادى السينما .
- ● الأحد : فيلم عربى من انتاج التليفزيون
- ● الاثنين : نجم وسهرة بالتبادل مع سهرة منوعات .
- ● الثلاثاء : برنامج شريط الذكريات .
- ● الأربعاء : البرنامج الاستعراضى نجوم على الهوا .
- ● الخميس : مسرحية جديدة واغنية لأم كلثوم ويستمر الارسال حتى اذاعة شعائر صلاة الفجر .
- ● الجمعة : امسية دينية تنقل على الهواء من عابدين ويليها تقديم فيلم سينمائى جديد يذاع لأول مرة .

ويختتم ارسال القناة الأولى يوميا ببرنامج المسحراتى أداء الشيخ سيد مكاوى .

وتقدم القناة الثانية طوال ايام وليالى شهر رمضان برنامج « لقاء الايمان » مع فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى والجزء الثانى من مسلسل « الشهد والدموع » بطولة عفاف شعيب ومحمود الجندى ويوسف شعبان واخراج اسماعيل عبدالحافظ بجانب المسلسل الدينى « محمد رسول الانسانية » تأليف محمود شعبان وبطولة عبدالله غيث وليلى طاهر واخراج احمد توفيق وستختتم القناة الثانية ارسالها كل يوم بهذا المسلسل :

أما السهرات الاخرى التى ستشاهدها عزيزى القارىء على شاشة القناة الثانية قبل مسلسل « محمد رسول الانسانية » فستكون كالتالى :

- ● السبت : سهرة منوعات .
- ● الاحد . فيلم اجنبى جديد
- ● الاثنين : فيلم اجنبى جديد
- ● الثلاثاء : حلقة اجنبية جديدة
- ● الاربعاء : فيلم عربى جديد
- ● الخميس : برنامج اوسكار
- ● الجمعة : فيلم اجنبى جديد .

وبالنسبة للبرامج التعليمية فسوف تستمر اذاعتها من الساعة ٥,٣٠ وحتى ٦,٣٠ مساء يوميا حتى منتصف شهر رمضان .

محسن سرحان وصفاء وأحمد ماهر تصوير : عادل حسنى

● المسلسلات الدينية

التليفزيون يقدم لك طوال رمضان على القناة الأولى مسلسل « لااله الا الله » اخراج احمد طنطاوى بينما تشاهد على القناة الثانية مسلسل « محمد رسول الانسانية » اخراج احمد توفيق .

● مسلسلات القناة الأولى

ثلاث مسلسلات جديدة تقدمها لك القناة الأولى طوال شهر رمضان وايام العيد وهى « هو وهى » اخراج يحيى العلمى و« فى قافلة الزمان » اخراج حسن الامام « المحروسة ٨٥ » اخراج محمد فاضل .

● مسلسلات القناة الثانية :

أما المسلسلات التى تقدمها لك شاشة القناة الثانية طوال شهر رمضان فهى « الشهد والدموع » اخراج اسماعيل عبدالحافظ « فيه ناس طيبين » اخراج محمد نبيه .

● ومسرحيات تشاهدها لأول مرة

المسرحيات التى ستشاهدها لأول مرة على شاشة التليفزيون طوال شهر رمضان هى « الوزير العاشق » بطولة سميحة ايوب وعبد الله غيث و« الكراسى الموسيقية » لسهير المرشدى وحسين الشربينى و« موعد مع الوزير » لسمير غانم واسعاد يونس و« منين أجيب ناس » لمحسنة توفيق وعلى الحجار .

● افلام تليفزيونية لم تذع من قبل !

والأفلام التليفزيونية التى ستقدمها لك الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان والتى لم تذع من قبل هى « أسفة أرفض الطلاق » بطولة ميرفت أمين وحسين فهمى و« الأسطى المدير » لصلاح ذو الفقار وليلى طاهر و« حبيبى أصغر منى » لفردوس عبدالحميد وخالد زكى و« من فضلك واحسانك » لهدى سلطان وصلاح ذو الفقار و« الوصية » لشيرين وسميحة ايوب وجلال عيسى .

● افلام سينمائية جديدة تدخل بيتك

الأفلام السينمائية الجديدة التى تدخل بيتك عبر الشاشة الصغيرة طوال شهر رمضان هى « قضية عم أحمد » لفريد شوقى ومعالى زايد و« الحريف » لعادل أمام و« النمر الأسود » لأحمد زكى و« خرج ولم يعد » لفريد شوقى وليلى علوى ويحيى الفخرانى .


احمد زكى وسعاد حسنى « هو وهى »

عمر الحريرى وحكايته مع الشيخ منصور فى الفوازير

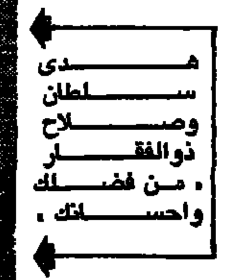
فى حلقات فوازير رمضان التى يقدمها فهمى عبدالحميد يوميا على شاشة القناة الأولى فى رمضان يمثل الفنان عمر الحريرى دورا جديدا لم يسبق له اداء أدوار شبيهة له من قبل حيث نراه فى دور الشيخ منصور « شهبندر مدينة حور » بينما يمثل محمود الجندى دور ابنه « نور » أما شريهان فتمثل دور « عروسة البحر » .

ويقول الفنان عمر الحريرى انه قبل العمل فى فوازير رمضان هذا العام لأنها عمل جماهيرى ناجح لمخرج متمكن يحاول دائما ان يقدم المتعة والفن والفكر باسلوبه السهل الممتنع بجانب ان العمل لا يعتمد على الاستعراضات فقط وانما يعتمد أيضا على الجانب الدرامى فهو ماخوذ من حكايات « ألف ليلة وليلة » ، وما يحيطها من جو الاساطير لذلك فالبطل فى فوازير هذا العام هو الحدوتة اولا ومن بعدها يأتى الممثلون .

وخلال شهر رمضان أيضا يشترك عمر الحريرى مع نجلاء فتحى ومحمود مرسى ومريم فخر الدين وميرفت الجندى وابراهيم خان فى بطولة مسلسل اذاعة الشرق الأوسط « أحببت فيك عذابى » قصة احسان عبدالقدوس التى اعدها للاذاعة عصام الجمبلاطى واخراجها أحمد عبدالحميد .

ومسلسل « أحببت فيك عذابى » هو نفسه حلقات « من أطلق الرصاصة » الذى تم الاتفاق على تغيير اسمه حتى لا يتشابه مع مسلسل البرنامج العام « رصاصة فى القلب » التى كتبها توفيق الحكيم وتقوم نيلى واحمد زكى ببطولتها .

والطريف أن الفنان عمر الحريرى طلب من التليفزيون عدم اذاعة أى أعمال اخرى له خلال شهر رمضان غير الفوازير حتى لا يشعر المتفرج على حد تعبيره بالملل . وكان عمر الحريرى قد انتهى منذ عدة اسابيع من بطولة مسلسلين « عدالة الرشيد » و« محاكمة د . منى » وهما من الأعمال الجاهزة للعرض أيضا خلال شهر رمضان .



هدى سلطان وصلاح ذوالفقار « من فضلك واحسانك »

سهرات الأسبوع فى التليفزيون

الاحد : سهرة القناة الاولى مع منوعات اخراج ابو الفتوح .. وسهرة القناة الثانية مع الحلقة الاجنبية « سفينة الحب » .

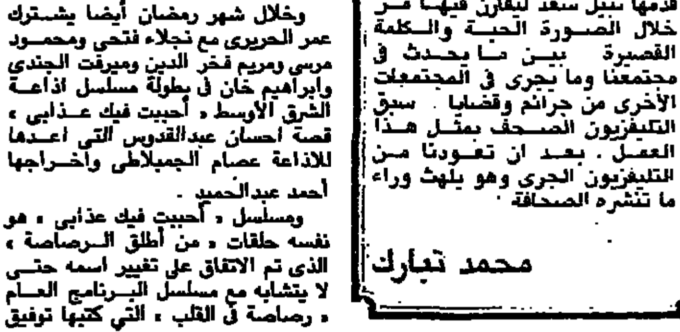
الاثنين : سهرة القناة الاولى مع نجم وسهرة وضيف الحلقة سعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية ونقيب السينمائيين .. البرنامج اخراج نبيل النحراوى .. وسهرة القناة الثانية مع فيلم اجنبى .

الثلاثاء : سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « ابن النيل » بطولة فاتن حمامة وشكرى سرحان ويحيى شاهين .. اخراج يوسف شاهين .. وسهرة القناة الثانية مع الحلقة الاجنبية الطويلة منزل العائلة

الاربعاء : سهرة القناة الاولى مع برنامج اخترنا لك ..وسهرة القناة الثانية مع منوعات

الخميس : سهرة القناة الاولى مع مسرحية عودة الغائب بطولة محمود ياسين وعايدة عبد العزيز وشهيرة وانور اسماعيل .. وسهرة القناة الثانية مع برنامج اوسكار تقديم سناء منصور اخراج سليمان خليل .

الجمعة : سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « الشك ياحبيبى » بطولة شادية ومحمود ياسين ويحيى شاهين اخراج بركات .. وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى مغامرات فى الصين .


شريهان وعمر الحريرى و« ألف ليلة وليلة »

فيتو

● هل من المعقول أن تطالب نقابة الموسيقيين بمنع الدكتورة سمحة الخولى رئيسة اكاديمية الفنون من تقديم برنامج عن الموسيقى العالمية على شاشة التليفزيون بحجة انها ليست عضوة بالنقابة !

من يصلح من أعضاء النقابة لتقديم مثل هذا البرنامج افضل منها !

أتوقع أن تطالب النقابة أيضا بمنع تقديم الموسيقى العالمية عن تليفزيونات واذاعات الدول الأخرى الا من خلال أعضاء نقابة الموسيقيين فى مصر !

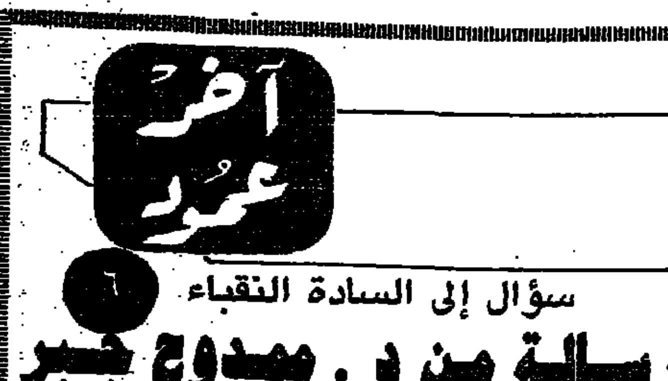
● ما ينشر فى الصحف والمجلات هذه الايام عن استعدادات التليفزيون لشهر رمضان المعظم . وما حشد له من برامج ومسلسلات سلاح ذو حدين اذا لم تجىء نوعيه هذه الاعمال مطابقة لما يتمناه المشاهد ويحلم به .

● سلوى عاصم مقدمة برنامج « فى الطريق اليك » . حقيقة انها ما تزال فى بداية الطريق . ولكن المطلوب منها أن يكون لديها الحد الادنى من أصول وقواعد حرفية عملها قبل ظهورها على الشاشة .

برافو

● تغطية تليفزيونية من نوع جديد قدمها نبيل سعد ليقارن فيها من خلال الصورة الحية والكلمة القصيرة بين ما يحدث فى مجتمعنا وما يجرى فى المجتمعات الأخرى من جرائم وقضايا . سبق التليفزيون الصحف بمثل هذا العمل . بعد ان تعودنا من التليفزيون الجرى وهو يلهث وراء ما تنشره الصحافة .

محمد تبارك



سؤال إلى السادة النقباء (٦)

رسالة من د . ممدوح جبر

تعقيبا على رسالة القارىء الذى شكا من الاهمال غير المعقول فى المستشفى الجامعى بالمنيا وأدى إلى وفاة طالب أصيب بنزيف بعد اجراء عملية بسيطة فى الجيوب الانفية ، تلقيت الرسالة التالية من الاستاذ الدكتور ممدوح جبر ، وزير الصحة السابق ، ونقيب الاطباء :

.. إبراهيم سعده

أفجعنى اليوم ماجاء فى النداء الموجه لكم من المواطن عادل محمود أبو العلا بخصوص وفاة الطالب عبد المجيد محمود بمستشفى الطلبة بالمنيا . وأننى إذ أشكر لكم توجيه هذه الرسالة إلى بصفتى نقيبا للاطباء . أود أن أؤكد للمواطنين جميعا عن طريق قلمكم أن نقابة الاطباء حريصة غاية الحرص أن يقوم كل طبيب بواجبه لرعاية مرضاه ملتزما بالقسم الذى أداه . فالطب رسالة قبل أن يكون مهنة . ونحن نعلم تمام العلم مدى الضرر الذى تحدثه قلة منحرفة على الآلاف من الاطباء المخلصين الذين يؤدون عملهم بما يرضى الله دون اعلام .

وأود أن اطمئنكم أن لجان التحقيق ومجالس التأديب على كافة مستوياتها المنصوص عليها بقانون النقابة ولائحتها تضم ممثلين من السادة المستشارين بوزارة العدل تولى كل شكوى تحال اليها الاهتمام الزائد . رائدها تحقيق العدالة والحفاظ على حق كل مواطن فى رعاية صحية سليمة وميسرة . ولخطورة الشكوى المشار اليها فى مقالكم ـ لانها تمت فى مستشفى حكومى وما قد تحمله من مسئوليات جنائية وإدارية ـ فقد تحرر للسيد رئيس جامعة المنيا ، وهو رئيس جهة العمل لتلك المستشفى ، بمضمونها فى نفس الوقت الذى ستقوم النقابة به فى تحقيقها من الناحية المهنية .

وقد قمت فعلا بالاتصال بالسيد الدكتور نقيب اطباء المنيا اليوم فى هذا الشأن .

والنقابة على استعداد للنظر فى أى شكوى مهنية . فهذا واجبنا وحرصا منها على تيسير الخدمة العلاجية السليمة للمواطنين وحفاظا على شرف المهنة وتنقيتها من أية شوائب تحيط بها . وأرجو صادقا ألا تترددوا فى موافاتى بأية شكاوى تصلكم . كما أرجو من قلمكم النزيه الا يضن بالمديح على من يبز فى عطائه من الاطباء الخيرين وهم والحمد لله يمثلون الكثرة الغالبة .

أ . د . ممدوح جبر
نقيب الاطباء

وفى نفس الوقت تلقيت رسالة أخرى من الاستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب الناغى نائب رئيس جامعة المنيا لشئون التعليم والطلاب ، وهذا نصها :

أرجو التكرم بنشر هذا التعقيب وذلك على مقالكم المنشور بتاريخ ١٩٨٥/٥/٤ ويتضمن رسالة الطالب عادل محمود ابو العلا والتى ذكر فيها واقعة وفاة الطالب عبد المجيد محمود بمستشفى الطلبة بجامعة المنيا . وحقيقة الامر كما تنطق به سجلات وتقارير المستشفى ومحضر الشرطة والوقائع كما عايشها من يعملون فى صمت فى رعاية الطلاب اسردها عليكم وعلى قراء جريدتكم الغراء :

دخل الطالب / عبد المجيد محمود مستشفى الطلبة بجامعة المنيا يوم ٨٥/٣/١٨ لاجراء عملية جيوب انفية . وكانت قائمة عمليات المستشفى لهذا اليوم تضم عدد اثنين استئصال لوز وعدد خمس عمليات جيوب أنفية وبدأت العمليات الساعة الثالثة ظهرا وكان ترتيب الطالب المذكور الثانى فى عمليات الجيوب الانفية وقد تم الكشف عليه قبل اجراء العملية بمعرفة الطبيب المقيم واخصائى الانف والاذن وكذلك طبيب التخدير وكان لائقا للعملية . ثم أجرى له الدكتور اخصائى الانف والاذن الساعة الرابعة والربع عملية فتح وغسيل الجيوب واستغرقت العملية خمس دقائق وتم تنظيف الفم والزور تماما وافاقة المريض كالمعتاد داخل غرفة العمليات وبقى تحت الملاحظة لمدة ربع ساعة حتى تم الاطمئنان عليه ثم نقل إلى سريره تحت رعاية وملاحظة الممرضة النوبتجية والطبيبة المقيمة وحوالى الساعة الخامسة والنصف مساء اطمأن الطبيب الذى أجرى العملية على المريض وكان فى حالة إفاقة كاملة . وحوالى الساعة السابعة والربع من مساء نفس اليوم ابلغت الممرضة الطبيبة المقيمة بأن الطالب حالته سيئة فحضرت على الفور إليه فوجدت النبض ضعيفا جدا والتنفس بطيئا والمريض فى حالة غيبوبة فاستدعت الطبيب الذى أجرى العملية وقامت بعمل تنفس صناعى وتدليك للقلب واعطاء العلاج اللازم وقامت بالاسعافات الضرورية وحضر الطبيب على الفور حوالى الساعة السابعة والنصف وقام بإستكمال العلاج والاسعافات ولكن قضاء الله نفذ وتوفى المريض حوالى الساعة الثامنة مساء وتم إخطار الشرطة فورا لتحقيق الواقعة وبيان سبب الوفاة وتم عمل المحضر اللازم تحت رقم ١٠٢١ ادارى مركز المنيا بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٨ فور الابلاغ وتم تحويل المحضر إلى النيابة وقامت بانتداب السيد مفتش الصحة لتوقيع الكشف الطبى على الجثة وقرر أن سبب الوفاة « هبوط حاد مفاجىء بالقلب والدورة الدموية » ، ولم يدخر المسئولون بالجامعة أو المستشفى وسعا فى أداء واجبهم على الوجه الاكمل وتم نقل جثمان الطالب إلى بلدته بأدفو فى الساعة الثانية صباحا بعد الوفاة حيث تم دفنه . وذلك بسيارة الجامعة ومصاحبة احد المشرفين والطلاب بناء على تعليمات السيد / أ . د . رئيس الجامعة .

هذه هى القصة كاملة وهذه هى الحقيقة اسردها بكل وقائعها من منطلق إيمانى بحق كل مواطن أن يعرض شكواه بأسلوب موضوعى ومن حق المجتمع أن يعرف الحقيقة وتقديرا لدوركم البناء والهادف لمحاربة التسيب واللامبالاه وهو واجب على كل مخلص محب لوطنه .

أ . د . محمد عبد الوهاب الناغى
نائب رئيس جامعة المنيا لشئون التعليم والطلاب

■ ■ ■ ■

أعتقد ان ماأكده الاستاذ الدكتور ممدوح جبر من حرصه على شرف المهنة وتنقيتها من أية شوائب تحيط بها ، يسعدنا سماعه ، وتكرار تأكيده . كما أن سرعة اهتمامه بشكوى القارىء والامر بالتحقيق فى وقائع حادث الوفاة ، تستحق منا الشكر . ونرجو أن تصلنا رسالة أخرى ـ قريبا ـ يحيط نقيب الاطباء بها قراء أخبار اليوم بنتائج هذا التحقيق ومعرفة اسراره وخباياه . خاصة أن رسالة الاستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب الناغى تؤكد ان اطباء وممرضات وإدارة المستشفى الجامعى بالمنيا قاموا بواجبهم على أكمل وجه . وانه لا خطأ فى العملية الجراحية البسيطة التى أجريت للطالب الجامعى ، ولا تقصير من الطبيب الجراح أو من المستشفى . وانتهت الرسالة بأن الوفاة كانت قضاء وقدرا !

ولسنا جهة تحقيق . ولا نملك أن ناخذ باتهام القارىء ، ونرفض دفاع نائب رئيس جامعة المنيا .. ولكن . الاسئلة المحيرة لنا هى : معرفة السبب الذى يجعل طالبا يمسك بقلمه ويكتب لنا رسالته ويوجه الاتهامات الخطيرة إلى اطباء وممرضات وإدارة مستشفى ، ويتحمل مسئولية ما كتبه وحدده ؟ ! وما هو هدفه من وراء ذلك . إذا كان يعلم مقدما الإأساس من الصحة لاتهاماته كما أكد نائب رئيس الجامعة ؟ ! ولماذا تجمهر الطلاب احتجاجا على ما تعرض له زميلهم من إهمال أدى إلى وفاته ؟ ! ولماذا رفضت اسرة الطالب استلام الجثة . الا بعد التهديد والوعيد ؟ ! هذه هى الاسئلة التى احترنا فى معرفة الاجابة عنها . وبالتالى يصعب علينا جدا الاقتناع بما جاء فى تأكيدات نائب رئيس الجامعة . وكيف أن ، ليس فى الامكان أبدع مما كان ، داخل المستشفى الجامعى بالمنيا !

إبراهيم سعده



تحقيق : محمد عمر

جهاز خاص يتسلم الخطابات .. للعرض على الرئيس فى نفس اليوم

١٥٠٠ رسالة يتلقاها الرئيس يوميا من المواطنين

والرئيس مبارك يقبل على خطابات المواطنين .. وهو يعتبرها أمانة .. لابد أن يصان سرها .. ولابد أن تؤدى بكل الصدق والاخلاص .. وكل خطاب من الخطابات التى تصله .. يحرص عليه .. لانه يعرف أن المواطن ـ أى مواطن ـ عندما يخاطب رئيس الجمهورية .. فانه يضع رسالته فى مأمن .. ويوجهها الى من يصونها .. ويحقق ما فيها ..

لهذا .. فان تناول هذا الموضوع .. موضوع رسائل المواطنين للرئيس .. هو من الامور الحساسة .. ولهذا أيضا .. وحتى ياتى عرض هذا الموضوع على النحو الواجب .. عايشت البريد اليومى للرئيس منذ لحظة وصوله الى قصر عابدين وحتى يصل الى يد الرئيس ..

هذه الخطابات التى تسير فى المجرى الذى يصل بين القائد والشعب .. توافر عليها جهاز فى رئاسة الجمهورية .. اسمه « جهاز الشكاوى » .. هو الذى يتسلم الخطابات .. وهو الذى يوصلها للرئيس .. هذا الجهاز يعمل فيه أشخاص يقدرون تماما مقدار المسئولية المنوطة بهم .. وهى مسئولية كبيرة .. من نتائجها أن القائد فى كل يوم .. يضع يده على نبضات شعبه ..

وقبل أن ابدأ حديثى عن جهاز البريد الخاص بالرئيس والمعروف باسم جهاز الشكاوى !

يجب أن أشير الى نقطة هامة استخلصتها من خلال تواجدى داخل هذا المكان .. ان الرئيس حريص أشد الحرص على معرفة ما تحتويه كل رسالة تصل اليه .. أمين على ما بداخلها من معلومات ونقد ورأى ودراسة .. ويعتبرها علاقة شخصية بينه وبين الراسل يجب الحفاظ عليها ..

فالرسائل التى تصل الى هذا الجهاز متنوعة ومختلفة تمثل مختلف الاتجاهات والأماكن فى مصر كلها بمحافظاتها وقراها ونجوعها .. مراكزها ومدنها .. من دول العالم جميعا ياتى البريد حاملا رسائل يومية للرئيس ..

ان اطلاق اسم « الشكاوى » على هذا الجهاز .. خطأ .. لان هناك أنواعا مختلفة من الرسائل وليست قاصرة على نوع واحد فقط فهناك اقتراحات .. اراء .. دراسات .. نقد .. التماسات وأعتقد أن قصرها على شكوى . لا يكون متفقا مع الواقع ..

١٥٠٠ رسالة يوميا

الجهاز كادارة يتلقى سيلا من الرسائل اليومية باسم رئيس الجمهورية .. لتاخذ طابعها الشخصى فى كيفية التعامل معها ..

والبداية تبدأ من خلال لجان الفرز التى تقسم الخطابات الى مجموعات لمختلف الباحثين المشتركين فى دراسة البريد .. فلكل محافظة فى مصر لها الباحث المختص .. والرسائل القادمة من الخارج سواء لمصريين هناك أو من رعايا تلك الدول لهم ادارة خارجية خاصة بهم ..

ويبدأ فريق العمل فى بحث ودراسة كل حالة بكل ما أوتى من خبرة وصبر وايمان عميق باهمية تلك الرسالة ..

ان أى رسالة تصل الى الرئيس تعمل الادارة بمختلف أفرادها على حل أية مشكلة وردت بها لازالة أسباب الشكوى .. بكافة الطرق باسم رئيس الجمهورية ..

حلقة اتصال

وادارة الشكاوى التى تعتبر حلقة اتصال بين الشعب ورئيسه تحافظ دائما من خلال عملها على اقامة جسر الالتقاء والتقارب قائما قويا .. لتزيد من قوة الاتصال بين المرسل اليه والمرسل ..

فالرسالة ما هى الا صدى للأحداث .. ومؤشرا ودليلا عليها ..

والباحث هنا يقوم بعرض وتلخيص واف لكافة الشكاوى التى تصل اليه .. ليضع المسئولين أمام القضايا والمشاكل التى تقع فى دائرة اختصاصاتهم ثم يتلقى الرد .. سلبيا كان أم ايجابيا .. ليطمئن كل مواطن على أن شكواه قد حلت .. دون عناء منه ..

ان بعض المشكلات والشكاوى والبلاغات التى تصل للادارة يطلق عليها البعض شكاوى « مزمنة » ورغم هذا ترسل الى الرئيس وتوضع محل الدراسة والبحث ويتم ارسالها الى المسئولين كل فى اختصاصه ليطمئن الجميع .. ومنها موضوعات ذات طبيعة خاصة يتدخل الرئيس فيها بسرعة وفى مقدمتها قضايا تمس الصالح العام وأمن الدولة والحفاظ على أرواح الشعب .. والاختلاسات والانحرافات .. فانها لا تنتظر ..

وهناك أنواع أخرى من الشكاوى وهى الكيدية .. أحيانا تحمل موضوعات ليست لها أى مدلول سوى أحقاد شخصية وتبين ذلك من خلال اجراء البحث والتقصى عن كل خطاب يصل ..

وهناك أنواع أخرى من البلاغات ذات طبيعة عامة تتناول كل شيء يحدث فى بلدنا بالكامل وتصل الرسائل ليعرف الرئيس فى النهاية كل شيء يجرى .. فى المصانع .. فى الحقول .. فى مختلف الشركات قطاعا عاما أم خاصا ..

دراسات هامة

وهناك جوانب أخرى للبريد .. فالدراسات التى تصل الى الرئيس بعضها غاية فى الاهمية .. من داخل مصر ومن خارجها تصل تحمل أفكارا .. تتفاعل مع الأحداث من منطلق الحرص على صالح الدولة .. مشروعات استثمارية ضخمة وأخرى وطنية .. كلها من أجل مصر ولصالحها لم يترك الرئيس واحدة الا وقرأها بعناية ودقة وتناقش فيها مع الجميع من مسئولين الى خبراء الى أجهزة حكومية وأراء من متخصصين فى شتى المجالات ومقترحات هادفة وبناءة . حتى رجل الشارع يرسل اراءه فى المشكلات الدولية ليشارك بالرأى والمقترحات كثيرة ووافية من الصعب حصرها هنا . فمن أجل ديون مصر هناك مقترحات . ومن أجل انشاء مدن فى سيناء لتصنيع معدات البناء والمعدات الطبية بأيدينا .. واقتراحات من الخارج لانشاء هيئة تتولى ترجمة معانى القرآن الى لغات العالم .. واقتراحات أخرى تطلب مشاركة سلاح المهندسين فى ترميم المبانى القديمة ومد فترات الاعارة للعاملين فى الخارج مع اقتطاع جزء من مرتباتهم .. كلها اقتراحات بناءة وكلها تعامل باحترام .

الرأى الآخر ..

وكما يحمل البريد نقدا .. هناك من الموضوعات ما يكون سببه الغيرة على مصر .. تدفع بالناس الى ارسال خطاباتهم ونقدهم بحماس شديد الى رئيس الدولة ـ ليعرف الرأى والرأى الآخر . كم من انتقادات وجهت الى كافة القطاعات .. ومنها الافلام المصرية التى تسىء الى سمعة مصر فى الخارج .

مطالب عديدة ..

وهناك المطالب .. وما أكثرها .. لان المطلب والشكوى متلازمان .. فهناك شكاوى وطلبات من أجل وقف الاستيراد لمنتجات أجنبية ـ تشجيعا لمنتجاتنا .. كا ختفاء الالبان المجففة وكثرة أعطال الكهرباء ... وتوقف المصانع بسبب نقص فى مواد خام وعدم توافرها .. وطلبات لعمل استفتاء لقضية الدعم واخر لسوء المعاملة فى المستشفيات الحكومية وطلبات أخرى للعلاج على نفقة الدولة .. وهناك خطابات تتعرض لمخالفات واهمال فى بعض الشركات .

كل هذا تحت يد الرئيس .. كل يوم .

دور انسانى ..

والبريد له دور انسانى ـ مواقف انسانية ومشاعر ابوية يشعر بها من يحتاج الى الرئيس الاب ويحس بها من أرسل اليه يطلب مطلبا شخصيا لا يستطيع القيام به نظرا لضعف امكانياته المادية .. ولظروف أسرية خارجة عن ارادته . وبكل معانى الحب والرحمة يتعامل الرئيس مع هذه الطلبات .. ولن اقول هنا أمثلة .

خطابات تأييد

● ويوميا تصل للرئيس خطابات تأييد فى المناسبات الخاصة والعامة لا حصر لها .. أعدادها كثيرة للغاية تدل على حب الشعب للرئيس سواء خارج مصر أم داخلها ـ وطلبات عديدة لهدايا تذكارية من الرئيس وخاصة من الدول الاجنبية ويرسل لهم ـ مشغولات مبسطة من انتاجنا المحلى ..

وهناك طلبات عديدة تصل للرئيس من الخارج والداخل ـ تطلب صورا له .. وكلها يتم تلبيتها ..

ولا تصل رسالة الى الرئيس الا ويرد عليها .. الشكوى يحاول أن يزيلها ـ المعلومة تصل اليه .. بمختلف الطرق ..

حكم القضاء .. نهائى

شىء واحد لا يستطيع أن يتدخل فيه الرئيس لصالح أى مواطن : حكم القضاء النهائى .. لا تعديل فيه ولا تغيير مهما أرسل من خطابات .. وبرقيات فى النهاية لا جدوى ..

أحب أن يدرك القارىء أن رسالته مهما كان بها يتلقاها الرئيس بترحاب شديد وكم تبلغ سعادته حين تصله الرسالة الجادة الهادفة .. بمقترحات وأراء بناءة ..

سيدى الرئيس

ارجو حضور زفافى

من أمثلة الخطابات التى يتلقاها الرئيس خطاب من فتاة كفيفة حرمها القدر من نور عينها عاشت فى الظلام وامتدت يد حانية اليها لتعيد البسمة الى شفتيها فى صورة شاب تقدم للزواج منها .

أرسلت خطابا الى الرئيس قالت فيه : اننى اشعر انك أب لكل المصريين ولقد حرمنى القدر من اسرتى ولم يبق لى احد فى الدنيا الجا اليه سواك واننى أرجوك أن تحضر حفل زفافى .

وعرض الخطاب على الرئيس وبحنان الابوة أرسل الى الفتاة فستانا لزفافها هدية منه .

هكذا عنه الأصل



الاستجواب للمناقشة

هل يقترب نظام الثانوية العامة من نظام الجامعات ؟ سؤال يطرح نفسه مع الاقتراح الذي أثير بتطبيق نظام « الدور الثاني » في الثانوية العامة .

الفكرة جديدة .. وكالعادة هناك من يؤيدها .. وهناك من يعارضها .

لكن « أخبار اليوم » تتعرض في السطور القادمة لدراسة تربوية هامة أجراها الدكتور سمير لويس كبير الخبراء بالمركز القومي للبحوث التربوية عن هذا النظام .

والبحث يقدم معلومات خطيرة : فالدولة تخسر سنويا مالا يقل عن ١٠ ملايين جنيه نتيجة اعادة الطلاب الراسبين للثانوية للمرة الأولى فقط !

والدراسة تؤيد نظام الدور الثاني على أن تكون الامتحانات في شهر يونيو وتظهر النتيجة في أوائل يوليو .. ويكون امتحان الدور الثاني في أغسطس ونتيجته في نهاية نفس الشهر ..

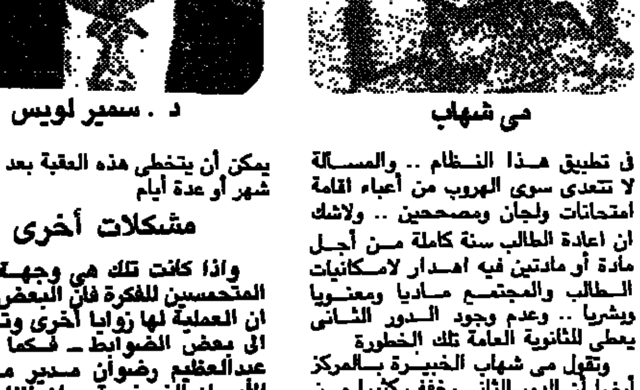
تحقيق : محمد امبابي

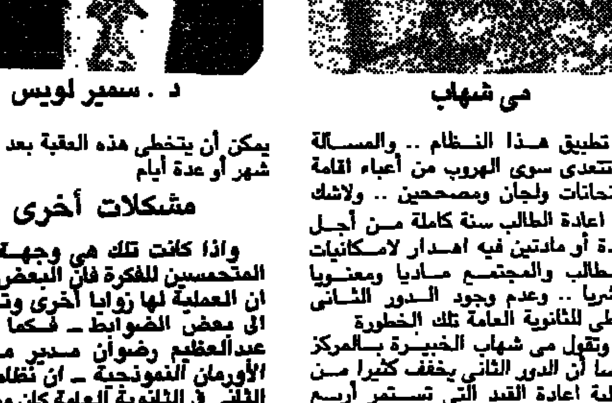
دور ثان .. للثانوية العامة !

وبغض النظر عن التكلفة المادية فان التأثير النفسي على الأسرة وعلى الطالب نفسه ربما يكون له وقع أكبر .. واذا أخذنا في الاعتبار الحد الاقصى لمرات الرسوب وهي أربع مرات فانه لا يجوز للطالب دخول الامتحان في العام الثالث ويمكن توجيهه لمراكز التدريب المهني أو الالتحاق بسوق العمل .



د . سمير لويس





مي شهاب

ويؤكد الدكتور سمير ان هناك أسبابا تدعو الى تنفيذ نظام الدور الثاني في الثانوية العامة أهمها أن المحافظات تعتبر جهات محلية مستقلة .. وجميع المحافظات تقريبا تتبعها جامعات بتخصصاتها المختلفة فيما عدا بعض الكليات وهي تقتصر على بعض الجامعات مثل الطب أو الصيدلة .. ولو أمكن انشاء كليات خاصة لبعض محافظات مشتركة في حدود محافظتين أو ثلاث على الأكثر لا ستوعبت الناجحين من أبناء تلك المحافظات .

واذا حسبنا التكلفة الاقتصادية لهذه العملية فنجد أن تكلفة الطالب في الثانوية العامة من جانب الدولة تصل الى حوالي ١٩٥ جنيها سنويا فعند اعادة السنة ستكون التكلفة الضعف .. فاذا أخذ في الاعتبار عدد الراسبين لاول مرة والذي يصل في المتوسط الى ٥٠ ألف طالب يتضح أن الدولة تخسر ما يقرب من ١٠ ملايين جنيه سنويا .. فاذا نجح منهم في الدور الثاني ٥٠٪ يكون الوفر على الدولة في حدود خمسة ملايين جنيه سنويا .

هكذا تقول أحدث الابحاث التربوية .. كما يؤكد المتحمسون للفكرة في نفس الوقت ان امتحان الدور الثاني ضرورة ـ فكما يقول محمد حسونة الخبير بالمركز القومي للبحوث التربوية ـ أعتقد انه ليست هناك مشكلة في تطبيق هذا النظام .. والمسألة لا تتعدى سوى الهروب من أعباء اقامة امتحانات ولجان ومصححين .. ولاشك ان اعادة الطالب سنة كاملة من أجل مادة أو مادتين فيه اهدار لامكانيات الطالب والمجتمع ماديا ومعنويا وبشريا .. وعدم وجود الدور الثاني يعطي للثانوية العامة تلك الخطورة

وتقول مي شهاب الخبيرة بالمركز أيضا أن الدور الثاني يخفف كثيرا من عملية اعادة القيد التي تستمر أربع سنوات بالنسبة للطالب الراسب .. واذا كانت المشكلة في الوقت الذي يستغرقه اجراء الامتحان والتصحيح فيكفي القول أن مجرد وجود الدور الثاني يعطي للطالب احساسا بالراحة النفسية وأنه يمكن أن يتخطى هذه العقبة بعد مرور شهر أو عدة أيام

مشكلات أخرى

واذا كانت تلك هي وجهة نظر المتحمسين للفكرة فان البعض يرى ان العملية لها زوايا أخرى وتحتاج الى بعض الضوابط ـ فكما يقول عبدالعظيم رضوان مدير مدرسة الأورمان النموذجية ـ ان نظام الدور الثاني في الثانوية العامة كان مطبقا في مصر حتى بداية الخمسينات ولكن وقتها كان عدد المتقدمين للثانوية العامة لا يزيد عن ٨ أو ١٠ الاف طالب وطالبة .. وهذا النظام له مميزاته .. فمثلا لا يضطر الطالب لاعادة السنة لرسوبه في مادة أو مادتين .. والفكرة لا غبار عليها وجديرة باعادة دراستها

● والفكرة في رأي حامد عبدالعزيز مدير عام ادارة الوايلي التعليمية وعضو لجان تطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم مطروحة مع بدء الجامعات في العمل على تطوير نظام القبول بها خصوصا اذا عرفنا ان المسألة ليست مسألة مجموع وانما هي استعداد الطالب لدخول الكلية التي تناسب قدراته .

● ويقول الدكتور فؤاد الشايب مستشار عام بوزارة التربية والتعليم .. صحيح أن نظام الدور الثاني في الثانوية العامة يخفف كثيرا من الوقع الرهيب لها وتأثيرها على نفوس الطلاب وأولياء الأمور .. الا انه يجب ألا يتمتع الطالب الذي يدخل الدور الثاني بميزة عن زميله الذي نجح وحصل على مجموع من الدور الأول بحيث لا تحسب له سوى درجات النجاح في المادة التي يؤدي فيها الدور الثاني مهما حصل على درجات في تلك المادة .

● ويقول أحمد فؤاد عبدالعزيز مدير عام ادارة مصر الجديدة التعليمية .. ناهيتا عما يقال أن الدور الثاني يحتاج الى مجهود من ناحية اجراء الامتحان أو التصحيح أو غيره .. فامتحان الثانوية العامة في حقيقته يعد مسابقة حقيقية أمام هذه الاعداد الكبيرة من المتقدمين وتؤثر فيه نصف درجة على مجموع الطالب .. وباجراء دور ثان يمكن ألا يكون هناك تكافؤ فرص بين الطلاب اذا استمرت العملية بهذا الاسلوب .. انني لا أرفض الفكرة ولكن اذا ماتم تطبيقها لابد من تنظيم المسألة ككل .. ولذلك فلابد من وجود تعاون بين الجامعة وبين وزارة التربية والتعليم وان تكون هناك أية صورة من الصور أو شكل من الاشكال لقياس قدرات الطالب مهما كان مجموعه وذلك باجراء امتحانات واختبارات لقياس تلك القدرات والاستعدادات عند القبول في أي كلية .. وفي هذه الحالة لا يضيرنا أن يكون هناك دور ثان أو حتى دور ثالث ..

مجرد أرقام

وهناك رأي اخر .. فيقول ادهم الصراف المستشار التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية .. بصرف النظر عن كل ما يقال وبصرف النظر عن كل ما يحدث خصوصا اذا علمنا أن عمليات التصحيح ليست مشكلة فكثيرا ما تجبر الدرجات وفي مواد كثيرة لينجح الطالب ولكن المشكلة الاساسية تكمن أساسا في وجود الجامعة والنظر الى الجامعة ودخولها على انها الحل الوحيد والعقدة الوحيدة .. إذن لابد أصلا من اعادة النظر في نظام الثانوية العامة نفسه بحيث يمكن للطالب أن يكون معدا للحياة وأن تكون هناك قنوات أخرى متعددة ومتشعبة تستوعب الحاصلين على الثانوية العامة بدلا من التكدس الرهيب في الجامعات وبلا مبرر ..

ويقول عبدالله فرج مدير عام ادارة جنوب القاهرة التعليمية .. انه يمكن لجراء امتحان دور ثان لطلاب الثانوية العامة ولكن بشرط أن يلتحق الناجح في الدور الثاني بالتعليم الفني وتعطى له هذه الفرصة اذا رغب في ذلك لتوفير سنة عليه لتتم الاستفادة بامكانياته

لا .. أوافق

هكذا تعددت الآراء ووجهات النظر ومازالت القضية مطروحة للمناقشة ولكن ما رأي المسئولين عن التعليم ؟

يقول الدكتور محمد أبو العلا وكيل أول وزارة التربية والتعليم . انني لا أوافق على اجراء امتحانات دور ثان لطلاب الثانوية العامة .. ان سياسة الدولة تهدف الى التقليل من عدد المقبولين في الجامعات للتخفيف من ضغط التكدس الرهيب سنويا في الكليات الجامعية المختلفة .. وأعتقد انه لا يمكن في ظل هذا التفكير أن يكون هناك دور ثان في الثانوية العامة لأن معنى ذلك أن تزيد الاعداد وتفقد الثانوية العامة ميزة تعتبر الحد الأدنى من مميزاتها باعتبارها كمسابقة تخضع لجهد الطالب

أما أن يكون هناك دور ثان أو اعادة لسنة أو عدة سنوات فهذه كلها اجراءات ليس لها تأثيرها أو عائدها خصوصا بالنسبة للطالب المجتهد وغير المجتهد .. والا كانت الدولة قد طبقت نظام الدور الثاني في الثانوية العامة كما يحدث بالنسبة للدبلومات الفنية .

حكاية الصالة /٣/ في مطار القاهرة

بأمر هيئة الميناء

صالة ركاب لشركة طيران عربية و ٤ شركات اجنبية

كتب حسن فكري :

الصالة (٣) في مطار القاهرة لها حكاية غريبة .. تثير أكثر من علامة استفهام بين المسئولين والعاملين في مطار القاهرة .!

الصالة أنشئت منذ خمس سنوات تقريبا .. وخصصتها هيئة الميناء لاحدى شركات الطيران العربية وبعض الشركات الأجنبية التي يقتصر نشاطها على رحلات محدودة ..

فهيم ريان

● وفي الوقت الذي تستقبل فيه شركات الطيران الأخرى في صالتي ١ و ٢ أكثر من مئة رحلة أسبوعيا فان الصالة (٣) تستقبل ٢٨ رحلة فقط من تلك الدولة العربية المخصصة لها ..

والشركات الأربعة الأخرى .. ولذلك فان العاملين في مطار القاهرة أطلقوا عليها اسم صالة المواسم لانها لا تزدحم بالعمل مثل باقي الصالات إلا في مواسم العمرة وعودة المدرسين فقط ..!

وعن الوضع في هذه الصالة يقول فاروق الجبالي رئيس وردية بجمرك المطار ان الشركة العربية التي خصصت لها تلك الصالة ليس لها رحلات طيران ليلية والشركات الأخرى التي تشاركها الامتياز لا يزيد عدد ركابها عن ٥٠٠ راكب أسبوعيا .. ولذلك تستعين الصالات (١) و (٢) بالعاملين في تلك الصالة في أوقات الزحام لتخفيف العبء عن زملائهم .. ويضيف أنه حتى في الأوقات التي تزدحم فيها الصالتان (١) و (٢) بالرحلات القادمة من الخارج .. لا يجرؤ أحد على تحويل أي من ركابها إلى تلك الصالة (٣) التي يعاني العاملون فيها من أوقات الفراغ الطويلة المملة ..!

وفي حين أن مبيعات الأسواق الحرة في الصالتين (١) و (٢) تبلغ حوالي ٩٠٠ ألف جنيه فان مبيعاتها في الصالة (٣) لا تزيد عن ١١٨ ألف جنيه .. وتضطر إلى أغلاق أبوابها في المساء بسبب عدم وجود رحلات ليلية ..

كان يجب ..!

وفي هذا الموضوع يقول المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران .. أن الشركة الوطنية مصر للطيران خصصوا لها الصالة (٢) وكانت أصلا جراجا للمعدات الأرضية ثم حولوها إلى صالة خاصة بنا .. وكان المفروض أن تكون الصالة الجديدة من نصيب الشركة (الأم) مثلما تفعل كل دول العالم من حيث تمييز وتفضيل شركاتها الوطنية .. بدلا من إعطائها لشركات أجنبية .. ذات جنسيات أخرى !

ويبرر اللواء مصطفى كمال محمدي رئيس هيئة ميناء القاهرة هذا الوضع بقوله .. اننا عرضنا تلك الصالة على شركة مصر للطيران وقت إنشائها ولكنها رفضت .. كما أن مساحة تلك الصالة ضيقة ولا تستوعب إلا عددا محددا من الرحلات .. وهي تخفف العبء في مواسم العمرة وعودة المدرسين ..

والهيئة لا تقدم ميزة لشركة على حساب الشركات الأخرى .. ولذلك فانه عند انتهاء العمل في المطار الجديد يمكن تحويل الصالة (٣) إلى صالة خاصة بالخطوط الداخلية ..

ثم يبقى سؤال :

الشركة العربية التي خصصت لها تلك الصالة لم تعطنا بالمقابل امتيازا في مطاراتها .. فلماذا تبقى الصالة (٣) مخصصة لرحلاتها ..؟!

● الارقام تقول ان هناك ٤٠ الف في مصر يعانون من مرض الفشل الكلوي ..!

والسؤال : هل يمكن مواجهة هذا الخطر بانشاء بنك للكلى في مصر ؟

والاجابة على لسان الدكتور محمد غنيم مدير المركز الكلى والمسالك البولية بالمنصورة ..

يقول : ان الفكرة لو نفذت ستكون انتصارا كبيرا للطب في مصر ..

بنك .. لعلاج ٤٠ ألفا يعانون من الفشل الكلوى

المنصورة : عبدالله ابو العلا

وقال : ان مؤتمر زراعة الكلى الذي عقد اخيرا بالرياض استشار هيئة من كبار علماء الدين في هذا الامر وافقت بان انقاذ حياة الاحياء عن طريق أخذ اعضاء من الاموات لايتعارض مع الشريعة الاسلامية .

جهاز عمليات كلى

وقال الدكتور محمد غنيم ان مركز الكلى بالمنصورة يجرى هذه العمليات بنجاح تصل نسبته الى ٨٥ في المائة ويتم أسبوعيا زرع كلى للمرضى مرتين في الاسبوع .. وان هناك ٥٠ حالة يتم تجهيزها حاليا لزرع كلى .

واضاف مدير مركز الكلى بالمنصورة ان انشاء بنك للكلى يتطلب عدة امور في مقدمتها تسهيل وسائل الاتصال بين المستشفيات بهدف سرعة تبادل المعلومات وان يتم انشاء وحدات للانعاش والعناية المركزة بالمستشفيات يمكنها الاحتفاظ بالكلى سليمة .. ويحتاج الامر ايضا جهاز كمبيوتر يتم عن طريقه تدوين أسماء المصابين بالفشل الكلوى الذين يحتاجون لزراعة كلى لهم وتدوين نوع الانسجة الخاصة بكل مريض حتى تنجح مثل هذه العمليات الدقيقة .

ويؤكد الدكتور محمد عبدالقادر صبح مدرس امراض الكلى بطب المنصورة أن افضل علاج لمرض الفشل الكلوى هو زراعة كلى للمريض .. وفي هذه الحالة فان المريض يعيش حياته طبيعية .. وعلى سبيل المثال فان هناك مرضى أجريت لهم مثل تلك العمليات ويعيشون حياة طبيعية فتزوجوا وانجبوا تماما مثل الشخص العادي ..

وقال : اما المريض الذى لايقوم بهذه العملية فانه عليه أن يتردد مرتين او ثلاث مرات أسبوعيا ومدى الحياة لاجراء عملية الغسيل الكلوى .. وهي تتكلف مبالغ كبيرة في المرة الواحدة تصل الى ١٥٠ جنيها في مستشفيات التطوع الخاص وتتكلف ٦٥ جنيها في المستشفيات الحكومية وذلك بعد موافقة القومسيون الطبي .

الخشوع الضائع في حلقات الذكر

كتبت زينب اسماعيل :

الإحتفال بالمناسبات الدينية شيء محبب الى النفس .. فهو يجدد في النفوس ذكرى آل البيت وأولياء الله الصالحين ..

لكن الذي يحدث ان البعض يحولون « ذكر الله » الى ضجيج شديد . تضيع فيه احاسيس الرهبة والخشوع . وسط الحركات الهيستيرية بالاجساد المتمايلة على دقات الدفوف !

وحول موقف الاسلام من هذه البدعة يقول الدكتور الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر سابقاً : ان المظاهر التي نراها في الموالد معظمها يبتعد كل البعد عن مبادىء الاسلام الحنيف . فالمقصود بالمناسبة الدينية احياء ذكرى ولي الله وتبصير الناس بمآثره واعماله الفاضلة للاقتداء بالسيرة العطرة . وهذا الاحياء انما يكون بقراءة القرآن الكريم وتدريس العلوم الدينية والموعظة الحسنة وارشاد الناس الى عمل الخير ..

ويضيف الدكتور الطيب النجار : ان حلقات الذكر التي نشاهدها حاليا تشمل تحايلا لا معنى له . وترديدا لالفاظ مدغمة لا معنى لها . والقيام بحركات هيستيرية تبعد عن الوقار . ومثل هذه الحلقات بدعة سيئة . وضررها اكثر من نفعها . وذكر الله يجب ان يكون في جو من الوقار والجلال وبالفاظ واضحة ترمز الى معان سامية . لكن للأسف تكون بعض حلقات الذكر فرصة للسفهاء لاشباع غرائزهم في تعاطي المسكرات وبذلك يتفاقم الخطر . واني أهيب بإخواننا المسلمين ان يعرفوا آداب الاسلام في أحياء المناسبات الدينية .

و ... ليس هكذا يكون ذكر الله !

بعد قرار جامعة القاهرة :

ضجة حول التحويل الجغرافى .. !

أشار القرار الذى أصدرته جامعة القاهرة في الاسبوع الماضي .. بالغاء نظام التحويل الجغرافي الى كلياتها .. ضجة في الجامعات الأخرى ..

والضجة المثارة سببهاان هذا النظام الذى سماه البعض بلعبة التحويل الجغرافي يستفيد منه حوالى ٢٠ الف طالب سنويا .. فهو يتيح لمن لم يؤهله مجموعه لدخول هندسة القاهرة مثلا ان يلتحق بهندسة احدى المحافظات وبعد فترة يحول أوراقه الى تلك الكلية التي لم تقبل مجموعه أصلا ..!



د . حسن حمدى   د . الهاشمى   د . الطماوى   د . عبدالمجيد

اقتراح بنظام جديد :

لذلك انقسمت الآراء حول قرار جامعة القاهرة . البعض يعارضه بشدة والبعض الاخر يؤيده ..

أخبار اليوم تطرح قضية التحويل الجغرافي للمناقشة مع المسئولين عنها في الجامعات المصرية ..

ونظام التحويل الجغرافي بدأ منذ سنوات عندما اجاز المجلس الأعلى للجامعات ان تقبل التحويل اليها من الكليات الأخرى في حدود ٢٠٪ من عدد المقبولين بها .. من الطلاب المغتربين في الجامعات الاخرى .. على ان تعطى الاولوية لتحويل الطالبات ..

وحاولت الكليات الالتزام الى حد ما بهذه النسبة الا أنها لم تستطع بسبب كثرة راغبي التحويل .. لدرجة أن نسبة المنقولين على نظام التحويل الجغرافي قد وصلت في بعض الكليات الى أكثر من ١٠٠٪ من عدد المقبولين بها أصلا ..

وبدأ البعض يطلق عليهاسم « لعبة التحويل الجغرافي » .. وهي ببساطة : لو أن طالبا حصل على مجموع معين في الثانوية العامة وكان من سكان القاهرة مثلا .. وأراد ان يدخل احدى كليات الهندسة بها .. واكتشف ان مجموعه أقل من الحد الادنى المسموح بقبوله .. فانه يبدأ في تطبيق « اللعبة » فيقدم أوراقه الى مكتب التنسيق ويكتب فيها جميع كليات الهندسة في مصر .. وعند اعلان نتيجة القبول سيجد نفسه بالطبع مقبولا في هندسة أسيوط مثلا .. وهنا يستغل « لعبة التحويل الجغرافي »

وازاء ما سببه هذا النظام من مشاكل .. فان جامعة القاهرة اتخذت منذ عامين قرارا بمنع التحويل الجغرافي الى ٩ كليات فيها .. ثم اضطرت في الأسبوع الماضي الى الغاء هذا التحويل تماما .. والسبب كما يقول الدكتور حسن حمدى رئيس الجامعة .. أن هذا التحايل أفسد مبدأ تكافؤ الفرص

ولكن ماذا يقول المؤيدون ؟ .. وماذا يقول المعارضون ؟ وماذا ستفعل جامعة عين شمس بالذات بعد قرار مجلس جامعة القاهرة

د . محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس يقول انني أؤيد تماما قرار جامعة القاهرة بالغاء التحويل الجغرافي اليها .. لاننا اذا كنا نحارب الاستثناءات فالتحويل الجغرافي هو الاستثناء بعينه لانه اتاح لطالب حصل على ٨٠٪ مثلا ان يلتحق بهندسة عين شمس أو القاهرة رغم انه قد يكون الحد الادنى فيها وصل الى ٨٨٪ وهو هنا استغل عملية التحويل الجغرافي بذكاء .. في حين ان زميلا له التحق بكلية التجارة وكان مجموعه ٨٧,٥٪ لانه لم يتنبه لهذه العملية ..

ويقول د . الهاشمي : انني اقترح مع الغاء نظام التحويل الجغرافي ان يكون هناك نظام جديد للتوزيع الجغرافي يقوم على قبول أبناء كل اقليم في الجامعة الموجودة به .. ولا يقبل الطالب في أي كلية مناظرة في الجامعات الاخرى مادامت الكلية الموجودة بالجامعة قد استوعبت الاعداد التي تريدها .. ويجب ان نبدأ من هذا العام في تطبيق التجربة .. حتى لا تتعقد الأمور أكثر من ذلك لانه ليس من المعقول ان تكون امكانية الاستيعاب في كلية ما ٤٠٠ طالب ويأتي لها بعد ذلك عن طريق التحويل الجغرافي ٦٠٠ طالب آخر .. وفي نفس الوقت نجد كليات اخرى شبه خالية من الطلاب خاصة في بعض الجامعات الاقليمية ..

قلت : ولكن ماذا ستفعل جامعة عين شمس هذا العام .. هل ستسمح بالتحويل لكلياتها لطلاب واقعين في دائرة جامعة القاهرة بعد قرارها الاخير ؟

قال : اننا لن نفعل ذلك .. وسنكتفي بالطلاب المقيمين في دائرة جامعتنا وليس لنا دخل بغيرنا ..

قلت : أليس هناك اتجاه لالغاء التحويل الجغرافي لجامعة عين شمس أيضا ؟

اجاب بان هذا من سلطة مجلس جامعة عين شمس .. ومن المؤكد أنه سيتم مناقشة الموضوع .. وما سيراه المجلس سيتقرر .

نجحنا في كليات التربية

أما د . محمود نهنى نائب رئيس جامعة الزقازيق لشئون التعليم والطلاب فيرى ان عملية التحويل في حد ذاتها قد بنيت أساسا على فرض خاطىء وهو وجود جامعات أفضل من جامعات اخرى ..

والطلاب هنا لا يفكرون في الكلية الافضل في المقام الأول .. وقد أثبتت التجربة صحة هذا الاتجاه حيث تم تنفيذه بالفعل في كليات التربية .. وأصبح القبول بها اقليميا .

الغاؤه ضرورة !

أما د . سليمان الطماوي عميد كلية الحقوق بجامعة عين شمس سابقا فيؤكد انه يجب وقف عملية التحويل الجغرافي هذه فورا لانها تعتبر من الناحية القانونية تزويرا واحتيالا .. وهي أخطر في حقيقتها من الاستثناءات الاخرى

ويضيف قائلا : لقد فتحنا الجامعات الاقليمية لكي تخفف الضغط على جامعة القاهرة وعين شمس فاذا كانت لا تستطيع حل المشكلة فلنغلقها فورا !!

نحن نؤيد

وهناك كل من د . عبدالمجيد عثمان رئيس جامعة قناة السويس .. ود . محمود الريس رئيس جامعة المنيا .. ود . عبدالرازق حسن رئيس جامعة أسيوط فلهم رأي يكاد يكون مشتركا وهو أن عملية التحويل الجغرافي تعتبر وسيلة من وسائل تخفيف المعاناة عن الطلاب وأولياء الأمور لانها تسمح لهم بالتحويل الى مقار اقامتهم ولم شمل الأسرة .. ولهذا فهم يؤيدون استمرار الأخذ بنظام التحويل الجغرافي .. وان كانوا يقولون انه يجوز لكل كلية وفي ضوء ظروفها وامكانياتها ان تخفض النسبة المسموح بالتحويل لها الى ١٠ أو ١٥٪ .

ويقولون ان الفرق دائما ما بين الكليات المتناظرة يكون قليلا لا يزيد عن ٢ أو ٣٪ في كثير من الاحيان ولهذا لا نعتبر ان من يقوم بالتحويل الى الكلية التي تقع في الاقليم الذي يقيم فيه انه نوع من الاستثناء أو اهدار لمبدأ تكافؤ الفرص الا ان د . عبدالمجيد عثمان يرى انه يجب ان تركز في عملية التحويل الجغرافي على الطلاب ذوي الحالات الاجتماعية والانسانية والمرضية الصارخة والتي تستحق منا فعلا مساعدتها ..

وتظل القضية مطروحة للنقاش .. وان كانت حساسيتها قد زادت كثيرا بعد قرار جامعة القاهرة .

المعادلة الصعبة

حتى نستمر فى تصدير القطن المصرى الى الخارج .. يصبح من الضرورى استيراد قطن أجنبى لمصانعنا !!

انها المعادلة العجيبة التى تحتم استمرار تصدير القطن المصرى حتى نحافظ على أسواقنا الخارجية .. والتى تحتم أيضا استمرار استيراد مصر للاقطان اللازمة لتشغيل مصانعنا !

كيف حدث ذلك ؟

حتى نصدر القطن المصرى يجب أن نستورد القطن الأجنبى !

يقول الدكتور محمود داود وزير الزراعة السابق .. والرئيس الحالى لهيئة القطاع العام لشئون القطن .. ظلت المساحة التى نزرعها بالقطن سنويا منذ عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٦٠ حوالى ٢ مليون فدان . وكانت تنتج لنا ما بين ١٠ الى ١٠,٥ مليون قنطار .. وكنا نخصص للمغازل ٥ ملايين قنطار .. ونصدر ما بين ٣ الى ٤ ملايين قنطار للخارج .. وكان يوجد دائما عندنا مخزون من القطن يصل الى مليون قنطار نطلق عليه اسم الفضلة .. ونرحل استخدامه للسنة التالية .

ثم بدأ بعد ذلك التخطيط الرسمى لانقاص المساحة المزروعة بالقطن بسبب زيادة انتاجية الفدان . الى ان وصلت المساحة حاليا حوالى مليون فدان .. ثم بدأ الانخفاض غير المخطط للمساحة بسبب ارتفاع أجور العمالة الزراعية غير المخطط وكذلك ارتفاع الميزة النسبية لزراعة القطن بالنسبة للفلاح اذا قورنت بمحاصيل أخرى مثل الذرة .. كما أن اطلاق أسعار اللحوم جعل الفلاح يتجه لزيادة الانتاج الحيوانى .

وهناك نقطة أخرى وهى ميل الدولة دائما الى المحافظة على المساحة التى تزرع بالقمح فى حدود ١,٤ مليون فدان .. وهذا لا خلاف عليه .. الا ان المشكلة الاكبر هى ان مساحة المحاصيل الحقلية نفسها انخفضت نتيجة للتوسع فى زراعة المحاصيل الدائمة مثل القصب والبساتين .. وكان السبب فى ذلك هو اطلاق أسعار الفاكهة .. واننى أؤكد انه اذا لم يتم اتخاذ اجراءات عاجلة للحد من زيادة مساحات البساتين فانها ستصبح مشكلة تهدد رقعة المحاصيل الحقلية كالقمح والفول والذرة والقطن .

وقد بدأت مشكلة محصول القطن تظهر بشكل كبير عندما انخفض حجم الانتاج للأسباب التى أشرنا اليها ..

وانتهت وزارة الزراعة من دراسة علمية أجرتها أخيرا الى انه من الأفضل لبعض مصانع الغزل أن تقتصر على انتاج الغزل للتصدير فى هذه المصانع يعتبر تصدير القطن خاما أفضل منه !!

والمحصول هذا العام كان حوالى ٨ ملايين قنطار .. كانت المغازل المحلية تريد أن تحصل على ٦,٢ مليون قنطار بما فيها المغازل الاستثمارية .. ووجدنا أن المتبقى للتصدير لن يزيد عن ١,٥ مليون قنطار .. ومن هنا كان قرارنا هو حتمية تخفيض حصة المغازل المحلية الى ٥,٥ مليون قنطار على أن يخصص الباقى للتصدير .

● استيراد القطن ضرورى :

قلت : وكيف تم تعويض ذلك بالنسبة للمغازل ؟

قال : بدأنا فى استيراد أقطان قصيرة التيلة من الخارج . ومن المنتظر أن تصل قبل موسم القطن القادم الى حوالى مليون قنطار ..

ويضيف د . محمود داود : لقد فعلنا كل ذلك للمحافظة على موقفنا التصديرى .. لاننا لو لم ننجح هذا العام فى المحافظة الى حد ما على حجم صادراتنا من الاقطان المصرية الخام لكان من المحتمل أن تخرج مصر نهائيا من التجارة الدولية للقطن ..

لقد كان العالم بأجمعه مشغولا حتى شهر نوفمبر الماضى وينتظر كيف سيمكن لمصر أن توفى بالتزاماتها ناحية الصناعة النسجية العالمية المتميزة .. ومن هنا خرج القرار من رئيس الوزراء ولجنة السياسات ووزير الزراعة بضرورة توفير احتياجات التصدير بأى شكل .. واستكمال العجز من الخارج .

ومع ذلك فاننا لا نكون بذلك قد وصلنا الى نفس الكمية التى قمنا بتصديرها فى العام الماضى .. حيث صدرنا ٥٢٠ ألف بالة أى بزيادة ٥٠ ألف بالة عن العام الحالى .. وبحساب العائد من التصدير نجد انه فى العام الماضى قمنا بتصدير ما قيمته ٥٢٠ وهذا العام ٤٧٠ مليون جنيه .. ولو كنا استجبنا لجميع طلبات المغازل المحلية لم يكن سيبقى للتصدير سوى ٣٠٠ ألف بالة أى بخسارة ٢٢٠ مليون جنيه عن العام السابق .

قلت : وماهى أسعار القطن المصرى مقارنة بالقطن الأجنبى الذى استوردناه ؟

قال د . داود : صدرنا القطن المصرى هذا العام بسعر الرطل دولار ونصف من الأصناف الطويلة الممتازة مثل جيزة ٧٠ و ٧٧ و ٤٥ .. وبسعر دولار و ١٩ سنتا للأصناف الطويلة مثل الجيزة ٧٥ وغيرها .. أما الأقطان قصيرة التيلة التى قمنا باستيرادها فكان سعر الرطل الواحد ٧٥ سنتا فقط أى بحوالى نصف سعر القطن المصرى .

● وماذا عن المستقبل :

قلت : تم تشكيل لجنة قومية لدراسة مستقبل صناعة الغزل والنسيج حتى عام ٢٠٠٠ بقرار من رئيس الوزراء .. وعلمت انه طلب منك تقديم ورقة عمل فى هذا المجال أمام هذه اللجنة .

قال د . داود : هذه اللجنة ستركز نقاشها للوصول الى حل لكثير من القضايا التى ستحدد مستقبل استخدام القطن المصرى . وستجيب على عدة أسئلة هامة وهى : هل سنجعل المغازل المحلية تقتصر على القطن المصرى طويل التيلة أم يمكن انتاج غزول ممتازة وأقمشة رفيعة المستوى من هذا القطن ثم تستكمل بقية احتياجاتها من أقطان رخيصة لانتاج الاقمشة الشعبية .. وخلافه ؟ .. وهل يتم تطوير الصناعة المحلية لانتاج غزول رفيعة عالية المستوى يمكن تصديرها بأسعار عالية المستوى يمكن تصديرها بأسعار عالية أم نستمر فى تصدير القطن الخام ؟

● المطلوب ٩,٥ مليون قنطار

يقول د . سمير مصطفى مدير معهد بحوث القطن فيقول : بدأت وزارة الزراعة مع مركز البحوث الزراعية ومعهد بحوث القطن فى وضع برنامج قومى ابتداء من هذا العام للنهوض بمحصول القطن وتهدف هذه الحملة الى الوصول بالمساحة التى تزرع قطنا الى مليون و ٢٠٠ ألف فدان .. والارتفاع بمستوى محصول الفدان الى أقصى حد ممكن .. بالاضافة الى اكثار التوسع فى زراعة الأصناف الجديدة عالية الانتاج .. وتحديث السلالات المزروعة من هذه الأصناف .. لان المستهدف هو توفير ٦ ملايين قنطار هذا العام للمغازل المحلية .. وتصدير ٣,٥ مليون قنطار . أى باجمالى ٩,٥ مليون قنطار أى بزيادة عن الموسم الماضى حوالى ١,٥ مليون قنطار .. بخاصة إذا علمنا ان السوق العالمى فى أشد الحاجة للقطن المصرى والدليل على ذلك أن الكمية المخصصة للتصدير من القطن المصرى فى الموسم الماضى تم بيعها فى ثلاثة أيام فقط .. لان مصر وحدها تنتج ٢٧٪ من الانتاج العالمى من الاقطان طويلة التيلة .

وقد بدأ د . يوسف والى وزير الزراعة هذا العام فى ميكنة محصول القطن بعد أن كان معهد بحوث القطن قد بدأ هذه التجارب واثبتت نجاحها . لمواجهة ارتفاع أسعار العمالة الزراعية التى تلتهم جزءا .

ويضيف د . سمير مصطفى : أكثر المشاكل التى تواجهنا فى مصر فى زراعة القطن المتأخرة للمحصول وخاصة فى الوجه القبلى .. وهو الذى يؤدى الى نقص المحصول .. والسبب فى تأخر المزارع فى الزراعة هو انه يريد الحصول على محصول شتوى كامل قبل زراعة القطن وخصوصا الفول فى الوجه القبلى لان العائد منه يعتبر ضخما بالنسبة للفلاح حيث يصل عائد الفدان ٣٠٠ جنيه وبدون أى مجهود ..

● نجاح البحث العلمى :

أما د . يوسف والى وزير الزراعة فيقول حول هذه القضية : انتاجية محصول القطن تضاعفت فى الثلاثين عاما الماضية نتيجة الجهود التى تبذل من الجهات البحثية التابعة للوزارة لاستنباط أصناف جديدة عالية الانتاج والجودة . لاننا فى عام ١٩٥٢ كانت المساحة المزروعة قطنا حوالى ٢ مليون فدان وكان انتاجها حوالى ٨,٥ مليون قنطار بمتوسط ٤,٥ قنطار للفدان .. أما فى عام ١٩٨٤ فقد زرعنا أقل من مليون فدان وكانت الانتاجية حوالى ٨ ملايين قنطار بمتوسط ٨,١١ قنطار للفدان .

●● أما بالنسبة للأسعار .. فقد أولت الحكومة رعايتها لهذا المحصول وأكبر دليل على ذلك هو ماأعلنه رئيس الوزراء قبل بدء موسم زراعة القطن الحالى من زيادة قدرها ٢٠ جنيها للقنطار تحفيزا للمزارعين وتشجيعا لهم على تحقيق المستهدف زراعته هذا العام .

تحقيق : رفعت فياض

د . محمد داود

د . سمير مصطفى

لست وحدك


عزة وبديع يستعدان لحياتهما الجديدة السعيدة

سابحات .. ضد التيار

جمعتهما ظروف كثيرة .. فاصبحت حياتهما .. مشتركة قبل ان يلتقيا .. زوج .. وزوجة .. مع ايقاف التنفيذ لمدة عامين ..!

هو .. وهى .. كلاهما اضطر لترك دراسته فى الصغر ليواجه ظروف الحياة الصعبة بالعمل . اشتغل هو نقاشا .. واشتغلت هى عاملة فى مصنع لتغليف البرتقال . ولانهما من ابناء السويس الصامدة فقد عانا الامرين ايام التهجير .. واضطرا لترك منزلهما ومدينتهما الى قرية صغيرة بالصعيد .

ومنذ سبعة أيام مات والدها واصبحت هى وشقيقها مسئولين عن الانفاق على والدتهما المسنة .. وهو ايضا جعلته الظروف مسئولا عن الانفاق على والدته وتجهيز شقيقته . ومنذ عامين قرر « بديع احمد ابراهيم » ـ ٢٢ سنة ـ ان يتزوج من « عزيزة امين عوض » .. وبالفعل عقدا قرانهما .. وبعد ايام التحق بالجيش لتادية الخدمة العسكرية . والتحق شقيقها ايضا بالجيش ليؤدى الخدمة العسكرية ايضا .. ومر عام .. والثانى .. وشعرا ان المشوار سيطول عليهما . حاول ان يطلب مساعدة والده ـ البعيد ـ ولكنه رفض أن يمد له العون .. وكان أمامه احد خيارين لاثالث لهما : اولهما الانتظار .. وثانيهما القرار الصعب !!

وتعلقا باخر امل لديهما .. كتبا الخطاب واودعاه صندوق البريد .. وانتظرا .. ولخيرا جاء الفرج .. وشعرا ان الدنيا تبتسم لهما لاول مرة منذ سنوات طويلة .. فازا بألف جنيه من « لست وحدك » ..

سألتهما : ماذا ستفعلان بهذا المبلغ ؟ وبدون تفكير قالا : سنبدأ فورا بشراء حجرة النوم وبعض الاثاث ليبدأ حياتهما بعد انتهاء فترة التجنيد ..

سيد عبد القادر

الاصلاح الزراعى يبيع أراضيه لجمعيات الاسكان ..!

* عندما يعتدى افراد على الأرض الزراعية فان الامر لا يعدو مجرد قضية فردية تقوم الاجهزة المسئولة بمنعها والتصدى لها ..

ولكن .. عندما يتعلق الأمر بهيئة زراعية مفروض أنها تحمى اللون الاخضر وتصد الاعتداء عنه .. يصبح واجبا أن نتساءل وان نقف قليلا أمام ما يحدث ...!

الوقائع الغريبة تقول ان هيئة الاصلاح الزراعى باعت مؤخرا ٣٦ فدانا من اجود أراضيها الزراعية بحلوان الى إحدى جمعيات الإسكان .. وانه قد سبق ذلك بيع مئات اخرى من الافدنة الزراعية على كورنيش النيل بغرض تحويلها الى مبان .

فأين قانون حماية الاراضى الزراعية ؟ وكيف .. ولماذا يبيع الاصلاح الزراعى أراضيه ؟!

٢٥٠ فدانا تتحول إلى مبان .. بالقانون !

كتبت أميمة كمال :

فى البداية . فإن الارقام والاحصائيات فى وزارة الزراعة والهيئة العامة للاصلاح الزراعى .. تؤكد انه تم بيع ٣٦ فدانا من الاراضى الزراعية بحلوان الى احدى جمعيات الاسكان . وهذه الاراضى من اجود الاراضى الزراعية باعتراف مديرية الزراعة بالقاهرة التى رأى كبير الباحثين فيها ان تظل كما هى ارضا زراعية ولا يبنى عليها حفاظا على الثروة الزراعية ..

كما تم بيع ٥٢ فدانا بحوض الجزيرة القديمة للشركة الهندسية لصناعة الصلب وطرد منها ١٠٠ مستاجر كانوا يقومون بزراعتها . كما باعت الوزارة ٩٣ فدانا لانشاء محطات دواجن بمنطقة عزبة الوالده يستاجرها ٣٠٠ من الفلاحين وكانت تلك الارض مورد رزقهم الوحيد . كما تم بيع ٢٥ فدانا بكفر العلو لجمعيات اسكان ٦ أكتوبر .

وكان أيضا لوزارة الزراعة نصيب من هذه الاعتداءات حيث اشترت جمعية بناء مساكن العاملين بوزارة الزراعة ٢٥ فدانا وباعت ١٨ فدانا لبناء مساكن لخريجي المعاهد الزراعية بحلوان .

ومازالت هناك قائمة طلبات للبناء جاهزة امام المسئولين بالوزارة ولا ينقصها الا التأشيرة بالموافقة على البناء !

ولكن كيف يصبح القانون ١١٦ لسنه ٨٣ وهو المنوط به حماية الارض الزراعية هو ذاته الثغرة التى ينفذ منها المعتدون على الارض الزراعية ؟

وكيف تصبح وزارة الزراعة التى يقع عليها عبء تنمية موارد مصر الزراعية هى ذاتها صاحبة القرار فى التخلص من مئات الافدنة من ارض مصر الزراعية ؟

البناء قبل القانون

يقول الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ورئيس هيئة الاصلاح الزراعى انه بالرغم من ان معظم هذه الاراضى التى تم بيعها او الموافقة على البناء عليها تم تسليمها فى السنوات الاخيرة الا ان معظمها قد تم بيعها قبل القانون ٣ لسنة ١٩٨٢ الذى حظر اقامة المنشآت او المبانى على الارض الزراعية والذى استثنى من ذلك الاراضى داخل الكردون المعتمد حتى أول ديسمبر ١٩٨١ بشرط الحصول على ترخيص من المحافظ المختص . فالمساحة التى خصصتها هيئة الاصلاح الزراعى لاحدى الشركات مثلا تم بيعها فى عام ١٩٦٤ وصدر قرار اعتماد البيع من مجلس الادارة فى عام ١٩٧٥ الا ان عقد البيع قد صدر فى عام ١٩٨٢ بعد ان اوفت الشركة بالتزاماتها . اما المساحة المباعة للجمعية التعاونية للاسكان فقد تم بيعها فى عام ١٩٧٦ بعد ان افادت هيئة تعاونيات البناء والاسكان بأنه ليس لديها ما نع من الموافقة على تخصيص المساحة المطلوبة للجمعية . وحرر عقد البيع فى عام ١٩٧٨ . أما المساحات التى تم التصرف فيها للشركة العامة للدواجن فى كفر العلو كان بغرض إقامة محطات دواجن وهى مشروعات تخدم الامن الغذائى والاقتصاد القومى وقد نص القانون ٥٩ لسنة ١٩٧٨ على استثناء البناء على الارض الزراعية بالنسبة للاراضى التى تنزع ملكيتها للمنفعة العامة او التى يقام عليها المشروعات التى تخدم الانتاج الزراعى والحيوانى بشرط الحصول على اذن من وزارة الزراعة . وكذلك المساحات التى تم بيعها لجمعيات ٦ أكتوبر . اسكان العاملين بوزارة الزراعة وخريجي المعاهد الزراعية للاسكان كلها داخل الكردون المعتمد وينطبق عليها حكم القانون ٥٩ لسنة ٧٣ والذى يستثنى أرض الكردون من الحظر الخاص بالبناء على الارض الزراعية

قرار بمنع البناء !

ولكن كيف يسمح القانون بالتعدى على أرض زراعية . هى باعتراف مديرية الزراعة من اجود الارض الزراعية كما تحرم مئات الفلاحين من مورد رزقهم ؟

يقول الدكتور يوسف والى ان اراضى منطقة حلوان . والتى وقع معظم البناء على الاراضى الزراعية بها . سبق استبعادها من التوزيع على المنتفعين لانها مخصصة للتوسع العمرانى والصناعى هكذا تم تخطيطها بمعرفة التخطيط العمرانى بمحافظة القاهرة . كما ان واضعى اليد على هذه الأراضى يعلمون أن مآلها إلى البناء والتوسع العمرانى لدخولها بالكردون المعتمد . إلى جانب أن أراضى حلوان معظمها تتعرض للتعديات بصفة مستمرة لوقوعها فى منطقة عمران والاصلاح الزراعى لا يقوم بالتصرف فى أية أراضى إلا بعد الحصول على الترخيص اللازم طبقا للقانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ . كما يتم تعويض واضعى اليد على الاراضى التى يتم الاستيلاء عليها بما يعادل ٧٠ مثلا للضريبة بالاضافة الى تعويضهم عن زراعتهم والتى تتلف نتيجة للتسليم .

ويضيف د / يوسف والى وبالرغم من الاستثناء الذى يقوده القانون للاراضى ... داخل الكردون إلا اننى أصدرت قرارا فى اجتماع مجلس ادارة هيئة الاصلاح فى ١٧ ابريل الحالى بمنع البناء على الأراضى التابعة للهيئة دون السماح بأى استثناء . فكل الطلبات المقدمة للبناء موقوفة الآن .

أما عن المعايير التى تستند إليها هيئة الاصلاح الزراعى للموافقة على بيع الأراضى التابعة للهيئة والبناء عليها يقول المهندس محمد صبرى سليم مدير الهيئة أن جميع الطلبات التى تقدم تعرض على اللجنة الفنية لشئون التصرف فى أراضى الاصلاح وهى التى تدرس الطلبات المقدمة وتخصص المساحات .

أما إذا كانت المساحات المطروحة لا تكفى لتلبية الطلبات فنبدأ فى تحديد الاولويات ويؤخذ فى الاعتبار تشجيع الاسكان التعاونى . أما شركات القطاع العام لها الحق فى نزع الملكية للمنطقة العامة

ولكن مازال التساؤل قائما .

كيف يعطى القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ الشرعية للمعتدين على الأرض الزراعية داخل الكردون ؟ ألا يقتضى الأمر إعادة النظر فى هذا الاستثناء الذى جاء فى الفقرة أ من المادة ١٥٢ من القانون قبل أن يختفى اللون الأخضر من على خريطة مصر بالقانون !

يوسف والى

مواجهة

على الطريق الصحيح ..!!

كتبت اكثر من مرة فى هذا المكان عن مكاتب السفريات الوهمية التى تحتال على العمال الطيبين من ابناء مصر . وطالبت ان تتحرك الاجهزة المسئولة لردع هؤلاء النصابين وان تتخذ معهم اجراءات حاسمة .. وكم كانت سعادتى ان جهات عديدة بدأت تهتم بهذا الموضوع للقضاء عليه . فقد تمكنت مباحث مكافحة جرائم التزييف والتزوير من ضبط ١٥ مكتبا للسفريات يستغلها اصحابها للاحتيال على راغبي السفر للعمل بالخارج والحصول منهم على مبالغ باهظة حيث يقوم بعضهم بتزوير المستندات ..!! وأن وزارة الداخلية فى سبيلها للقضاء على المكاتب غير المرخصة أو التى تستغل العمال والموظفين ..!!

وقد وصلنى خطاب من الاستاذ خالد طاهر وكيل أول وزارة القوى العاملة والتدريب . ردا على ما كتبته عن مكاتب السفريات يقول « فى هذا المجال ارجو ان اوضح ان العامل المصرى ايا كان موضعه أو موقعه يقوم بدور رائد وقائد مشرف ومشرق فى تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر والوطن العربى . وقد استغل بعض ضعاف النفوس ومرضى الضمائر رغبة الدول العربية فى الاستفادة بالعمالة المصرية واقبال بعض المصريين على تحمل هذه الامانة ولجأوا الى الاتجار بالعمالة المصرية فى جشع بشع تاباه شرائع السماء وتدينه تشريعات البشر . ولذلك اعلنت وزارة القوى العاملة تشريعا لتنظيم الحاق المصريين للعمل فى الخارج . وقد مر هذا التشريع بادواره واطواره بحثا ودراسة تحقيقا وتحققا حتى صدر القانون تحت رقم ١١٩ لسنة ١٩٨٢ كما صدرت لائحته التنفيذية تحت رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٢ وهو يمنع هذه التجارة البشعة والمستغلة . ولما كانت العبرة فى القانون ـ اى قانون ـ تكمن فى تطبيقه . فقد عمدت الوزارة الى توفير جهاز ضخم للاستخدام الخارجى يتولى دراسة اصحاب الاعمال وتوفير احتياجاتهم .وقد تمكن الجهاز من التعاقد على ٢٢٣٧٦ عاملا وفنيا حتى ١٩٨٤/٦/٣٠ واستمرت رسالة الوزارة تقول : ورغم جهود اجهزة الأمن الموفورة والمشكورة وتعاونها الجاد مع وزارة القوى العاملة فإن الوضع يقتضى انشاء شرطة متخصصة فى هذا المجال اسوة بشرطة السياحة أو التموين أو المرافق وذلك حسما لكل متلاعب وكشفا لكل تحايل وضمانا لشرعية كل قرار .. كان هذا هو ملخص رسالة وكيل أول وزارة القوى العاملة ..

ان وزارة القوى العاملة بدأت فى انشاء مكاتب تسفير العمال ليس فى مصر وحدها بل فى الخارج ايضا ..

وانى ارجو ان تهتم الوزارة بان تكون مكاتب السفريات التابعة للدولة نموذجا للخدمة وعدم الاستغلال وبعيدا عن الروتين والبيروقراطية حتى لا يتعذب العمال فى دوامة من التعقيدات الحكومية . ففى الوقت الذى يقضى فيه على اصحاب مكاتب السفريات الوهمية تشجع المكاتب الحكومية التى ترفع اسم مصر فى الخارج وتعطى العامل المصرى حقه وماله الذى ضاع فى بطون اصحاب مكاتب السفريات الوهمية .. والمكاتب الحكومية خطوة موفقة لو سارت على الطريق الصحيح ..!!

عبدالعاطى حامد

هكذا اصله الأصل

هكذا عند الأصل

قيل ..وقال

تقدمها : سميحة طاهر

الوسائل الصغيرة .. تضيف جمالا

جملي بيتك بأشياء صغيرة لتعطى لك الحيوية والجمال في أن واحد . فالوسادة الصغيرة المربعة تعطيك شكلا جميلا إذا أكثرت من وجودها في منزلك .

فيمكنك أن تنثرى منها على سريرك أو على الارض سواء في حجرتك او في حجرة المعيشة أو الصالون أو على الكراسى والأريكة واختارى ألوانها بما يتناسب مع ألوان الأساس . هذه الوسادة تستطيعين أن تنفذيها بنفسك إذا كنت من هواة صناعة الأشياء الصغيرة .

على الطريقة المكسيكية : تصالح مع زجتك .. بالموسيقى ..

عندما يحدث خلاف بين الزوجين في المكسيك . وتضطر الزوجة الى ترك المنزل . لا يلجأ أحد منهما الى أسرته للتدخل كأطراف لحل النزاع والصلح بين الزوجين . وإنما يلجأ الزوج لحل المشكلة الزوجية بطريقة رومانسية . وذلك بأن يستخدم ذكاءه ويلعب بنقطة الضعف التي يعرفها في زوجته . فيجذبها إليه عن طريقها ببساطة .

ونقطة الضعف عند المرأة المكسيكية هي حبها الشديد للموسيقى . فعندما تغضب الزوجة يبدأ الزوج باستخدام العزف الموسيقى والغناء الرومانسى كوسيلة للصلح بدلا من العزف بالكلام وتدخل الأهالى .

فالمعروف أن شعوب أمريكا اللاتينية تعشق الموسيقى والرقص . فهى كل شىء في حياتهم .

هذا الموضوع كان محور الدردشة التي دارت بيني وبين الأديبة جاذبية صدقى .

بدأ الكلام عن أهم شىء لفت نظرها في رحلتها للمكسيك قالت : إن أهم ما جذبني ولفت نظرى هناك هي الحياة الزوجية في الأسرة المكسيكية وعلى الأخص الطريقة التي يتم بها صلح الزوجين إذا اختلفا . فالمعروف أن الشعب المكسيكى دمه حار سريع الانفعال .

والمرأة المكسيكية تتشابه مع المرأة المصرية الى حد كبير في هذه الصفات كلاهما سريع الانفعال والاثارة . تغضبان لأقل سبب .

والمرأة المكسيكية عندما تغضب تترك منزلها في الحال حتى لو كانت هى صاحبة الخطأ . ففى هذه الحالة لا يحاول الزوج أن يلجأ إلى أحد من الأسرتين ليصلحا بينهما . وإنما يلجأ إلى وسيلة أخرى للصلح يعرف تماما مدى استجابة زوجته لها .

فيقوم باستئجار فرقة موسيقية معروفة هناك باسم (فرقة المريتشى) وهى فرقة مكونة من أربعة أو ثلاثة من الشباب يعزفون الجيتار ويتجولون في الشوارع ويدخلون إلى أى مكان ليعزفوا فيه .

هذه الفرقة يستأجرها الزوج ويصحبها إلى منزل أسرة زوجته حيث توجد زوجته الغاضبة .

تقف الفرقة تحت شباكها تعزف الموسيقى ويقف زوجها مع الفرقة ليغنى معها الأغانى العاطفية التى تحبها زوجته والتي تذكرها بأحلى أيامها وليالى زمان أيام الخطوبة .

فاذا فتحت الزوجة الشباك وظهرت معناها أنها استجابت له . فيشير اليها الزوج وهو يضغط على قلبه بيديه مثل روميو كعلامة لحبه لها وهو مستمر في الغناء مع الفرقة . فتنزل الزوجة وهى حالمة مسحورة بأيام وليالى زمان وتودع أهلها . فعندما يراها الزوج يضع يده في يدها ويسيرا في الطريق إلى منزلهما والفرقة الموسيقية خلفهما تزفهما . وينتهى الخلاف بينهما بهذه الطريقة الرومانسية . ولكن أحيانا لا تحدث الاستجابة من الزوجة بهذه السرعة ومن أول يوم . فقد تتركه يناديها بالغناء والموسيقى حتى يتعب هو وفرقته دون أن تفتح الشباك . ولكن الزوج في هذه الحالة لا يستسلم لليأس . بل يعود اليها في اليوم التالى محاولا صلحها بهذه الطريقة ويستمر في هذه المحاولة إلى أن تفتح الشباك . وهذه الاستجابة من الزوجة تتوقف مدتها حسب كل واحدة . المهم ان الزوج في النهاية ينجح في الوصول الى هدفه .

هذه الطريقة تعتبر مثالية للصلح في أى خلاف يقع بين الزوجين . وهى استخدام الموسيقى بدلا من المناقشات التى يمكن أن تصعد الخلاف الى أسوأ .

فهل تقبل الزوجة المصرية أن تطبق الطريقة المكسيكية في حل خلافاتها مع زوجها ؟ بشرط أن يتم الصلح بينهما فقط عن طريق سماع الموسيقى والكلام الرومانسى .. دون تدخل الفرقة الموسيقية والزفة !!

زى البحارة للمرأة فى الصيف



عادت موضة ملابس البحارة في أزياء حواء هذا الصيف . لتضفى على المرأة مزيدا من الحيوية والشباب تتمثل أزياء البحرية في الفستان والجاكت أو البنطلون والجاكت والجيب المهم أن يجمع بين اللون الأبيض والأزرق . والجديد في هذه الموضة هو البيرية . الذى سترتديه حواء وهذا الزى البحرى قد أصبح اكسسوار له دور أساسى في هذه الموضة .

تقاليع حواء

- ان اهتمام حواء بجمالها واناقتها قادها الى السعى وراء خطوط الموضة السائدة . الأمر الذى استغلته بيوت الأزياء وشركات مستحضرات التجميل العالمية . لتقدم الى حواء الكثير من البدع والتقاليع المختلفة . فتنافست الشركات في تقديم الانواع المختلفة والمتعددة من المكياج ومساحيق الوجه المختلفة و . . . . فضلا على طرق الرجيم القاسية التى تنصح بها بيوت الجمال في العالم للمحافظة على قوام حواء .

- ولكن تسبب ذلك في كثير من المشاكل والمتاعب لحواء . منها على سبيل المثال ما يخص البشرة فلقد تسببت طرق الرجيم القاسية في نقص نسبة الدهون بالبشرة مما ادى الى حدوث التشقق والقشف بالاضافة الى جفافها وظهور التجاعيد المبكر وخصوصا حول العينين والذى ينتج من الإسراف في استعمال مساحيق الوجه وأدوات الماكياج المختلفة .

- مشاكل حواء السابقة والخاصة بالبشرة ادت الى ابتكار انواع من الكريمات التى تعالج وتمنع هذه المشاكل . فتظهر اخيرا بالاسواق كريم ولبن جديد يطلق عليه اسم أورلى ثبت انه يمنع التجاعيد والقشف والتشقق ويمنح النعومة والنضارة للبشرة .

- بهذا يكون اهتمام حواء بجمالها واناقتها قد ادى الى نجاح بيوت الازياء وشركات التجميل من ناحية وكذلك نجاح المستحضرات التى تعالج مشاكلها من ناحية أخرى .

- وكل ذلك ارضاءا لـ . . . حواء

الفراعنة أول من استخدموا الثوم والبصل في العلاج

كتبت : منار فرحات

منذ قديم الزمان عرف الطب الفرعوني قيمة الثوم وفائدته لكل انسان فقد وجدوا فيه بعض المضادات الحيوية التى تؤثر على بعض أنواع البكتريا التى تحقق منها العالم الفرنسى باستير بعد ذلك بقرون طويلة ..

ففى حالات كثيرة يمكن أن يستفيد الجسم من الثوم ويرجع ذلك لخصائصه المتعددة فهو يستخدم كمطهر رئوى علاوة على أثره الفعال ضد تجلط الدم وهبوط ضغط الدم ..

وقد اكتشف العالم الامريكى ايريك بلوك أن المواد المضادة لتجلط الدم تتوافر فقط في الثوم الطازج

والبصل ايضا مفيد وخصائصه لا تقل أهمية عن خصائص الثوم .. فهو مفيد جدا للالتهابات وبخاصة الالتهابات المعوية .. علاوة على أنه مدر للبول حيث يخلص الجسم من ارتفاع نسبة البولينا والصوديوم به .. هذا إلى جانب أنه محبب إلينا عند اضافته في أطباقنا المصرية ..

أيضا له خاصية هامة فهو يحتوى على مادة الجلوكوكينين وهى التى تجنب اصابة الجسم بمرض السكر ..

ان البصل يعالج القلق والتوتر فاذا شعرت يوما ما بالقلق أو التوتر فتقى تماما أن تناول البصل الاحمر هو أفضل من الاقراص المهدئة بالنسبة لك .

ويجب الأخذ في الاعتبار أن في سن الاربعين يكون الجسم أكثر تعرضا لارتفاع ضغط الدم ولذلك ينصح مؤيدو العلاج بالأعشاب الطبيعية بأن يضاف الثوم والبصل في أطباقنا المعتادة .. خاصة أن للثوم خاصية هامة جدا وهى تقليل نسبة الكولسترول في الدم ..

على أن هناك مشكلة لا يمكن اغفالها بأى حال من الاحوال وهى تأتى نتيجة تناول البصل والثوم . وهى الرائحة الناتجة عنهما سواء كان مصدرها العرق أو الفم .

وللتخلص من رائحة الثوم الزائدة يمكنك أن تبتلعى كل فص على حاله دون تقطيعه أو فرمه أو إزالة الجزء الذى يرتكز في منتصف الفص تماما .. كما يمكن أيضا تناول الكلوروفيل الطبيعى وهو الموجود في الخضروات الطازجة ومن ناحية أخرى لا تنسى استعمال مزيل العرق بصفة مستمرة .. أما رائحة الفم فهناك طرق أخرى للتغلب عليها مثل مضغ بعض حبات البن الصحيحة أو الينسون أو الكمون أو بعض أوراق المقدونس .

● ملكات جمال العالم في مصر ..

● مجلس الشعب .. في رمضان

ركوب الدراجات .. رياضة كبار السن

في الثانية والسبعين من عمرها .. اسمها مارى دوفير .. ظهرت على دراجتها وسط ٢٠ شخصا من المسنين في ميدان الكونكورد في باريس . ليبدأ الجميع رحلة طولها ٢٥٠٠ كيلو متر لمدة ٦ أسابيع . بحيث يقطع الفرد منهم ٥٠ كيلو مترا في اليوم رغم الامكانيات المحدودة .. فهم يتناولون الطعام سريعا في الطريق العام . وينامون على الارض في الهواء الطلق . وتقول مارى دوفير :

- ان كل ذلك يهون من أجل متعة ركوب الدراجات !

تعتبر هذه الرحلة مجرد « تسخين » لرحلة أخرى يستعدون لها وهى تبدأ بعد أيام يعبرون فيها أوربا ويصلون حتى نهر السين .

أخبار وحواديت

● ٢/١ مليون بشكير تم تصديرها للسعودية

الشعراوى يسجل أحاديثه في العريش .

إلى العريش .. يسافر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى بدعوة من محافظها . يسجل الشيخ الشعراوى خلال هذه الزيارة ٨ حلقات تلفزيونية حول القرآن الكريم . تذاع خلال شهر رمضان القادم .

نشيد وطنى جديد لمحمد عبدالوهاب

الموسيقار محمد عبدالوهاب .. انتهى خلال الاسبوع الماضى من تلحين نشيد وطنى جديد يذاع لأول مرة في احتفالات أكتوبر القادم بصوت المطربة وردة التى يشترك معها في الاداء المطرب محمد ثروت .

لأصحاب الشوارب المميزة فقط

الشرط الوحيد لاشتراكك في هذه المسابقة ارتفاع طرفى شاربك ١٦ سنتيمترا أو أكثر ! أعلن ذلك نادى خاص بأصحاب الشوارب المميزة في فرنسا

اعفاء سفينة الحب من دفع أى رسوم في مصر

كتبت دينا ريان

قررت وزارة الثقافة اعفاء طاقم سفينة الحب من دفع الرسوم المقررة مقابل التصوير في المعابد والاماكن الأثرية والتاريخية بالقاهرة والاقصر واسوان .

قال محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة :

.. مادام العمل الفني الذى يتم تصويره من خلال حلقات سفينة الحب يبرز التراث والحضارة المصرية القيمة بالصورة اللائقة .. فلماذا لا تعامل طاقم السفينه معاملة من يساهمون في نشر الثقافة . والتراث المصرى .. ثم ان العائد الثقافى والاعلامى لبلادنا يفوق كثيرا المبالغ التى كان يمكن ان يدفعوها .. وهى في النهاية مبالغ رمزية مهما كانت قيمتها ...

كانت الفرصة الوحيدة للقاء طاقم وقبطان سفينة الحب خلال ساعات وجودهم بالقاهرة مع عدسات المصورين الصحفيين وكاميرات التليفزيون .. هو الحفل الذى اقيم لهم بفندق مينا هاوس أوبروى حيث اقاموا طوال فترة وجودهم بالقاهرة .

أقيم الحفل على ٣ مراحل - في البداية مجرد مؤتمر صحفى بجناح مونتجمرى - وبعدها انتقل طاقم السفينة الى قاعة الديسكوتيك بالفندق حيث قدم لهم ابراهيم دسوقى مدير الفندق مجموعة من الهدايا التذكارية من منتجات خان الخليلى - ورغم عشرات النجوم الذين حضروا الحفل من المصريين .. فلم يشد انتباه طاقم سفينة الحب غير - الملك - وهو اللقب الذى يحمله فريد شوقى والذى دخل متأخرا .. ولكنه لفت النظر عندما ظهر بملابسه البلدية والصعيدية فوق رأسه .. لحظتها شهقت : اجمل فتيات المسلسل قائلة :

- من المؤكد انه نجم ..

وضحك فريد شوقى وهو يقول لها :

- يخيل لى ذلك

وهمس لمن حوله قائلا :

- وصلت الى منزلى متأخرا وطلبت ارتداء ملابسى العادية ولكن اولادى نصحونى بالمجيء الى الحفل بملابس التصوير التى لفتت الأنظار الى هذا الحد .

قال المنتج المنفذ لسفينة الحب .. ان سفينته ابحرت حول أرجاء العالم تقريبا . ولكنها لم تقترب من سحر الشرق وغموضه وكانت مصر هى الدولة التى توقفنا عندها لاختيارها مكانا لاحداث حلقات جديده من هذا المسلسل الذى بدأنا نعد لتصويره منذ عام ٨٣ .

وعن الاحداث التى يتم تصويرها في مصر قال : سنصور اربعة قصص .. الاولى والثانية .. تجرى احداثها في منطقة الاهرام وابو الهول .. اما القصة الثالثة . والقصة الرابعة فيتم تصويرهما بين الاقصر واسوان ومعابد فيله

جاء مع ابطال سفينة الحب مجموعة من النجوم الذين يمثلون ادوار ضيوف الشرف وسط الاحداث التى يتم تصويرها في مصر .

طاقم سفينة الحب بالكامل أمام التورتة الضخمة التى تحمل اسم المسلسل التليفزيونى الشهير .

قال نجم التليفزيون الامريكى « جون استون » .. انا معجب بالثقافة المصرية وعاشق لتاريخ مصر .. حقيقة اننى زرت عددا ضخما من الدول خلال جولاتى حول العالم ولكننى لم اشعر على الاطلاق بمثل هذا الاحساس وانا ازور مصر ..

وعن دوره في مسلسل سفينة الحب .. يقول :

- امثل هذه المرة دور منتج سينمائى يبحث عن وجوه جديدة في مصر .

ويقول النجم التليفزيونى الامريكى تشاد اقرت :

- هذه هى زيارتى الثانية لمصر - كانت زيارتى الاولى لها عام ١٩٥٨ .. احب في مصر تاريخها وحضارتها اولا .. ثم بعد ذلك فانا اعشق الطعام المصرى وبالذات الملوخية .. ثم السمك القادم من نهر النيل وتحدث نجم ثالث هو « جو كاميليا » صاحب الملامح المميزة لدى المصريين . يقول جو أن لديه سبعة اولاد ينتظرون عودته من مصر ليحكى لهم مشاهداته وليقدم لهم الهدايا التى طلبوها وضرورة احضارها من منتجات خان الخليلى . التى يعرفونها جيدا من خلال زيارتى السابقة لمصر والتى تمت منذ عامين

اما الجزء الثالث من هذه السهرة فقد تمت حول حمام السباحة ولم يحضرها الذين سيواجهون الكاميرات في اليوم التالى كممثلين . فحسب تعليمات المخرج لابد من نومهم مبكرا ولاتأخير بعد الساعة التاسعة مساء حيث يبدأ التصوير مبكرا ..

ملكات جمال العالم .. في مصر

انتجونى ملكة جمال مصر والعالم سنة ١٩٥٤ ، والتى فازت في اخر مسابقة جمال اشتركت فيها مصر .. هل تذكرونها ؟ رأيتها هذا الاسبوع مع العديد من ملكات الجمال في العالم في القاهرة - من بينهن ملكة جمال بريطانيا والعالم سنة ١٩٨٣ هى سارة جين والاخريات ملكات جمال العالم سنة ١٩٨٤ .

ويوم الاربعاء الماضى سافرت كارينا هولانز ملكة جمال جبل طارق لعام ١٩٨٤ التى ترافقها شقيقتها وهى ملكة جمال جبل طارق للعام السابق .. إلى بلادها بعد جولة سياحية في مصر .

وفي يوم الخميس الماضى سافرت ملكة جمال السويد برجينا أومين وملكة جمال بولندا ماجدا ليناليا ورسكا وملكة جمال استراليا لوا روكى وملكة جمال هولندا نانمى يندى التى عادت إلى بلادها عن طريق عمان ملكة الجمال الوحيدة التى ستزال في مصر .. هى ملكة جمال بريطانيا حيث قررت البقاء في مصر حتى منتصف هذا الشهر لتتاح لها فرصة زيارة البحر الاحمر وبقية المناطق الاثرية في الوجه القبلى .



ملكات جمال العالم لعام ١٩٨٣ أثناء زيارتهن لمصر

٢/١ مليون بشكير تم تصديرها للسعودية

اكثر من نصف مليون بشكير ابيض تم تصديرها من مصر إلى المملكة العربية السعودية بمناسبة موسم الحج .

يقول المهندس عبدالمنعم حافظ رئيس مجلس ادارة شركة النصر للصباغة بالمحلة .. ان هذه الدفعة من البشاكير ستتلوها دفعات أخرى اضافية قبل بداية موسم الحج .

■○■

● الكاتب الكبير توفيق الحكيم الذى عاد الى مزاولة نشاطه اليومى بعد شفائه .. يتفرغ هذه الأيام لقراءة القرآن الكريم وكتب الدين .

■○■

● رغم بداية موسم الصيف والاجازات .. فان تليفونات الخدمة بطريق مصر - الاسكندرية الصحراوى كلها معطلة !

مجلس الشعب في رمضان

ينتظر ان تعقد جلسات مجلس الشعب في شهر رمضان المعظم بحيث تبدأ الجلسة من الساعة ١٢ ظهرا إلى الساعة الثالثة بعد الظهر وعند الاضطرار الى عقد جلسة مسائية تعقد بعد الافطار .

هناك تفكير أيضا ان تكون جلسات المجلس متصلة لمدة أسبوع بدلا من عقدها مرتين كل شهر .

■○■

● ٥ ملايين دولار .. طلبها مخرج مصرى من أحد البنوك الأجنبية لتمويل مشروع لتسجيل تراث الفراعنة في حلقات تلفزيونية يتم تسويقها عالميا .

د. عبدالعزيز حجازى يتحدث لأخبار اليوم

أطلب من الرئيس مبارك أن يصدر ميثاقا يوضح التفاصيل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية

علينا ان ندرس الدعم بأسلوب علمى لتحديد من يستحقه

تحدث الدكتور عبدالعزيز حجازى عن قضايا حيوية تمس الوضع الاقتصادى .. عن الدعم .. والمعونة .. ومشروعات الانتاج .. وصناعة قائمة مستقلة للتصدير ترتكز على نقل تكنولوجيا حديثه ورفع كفاءة العامل المصرى .

وطالب الرئيس مبارك بوضع ميثاق متكامل يوضح الرؤيا حاليا وخلال المرحلة المقبلة . ويحدد التفاصيل السياسية والاقتصادية والاجتماعية ـ وقال ان الرؤيا يجب الا تترك لوزير أو حكومة أو حزب أو معارضة وانما تتم وتتعرف من خلال ما يسمى بالمانفستو الخاص بالنظام .

د . حجازى علينا أن ندرس الدعم باسلوب علمى لتحديد من يستحقه

نتطلع إلى روح الفريق
ومصر ملك لكل المصريين
ولكل الخبرات المتوفرة

حديث أجرته : سناء السعيد

وطرح دكتور حجازى عدة تساؤلات .. كيف نترك الاغنياء يتعلمون مجانا الى مستوى الجامعات وتسمى هذا بالاشتراكية ؟ اين نتائج المؤتمرات والدراسات والبحوث التى أجريت ؟ وعن الدعم طالب بوجوب دراسته باسلوب علمى لمعرفة مستحقيه ـ وقال لقد ان الاوان ليختفى شبح الخوف من الناس . وعن المعونة طالب مصر بضرورة التخلص من المعونة الاستهلاكية وأن تتحول تدريجيا الى معونات انتاجية .

●● سؤال : هناك من يردد بان احتمالات خروج مصر من دائرة الفقر احتمالات ضئيلة ؟

ـ د . عبدالعزيز حجازى : ببساطة شديدة مصر لا يمكن دمجها في دائرة الفقر ـ فالامكانات لدينا متاحة من ثروة بشرية وطبيعية وثروات معدنية لم تكتشف ولم تستغل بعد مثل الفوسفات . ما تحتاجه مصر يرتكز على ما قاله الرئيس مبارك في خطاب أول مايو عندما ضرب المثل باليابان ـ فرغم انها لا تملك موارد طبيعية الا انها من أكبر الدول الصناعية وذلك لوجود الافراد والانضباط والتكنولوجيا والشعب القادر على الادخار

●● ولكن اليابان قبل كل شىء لديها سياسات مرسومة ؟
كنت أود لو أن الناس قرأوا ما الذى فعلته اليابان منذ سنة ١٩٥٠ حتى ١٩٨٠ . خففت الرقابات المختلفة وركزت حقا على صادرات الانتاج . وأقول اننا حتى الآن مازلنا نتهيب ومازال اليسار في مصر يعتقد بان الانفتاح خطير . وأرد ببساطة وأقول ان لدينا الثروة البشرية ولكنها تحتاج لتدريب ـ وستكتمل الصورة لو أمكننا أن نتعاقد على مستلزمات انتاج لصناعات تصديرية وهى تجربة موجودة في كوريا الجنوبية ـ فلديها منطقة صناعية كاملة للتصدير . ففى الوقت الذى نتحدث فيه اليوم عن تعمير سيناء اتساءل لم لا نذهب الى هناك ونقيم بضعة مصانع وننشىء طرقا ونحولها الى جزء خارج الوادى كاحدى المناطق الصناعية التصديرية ولنضرب مثلا آخر بالقطن المصرى الذى مازال يصدر كخام بينما جميع دول أوربا تستورد المنتج من هونج كونج وتايوان وغيرها . فاين نحن من تلك ؟ لا يصح أن يكون التصدير على فائض انتاج ولكن يجب ان تكون هناك صناعة قائمة مستقلة للتصدير

الانتاج والجودة

●● هذا لأن الصناعة لدينا بلغت درجة كبيرة من الفوضى رغم المحاباة والحماية التى حظيت بها من بعض أصحاب الاعمال ـ فكيف نصل الى الجودة كركيزة أية صناعة متطورة ؟

ـ لقد تحدث الرئيس مبارك عن الانتاج والجودة والأخيرة لا تكون الا بأمرين ـ نقل تكنولوجيا حديثة وهذه موجودة ويمكن الحصول عليها . والأمر الثانى رفع كفاءة العامل المصرى . وهذا تحقق في بعض المشروعات الصناعية .. وأضرب مثالا بسيطا عندما زار السيد الرئيس شركة كلورايد للبطاريات ـ وهى قادرة على انتاج ٥٥٠,٠٠٠ بطارية في نهاية هذا العام وهى كمية تسد نحو خمسين في المائة من الاحتياج القومى . وبذا يمكن إغلاق باب الاستيراد بالكامل ـ وبالتالى فان سعر البطارية سينخفض بناء على رفع الطاقة الانتاجية .. وسيمكن بالتالى تصدير فائض للمنطقة .

وهذا يصدق أيضا على بعض منتجات الاغذية المعلبة ـ فالأرض الزراعية في مصر قادرة لان تنتج للتصدير . وفيما اذا ركزنا على نقل تكنولوجيا التجميد والتعبئة الخاصة بالخضروات لامكننا تصدير منتجاتنا الغذائية . وهذا ينطبق بدوره على بعض المنتجات المعدنية وبعض قطع الغيار .

●● اذا كانت الموارد متوافرة في مصر فان العملة الأجنبية تعوزنا ؟
ـ مازلنا مترددين في الحصول على عملات أجنبية ولكن ينبغى علينا الا نتخوف مادامت هذه العملة تمول صناعة تصديرية ـ تلك انها ستأتى بعائد مقابل . والا لكانت دولة مثل اليابان قد أفلست ـ فهى وان كانت تستورد الا انها تنتج صناعة على أعلى مستوى الى الحد الذى تنافس معه الآن الاسواق الخارجية .

●● قياس مع الفارق ان نعقد مقارنة بين مصر واليابان في السوق العالمى ؟
ـ أسوق المثل لكى نستفيد من الخبرة فقط . لقد أرسلت اليابان بعد الحرب العالمية الثانية رجالها المدربين ليتعلموا ويحصلوا على الخبرة في صناعة الالكترونيات في الولايات المتحدة الامريكية بدلا من أن تحصل على معونات . وهذا ما ترتب عليه ارساء الصناعة في اليابان بالواجهة التى تحتلها اليوم . ـ لا حاجة بنا الى ارسال القيادات الى الخارج ـ فبعض هؤلاء يذهب للاستجمام والبعض الآخر ينقل الخبرة في تقارير . يجب أن تسافر الطبقة العاملة نفسها والتى أطلق عليها

ـ الادارة الوسطى ـ والاسطوات الفنيون ممن يستطيعون أن يعيشوا مع الماكينات بالفعل وينقلوا الخبرة عمليا ـ نحن لسنا أقل من دول كثيرة . بل أن هذه التجربة تم تنفيذها بالفعل في بعض المصانع الحربية خلال الستينات والخمسينات ـ ونقلت التكنولوجيا وكان معدل انتاج العامل المصرى أعلى من معدل انتاج العامل الأوروبى في كثير من هذه الصناعات

التغيير المطلوب

●● هذا رائع اذا تم في محتوى من التنفيذ والسياسات الاقتصادية المتزنة غير المتذبذبة أو التى تخضع للاهواء ـ فما هو الاطار المطلوب ؟
ـ الاطار المطلوب بسيط ويتركز فيما أعلنته القيادة السياسية مؤخرا . من انها مع القطاع الخاص والقطاع المشترك ـ وانها تحمى القطاع العام في الصناعات الاستراتيجية أو مالا يقوم به القطاع الخاص . اذن هناك تأييد من القيادة السياسية لانفتاح التصدير ودعم الانتاج ودعم التكنولوجيا . وعليه لابد لهذا التوجيه من أن يصل الى كل المستويات حتى يأخذ أولوية في القرارات التحتية . فمع اقتناع القيادة السياسية ـ لابد لهؤلاء الناس ممن بيدهم التراخيص والحركة البيروقراطية من الانفتاح وهذا يحتاج الى تدريبهم وتغيير تفكيرهم لتقبل العملية ـ

●● هل يعنى هذا تعريضهم لنوع من غسيل المخ ؟
ـ نعم ... بالاضافة الى تحريك قدراتهم بالحوافز بحيث يعرفون بانهم اذا هيأوا العمل فسيوفر عائدا يؤول اليهم . بمعنى ان تكون هناك أرضية لتحريك هؤلاء وحفزهم على تمرير العمل وتحريك الانتاج حتى لا يشعروا بان من يأتى يكون الثروات بينما هم قابعون يحصلون على مرتبات ثابتة .

●● هل يعنى هذا أن على الدولة أن تغير من خطة الاستثمار التى تتبناها اليوم لتتسق المحصلة مع ما تردده الآن ؟
ـ نعم .. هذا مطلوب مع احترامى للخطة فهى بلا شك ذات قيمة . ولكن كيف يمكن أن يستقيم الوضع مع ما ترسمه من أن القطاع العام يحصل على ثمانين في المائة من الاستثمارات ـ بينما يحصل القطاع الخاص على عشرين في المائة فقط . فكيف يمكن أن نقول بتشجيعنا للقطاع الخاص ومازلنا نتحكم في حجمه رغم أننا في دولة مواردها محدودة سواء الموارد الحكومية أو تلك التى يمكن ان تحصل عليها عن طريق القروض . ويكفى ان الرئيس قد أكد بأن هناك عجزا يصل الى ٤٠٠ مليون في الميزانية أو الخطة الجديدة .

●● معنى هذا انكم تريدون اعطاء ثقل اكبر للقطاع الخاص كناحية تعويضية ؟
ـ لتخفيف العبء عن ميزانية الدولة ـ ولكى نتأكد من أن القطاع الخاص سيسدد هذه الالتزامات لابد أن يكون الجانب التصديرى لديه مميزا . لقد تأكد من خلال تجربتنا اليوم هذه الامكانية ـ فلم يحدث أبدا أن مشروعا من المشروعات . التى تتطلب الحصول على موارد ـ أعوزه التمويل طالما انه يسد حاجة مباشرة لهذا الشعب . فلدينا الكثير من الوسائل لتدعيم الموارد الخاصة للدولة ـ فالتليفون مرفق ارادى ـ بمعنى انه لن يحدث ما يضير اذا رفعنا قيمة اشتراك التليفون ـ فهذا أولى من رفع سلعة أساسية أخرى .

ميثاق التكامل

●● وسط كم القرارات الاقتصادية التى عشناها هل مازلنا بحاجة الى ما قد يسمى بثورة في التفكير الاقتصادى في مصر لتحديد معالم الصورة ؟
ـ لنترك الثورة جانبا وأقول بأن لى وجهة نظر وأوجهها للسيد الرئيس شخصيا . فخطاب أول مايو الموضوعى ؟ الذى يرد على تساؤلات الشارع المصرى يحفزنى كى أطالب الرئيس مبارك بميثاق متكامل . فكما أخرج عبدالناصر الميثاق في الستينات وكما تقدم السادات بورقة اكتوبر سنة ١٩٧٤ .. فاعتقد أن العام الحالى وبعد مرور أحد عشر عاما يحتاج من الرئيس مبارك ان يخرج بميثاق متكامل .

●● قد يقول القائل بان خطابات الرئيس السياسية تتضمن أهم ملامح هذا الميثاق ـ بل يمكن بواسطتها الرد على نوع الهوية الاقتصادية التى ننتمى اليها اليوم ؟
ـ الميثاق ضرورى لانه سيوضح التفاصيل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . لقد تحدث الرئيس عن الثورة الادارية وهى الميكانيزم الحقيقى للانتاج . بقى ان يطرح الميثاق الذى اتحدث عنه الآن ـ وليت هذا يتم في السادس من أكتوبر القادم ـ بحيث يخرج لنا الرئيس مبارك بمنهج متكامل اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا من خلال تجربة السنوات الماضية ـ ميثاقا موجها للشعب والعالم ويعطى ملامح الفترة القادمة .

●● طالما تطرق كلامنا الى حقب ثلاثة . هل يمكن لنا تصنيفها بحيث نسلط الأضواء على أهم العلاقات الفارقة ؟
ـ عبدالناصر كانت لديه وجهة نظر معينة ترتكز على التأميم والاشتراكية . السادات دخل في انفتاح على ضوء اشتراكية وتأميمات وحراسات .

مرحلة تاريخية

●● هل يمكن القول بان الرئيس مبارك يجمع بين الاثنين أو بالاحرى ينتهج طريقا وسطا ؟
ـ لا أقول بهذا ـ ولكنه يمر بمرحلة تاريخية حدث فيها ما وصفه البعض بأنه ردة عن الاشتراكية .. ووصفه آخرون بأنه عودة الى الرأسمالية . وكما وضح الرئيس في أول الشهر الحالى ـ وهو على حق ـ في انه لا توجد دولة بنظام يمينى أو يسارى كامل .

●● اذا كنا نأخذ من الرأسمالية ما يتوافق مع مجتمعنا ومن الاشتراكية ما يحقق العدالة الاجتماعية ـ فما هى المقومات التفصيلية لهذا ؟
ـ في ضوء هذا يجب ان نتساءل هل سنبقى على الخطة بمعدل ثمانين في المائة قطاع عام وعشرين في المائة قطاع خاص ونقول ان اقتصادنا ذو وجهين احدهما عام والآخر خاص وبالتالى نغلب أحدهما .. لابد لنا من ايجاد التوازن اساسا .

واتساءل كيف تتحقق العدالة الاجتماعية ؟ كيف يمكن ان نترك الاغنياء يتعلمون مجانا الى مستوى الجامعات ونقول ان هذه اشتراكية . ان كثيرا من القضايا أصبحت تحتاج الى بحث . أنا سعيد بما قاله الرئيس مبارك عن الصين التى تعطى اليوم ملامح رائعة فهى مثال المجتمع الشيوعى المغلق الذى يتحول بضوابط . بالنسبة لمصر هناك تفكير اليوم بما يسمى انفتاح انتاجى ـ وهذا يأتى بعد عشر سنوات انفتاح .. وقبلها عشر سنوات اشتراكية ..

وضوح الرؤية

●● اهتزت تجربة الانفتاح لدينا لانه سار بلا ضوابط ؟
ـ لقد تم التخطيط اساسا على ضوابط .. فلسفته كانت ترتكز على ضوابط ـ ولكن في التنفيذ ونتيجة ضغوط وقرارات سياسية راعت امتاع الناس برؤية سلع جديدة . اليوم لابد أن نحدد الرؤيا ـ فلا نترك للوزراء وزير وزير أو نترك للحكومة كحكومة أو للحزب كحزب أو يترك للأحزاب المعارضة ان تلعب في الصورة ـ بل لابد أن يكون هناك وضوح رؤيا من خلال ما يسمى بالمانفستو الخاص بالنظام .

●● ولكن هذا المانفستو لن يتوصل اليه الا بعد تحديد الملامح الرئيسية ومشاركة كل الاتجاهات قبل أصداره ؟
ـ العملية بالطبع ستناقش قبل اصدار المانفستو .. لقد اجريت مؤتمرات ودراسات وبحوث واتساءل اين نتائج هذا كله ؟ المفروض الآن لن كنا جادين في الأخذ بالشورى الا تعتبر الجلسات بمثابة تقارير تحفظ أو تقارير تعتبرها الحكومة لانها تأتى من خارجها .

ما نتطلع اليه هو روح الفريق وهو ما ننادى به اليوم . فمصر ملك للمصريين ولكل الخبرات الموجودة وهناك اتجاه عام ـ رأيناه في أكثر من ندوة ـ يرى ان مصر لابد ان تفتح أبوابها بالضوابط التى تحكم تحقيق الكفاية الانتاجية والقدرة الاقتصادية وفى نفس الوقت تحقق العدالة الاجتماعية .

قضية الدعم

●● موضوع الدعم أو ما يمكن تسميته بسياسات الرعاية الاجتماعية القائمة على دعم السلع الرئيسية ثبت عقمها وعدم جدواها . فهى لا تؤخذ الا على انها ورقة لمساومة الجماهير وتملقها ـ وهو بهذا ليس الا سيفا مسلطا على رقبة الحكومة . ورغم ما قد يشاع عن رفعه الا أن أحدا لا يجرؤ على اتخاذ مثل هذه الخطوة لانعكاساتها السياسية ؟
ـ لقد حولنا القضية الاقتصادية في مصر الى قضية دعم وقضية دولار . وأنا لا أوافق على أن هذه هى الحقيقة . فخمسون في المائة من الدعم ضائعة لسبب بسيط وهو لاننا الى الآن لم نعرف من هم مستحقوه وحجمهم . الدعم في الولايات المتحدة موجود بالبلايين ولكن بضوابط ـ فمن يحتاجه يتقدم بطلب وتعرف امكاناته وقدراته المالية .

●● معنى هذا انه لا يتم على أساس عشوائى ـ وبالتالى يمكن حصره في فئة معينة ؟
ـ هذا يعنى ان الجميع لدينا يحصلون على الدعم رغم ان هناك أناس في القطاع العام يحصلون على ألف جنيه شهريا . ولو أننا أنفقنا واحدا في المائة من الفى مليون ـ قيمة الدعم ـ بحيث خصصنا عشرين مليونا للكومبيوتر والأجهزة التى ستتولى دراسة مستحقى الدعم لوفرنا ألف مليون . بحيث يطلب ممن يتقدم للدعم استيفاء طلب يرفق به مستندات تظهر اذا كان يستحق الدعم أم لا .. كان ترفق به البطاقة التأمينية والبطاقة الضريبية وأقرار الثروة ـ فالدعم لابد أن يرتبط أيضا بنفقات المعيشة وعدد أفراد الأسرة ..

●● هذا الاسلوب قد ينجح في الولايات المتحدة ولكن ليس بالضرورة أن ينجح في مصر ؟
ـ لابد أن ندخل عصر العلم . ولقد طالب الرئيس بالادارة العلمية ـ وهذه تتطلب معرفة دخل الناس في الدولة . في مصر هناك من يتوجه الى الضمان الاجتماعى ليحصل على راتب .. وهناك من يحصل على البطاقة التموينية بدون وجه حق ـ السكك الحديدية تخسر مائة وخمسين مليونا .. التعليم يخسر ألف وستمائة مليون بينما أسوار الجامعات تحاط بها السيارات وتتكدس . لقد آن الاوان لكى يختفى شبح الخوف من الناس .. وسيستمر هذا الشبح مادمنا اننا لا ندرس القضية بطريقة علمية . ويوم أن يحدث هذا فسنجد ان الحلول أكثر سهولة .

●● ولكن ماذا عن هؤلاء الذين لا يصل دخلهم الى حد الكفاية ؟
ـ اننى مع مبدأ بسيط مفاده أن من لا يصل دخله الى حد الكفاية فيجب على الدولة ان تكفل له الوصول الى هذا الحد خاصة اذا كنا نسير نحو تطبيق الشريعة . ولكنى أعود لاتساءل ما الذى فعلته الحكومة لكى تصل الى حقيقة دخول وموارد الحاصلين على الموارد التموينية ـ لترى هل دفعوا ضرائب للدولة .. اذ كيف نعمم دعما للجميع ؟ ليس عيبا أن نتحرى دخل كل فرد .

مكونات انتاجية

●● بند المعونة أحيانا ما يبدو وكأنه أكثر ضررا بالدولة التى تحصل عليه . وقد يصدق هذا بكثرة على الدول الافريقية خاصة تلك التى لا تتخلى عن السياسات الخاطئة التى تنتهجها منذ سنوات ؟
ـ لى رأى واضح بالنسبة لمصر والمعونة الاستهلاكية ـ والتى قد نكون مضطرين لها اليوم لمواجهة العجز في ميزان المدفوعات ـ وينحصر في أنه لابد أن نتخلص منها ـ ولابد أن تتحول تدريجيا الى معونات انتاجية ـ وهذا ما سبق وقلته للأمريكيين .. وهو هل من الأجدى أن تنشئوا مائة مزرعة للدجاج والبيض والسمك . يعمل فيها الافراد وينتجون ويصدرون الانتاج أم من الأجدى ان ترسلوا بهذه السلع الينا ؟ وبالطبع فان الاولى هى الأجدى ـ وللأسف حتى الآن لم نصل الى هذا . فاذا شعر الناس بأن هذه المعونات تأتى لمشروعات انتاجية ذات أولوية فسيختلف الوضع .

●● في ضوء هذا هل يمكننا مستقبلا وعلى المدى البعيد التحلل من الاعتماد على أية معونة ؟
ـ هذا يمكن بمزيد من العمل والانتاج والمكونات لدينا .. الثروة البشرية متوافرة وان أعوزها التدريب المهنى ـ ومن ثم علينا تدريبهم في الخارج ـ لا من خلال التلقين والمحاضرات وانما في الموقع ـ وهو ما رأيناه في انجلترا في الاربعينات ـ عندما وجدت نفسها متخلفة عن الولايات المتحدة فبادرت بارسال مجموعاتها للتدريب . ولعل التجربة التى تقوم بها القوات المسلحة في مجال مشروعات الخدمة الوطنية ـ تمت نظام الانضباط والمواعيد والامكانات المتاحة ـ جديرة بالاعتبار . فلقد نفذوا الكثير ـ وهذا ما نريده من المشروعات التى يرى الناس عائدا لها .

نريد توزانا بين مشروعات الخدمات ومشروعات الانتاج . لقد انفقنا خلال السنوات الماضية الكثير على الخدمات ـ كان بعضه نتيجة ضغوط من قبل الدول المقرضة .. فرأينا قروضا للانفاق .. وللطرق والتليفونات .. نريد أن نسمع أيضا .. أرقاما بالنسبة للانتاج .. فهذا ضرورى لأحداث توازن بين ما ينفق على كل مجال . نريد مزيدا من التوجه نحو دعم الطاقات الانتاجية لكى تحل محل الاستيراد وتزود بالتالى الطاقة التصديرية لمصر .

في الصميم

طالبت لجنة التعليم بالحزب الوطنى باعادة النظر في معادلة شهادة الثانوية العامة الانجليزية (المستوى العادى) بشهادة الثانوية العامة المصرية ولعل ذلك يكون بداية النهاية لمأساة بدأت منذ عشر سنوات حين فرض على الجامعات أن تقبل الحاصلين على هذه الشهادة الإنجليزية وكانت النتيجة امتحانات عائلية تعقد بالقاهرة تحت اشراف أجنبى ، وشهادات يحصل أصحابها من أبناء أصحاب النفوذ وبناتهم وزوجاتهم على أعلى الدرجات التى تؤهلهم دون وجه حق لدخول الجامعات واقتحام كل الكليات بدءا من الآداب وحتى الهندسة !

ولقد قاوم بعض الاساتذة هذا الفساد والافساد للتعليم الجامعى ، وقالوا كلمتهم لوجه الله والوطن . وكانت النتيجة ان اضطهدوا وأبعد البعض عن مناصبهم ووضعت أسماء البعض في كشوف سبتمبر ١٩٨١ . بينما الذين اقفلوا على ما حدث ومهدوا له وخرقوا القواعد والأصول .. تفتح لهم الأبواب وتتاح لهم الفرص وتدق لهم الطبول ويصبحون بين يوم وليلة نجوما في سماء التعليم وعالم السياسة .

وطوال السنوات الماضية والأصوات الشريفة ترتفع مطالبة بتصحيح الأوضاع . بينما المأساة مستمرة . والبعض ـ بالواسطة وببضعة آلاف من الدولارات ـ يدخلون الامتحان العائلى ويحصلون على الشهادة الانجليزية بأعلى المجاميع ويدخلون الجامعة فوق رقاب عباد الله الغلابة الذين لا يجدون ثمن الدروس الخصوصية أو ثمن الشهادات الأجنبية .

وحينما تصرخ احدى لجان الحزب الوطنى اليوم مطالبة بتصحيح الأوضاع . فان هذا يعنى ان المأساة لا يمكن ان تستمر . وان الغاء الاستثناءات الجامعية بحكم القضاء ، ولابد أن يتبعه الغاء الاستثناءات التى تمت بالتحايل على القانون . ولن يكون ايقاف المأساة وحده كافيا لتصحيح الأوضاع ، وانما لابد من نظرة مراجعة تعيد الاعتبار للذين أضيروا لانهم قالوا لا لهذا الافساد ودفعوا الثمن . ونريد من محاكمة تأديبية للذين داسوا على القيم الجامعية تقربا لاصحاب النفوذ ، وفتحوا أبواب الجامعة . لا يحق لهم دخولها ، وباعوا شرفهم الجامعى بأبخس الاثمان وظنوا أن المنصب الكبير والمال الوفير يمكن ان يعوضهم عن مكانة العالم . فاهانوا بانفسهم وبالجامعة وبالقيم التى تربت أجيال على احترامها .

ثم ينبغى ايضا ان نحاسب الذين دخلوا الجامعة دون وجه حق . ولا نعنى بالطبع هنا أن نعاقبهم بأن نخرق القانون ، ولكننا نقول ان بعضهم أصبح بالسير على نفس الطريق ـ ضمن اساتذة الجامعة .. فهل يجوز لمن تحايلوا على القانون أن يكونوا مسئولين عن تنشئة أجيال جديدة نريدها حرة الفكر ، وسليمة العقيدة ، مؤمنة بأن القانون فوق الجميع ، بأن احترام العلم يأتى قبل الخضوع للسلطة ، وبأن العلم بلا كرامة حقيقية سيكون طريقا الى الهاوية .

جلال عارف

ياسر عرفات — زهاو زيانج

عرفات يجتمع مع رئيس الصين

بكين ـ ر :
عقد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا أمس مع زهاو زيانج رئيس وزراء الصين في اطار الجهود التى يبذلها عرفات لكسب تأييد أعضاء مجلس الامن الدائمين لعقد مؤتمر دولى حول القضية الفلسطينية .

ويزور عرفات بكين على رأس وفد أردنى فلسطينى مشترك . ويقول توقع المراقبون ان تساند الصين دعوة عرفات لعقد مؤتمر دولى يضم كافة الأطراف المعنية لوضع تسوية سلمية مع اسرائيل .

وتجرى في الوقت الراهن اتصالات مع الاتحاد السوفيتى وفرنسا وبريطانيا للاتفاق على قيام وفد أردنى ـ فلسطينى مشترك بزيارات لهذه الدول .. وتتم هذه الاتصالات في الوقت الذى يقوم فيه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بجولة في اسرائيل ومصر والاردن حاليا للاتفاق على مباحثات بين أمريكا ووفد أردنى ـ فلسطينى مشترك .

بن جديد يزور كوريا

هافانا ـ أ ف ب :
وصل الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد إلى العاصمة الكورية بعد ظهر أمس في اطار جولة يقوم بها حاليا في دول أمريكا اللاتينية .

يعتقد المراقبون ان الرئيس الجزائرى سوف يجرى محادثات سياسية مكثفة ، خاصة فيما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية التى تعانيها حاليا دول العالم الثالث .

ويعتزم الرئيس الجزائرى مغادرة كوبا يوم الاثنين القادم في طريقه إلى فنزويلا .

١٠٠ مليون دولار قرضا للمغرب من ليبيا

الرباط ـ أ ف ب :
قررت ليبيا منح المغرب قرضا قيمته ١٠٠ مليون دولار .
ذكرت ذلك وكالة الأنباء المغربية أمس ولكنها لم تشر إلى شروط القرض أو المجال الذى سيستخدم فيه واكتفت بالقول بانه يأتى في اطار علاقات التعاون بين البلدين .

مصرع ٢٤ جنديا سوفيتيا وأفغانيا

ذكر راديو كابول أمس أن إثنى عشر جنديا سوفيتيا واثنى عشر جنديا حكوميا أفغانيا لقوا مصرعهم في انفجار وقع في مخيم للاجئين الافغان بالقرب من مدينة « بيشاور » الباكستانية يوم ٢٧ ابريل الماضى حيث كانت تحتجزهم جماعة من رجال المقاومة الافغانية ، وقال الراديو ان الجنود الباكستانيين فتحوا نيران أسلحتهم وساعدوا رجال المقاومة الافغانية في قتل الجنود السوفيت والافغان .

مظاهرة في هندوراس ضد الاعتقالات

تظاهر حوالى ٣٠٠ شخص ممن اعتقلت قوات الامن في هندوراس أقاربهم ـ في شوارع العاصمة تيجوسيجالبا أمس وطالبوا بانسحاب القوات الامريكية من بلادهم . وقد أعلن المتظاهرون ـ ومعظمهم من النساء ـ أنه إذا لم يرحل الامريكيون عن بلادهم فسوف يتعرضون للهلاك .

قضايا وحكايات

أثار حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان قانون الاحوال الشخصية واعتباره لاغيا تعليقات كثيرة ..

ورغم ان المحكمة استندت في الغاء القانون انه صدر في غياب مجلس الشعب ولم يكن هناك ضرورة أو صفة الاستعجال لاصدار هذا القانون ..

والمحكمة لم تتناول في حكمها القانون وما فيه من ثغرات وعيوب ظهرت عند التطبيق لكن كل ماقالته ان الاحكام النهائية التى صدرت لن يتم الغاؤها ومعنى هذا ان القضاء سيطبق مستقبلا قانون الاحوال الشخصية القديم ..

ولا يختلف اثنان ان القانون الجديد للاحوال الشخصية اعطى للمرأة حقوقا عديدة أصبحت سيفا مسلطا على رقاب الازواج بل لا اتجاوز الحقيقة اذا قلت انه حدثت ماسى كثيرة وقع فيها الازواج بسبب تطبيق هذا القانون ..

فالقانون الجديد أعطى للزوجة الحاضنة الحق في الاقامة بشقة الزوجية وحدثت تجاوزات كان أكثرها طرد الزوج من الشقة . كما يشترط القانون الجديد اخطار الزوجة في حالة زواج الرجل مرة أخرى ..

وكان من نتيجة ذلك ان حدثت كثير من الزيجات عن طريق الزواج العرفى .. وكان لاصدار القانون الجديد للاحوال الشخصية ان أصبحت الزوجة هى المسيطرة على كل مقاليد الحكم داخل المنزل .. فالزوج دائما مهدد بالطرد من الشقة لانه من حق الزوجة الاقامة بالشقة لو حدث الطلاق .. وتحول القانون الجديد الى سيف مسلط على رقاب الازواج لا يملكون الا اطاعة الاوامر وتنفيذ ما يطلب منهم ..

ونتيجة لهذا القانون الذى قلب الموازين داخل الأسرة شهدت المحاكم عددا كبيرا من قضايا الاحوال الشخصية وكانت المحاكم تصدر أحكامها دائما لصالح الزوجة وضد الزوج فهى لا تملك غير ذلك .!

وليس معنى تطبيق القانون القديم الذى سيطبق فورا بعد الغاء القانون الجديد آن قانون الأحوال الشخصية القديم خال تماما من العيوب ولكن أيضا القانون القديم به بعض الثغرات والعيوب في مقدمتها انه من حق الزوج طرد زوجته من الشقة وبدون أى حقوق .

والمطلوب الآن ان يطالب أعضاء مجلس الشعب ببحث قانون الاحوال الشخصية وتنقيته من الثغرات والعيوب حماية للأسرة ولمكانة المرأة في المجتمع .

ربيع الشيخ



جلود يختتم زيارته للسودان



عبدالسلام جلود

الخرطوم ـ وكالات الانباء :
اختتم عبدالسلام جلود الرجل الثانى في ليبيا أول أمس زيارته للسودان استغرقت ستة أيام . وقد رأس جلود خلال الزيارة وفدا يضم ٤٠ عضوا .
وقال البيان المشترك الصادر عقب الزيارة ان الجانبين اتفقا على تكوين شركة مشتركة للتعاون في مجالات الصناعة والزراعة والصناعة والتجارة والتعدين والنقل .



الموقف السياسى

عندما تخطئ الصحيفة !

بقية المنشور ص ١

اقلاعها من المطار لحضور المرحلة الاخيرة من المناورة العسكرية التى أجريت الاسبوع الماضى فى سيناء لأول مرة منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل . وعلمت الصحيفة ان اسرائيل احتجت على اجراء المناورة واعتبرته خرقا لمعاهدة السلام . .

والخبر بمثل هذا الوضوح يؤكد على اكثر من مغزى . فهو يؤكد ان امرا صدر فى آخر لحظة باعادة طائرة بعد اقلاعها وتقل رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وبعض الوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى ووفدا عسكريا امريكيا ، ومن البديهى ان الوحيد الذى يملك اصدار هذا الامر ـ فى هذه الحالة بالذات ـ هو رئيس الجمهورية . ولم تكن الصحيفة فى حاجة الى ذكر هذه المعلومة وإنما تركتها لفطنة القارىء ! كما ان الخبر يؤكد ان الهدف من الزيارة كان لحضور المناورة العسكرية التى اجريت الاسبوع الماضى فى سيناء لأول مرة منذ الانسحاب الاسرائيلى ! واختتم الخبر بمغزى واضح وبالغ الاهمية وينبه القارىء الى ان الغاء الزيارة واعادة الطائرة بعد اقلاعها كانا نتيجة لاحتجاج اسرائيل على اجراء المناورة واعتباره خرقا للمعاهدة ! .

وخبر الصحيفة الحزبية المعارضة بهذا التأكيد وبهذا المغزى . يقلب الكثير من المبادىء المتفق عليها . وينسف العديد من تاكيدات نظامنا الحاكم بسيادتنا فوق ارضنا . وباستقلال قرارنا . وحرية حركتنا ! ومن هنا كان الاهتمام الكبير ـ من جانب الصحيفة المعارضة ـ بنشر الخبر والتركيز على مغزاه . والاهتمام الاكبر ـ من جانبنا ـ لمعرفة حقيقة الخبر . ومدى صحة وقائعه ومغزاه .

وكانت الحقيقة مختلفة تماما .

كانت هناك ـ بالفعل ترتيبات لزيارة يقوم بها رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى لحضور المرحلة الاخيرة للمناورات العسكرية فى سيناء . ولم يكن معهم وفد عسكرى امريكى أو من أية جنسية اجنبية اخرى . وفى صباح اليوم المحدد لاتمام الزيارة اخطر المسئولون عنها بسوء الاحوال الجوية وباستحالة اقلاع الطائرة بعد اغلاق جميع المطارات امام حركة الاقلاع والهبوط . وبالتالى فإن طائرة رئيس الوزراء وصحبه لم تقلع اصلا . حتى يقال انها عادت الى المطار بعد اقلاعها ، وبامر وصل الى قائدها اثناء تحليقه فى الجو ! .

والأهم من هذا كله . فان اسرائيل لم تتقدم باى احتجاج ـ لأى مسئول مصرى ـ لاجراء المناورة العسكرية المصرية فى سيناء . واسرائيل تعرف ان ليس لها ان تحتج . ولن يقبل منها احتجاج يتصل بحق مصر فى اجراء مناوراتها العسكرية فى سيناء . وفوق هذا وذاك فان المناورات العسكرية المصرية مستمرة سنوية ونصف سنوية وطبقا لرغبة مصر وتحديدها لمواقعها وتوقيتاتها . ولا شأن لاسرائيل ـ وغير اسرائيل ـ بهذا الامر من بعيد او قريب .

ان الصحافة ـ فى كل زمان وكل مكان ـ تحرص على التحقق من صحة كل كلمة وكل معلومة تنشر فى صفحاتها . وكثيرا ما تقع الصحيفة فى خطأ نشر وقائع ناقصة ، أو معلومات غير حقيقية . أو آراء بنيت على قناعات شخصية لا اساس لها فى الواقع . والفارق كبير جدا بين هذا الخطأ غير المقصود ـ الذى نقع فيه جميعا ـ وبين الخطأ المتعمد الذى يكتفى بواقعة حقيقية ويبنى عليها وقائع مفرضة ، ومفتعلة ، تحقق فى النهاية الهدف الذى يسعى كاتب الخبر الى تاكيده وتعزيزه بايحاءات مرفوضة ، تشكك فى قضايا اساسية لا تحتمل التشكيك ، ولا يقبل ابدا اخضاعها للمناورات الحزبية فى صراعها على السلطة ! .

فلا يسعد مصرى ، وطنى ، أن يقال له إن بلاده لا تملك حريتها فوق ارضها . ولا يسعده ان يقرأ عن تدخل دولة اجنبية ـ اسرائيل أو غيرها ـ فى شأن يعتبر من شئون السيادة المصرية . ولا يسعده ـ أيضا ـ ان يتردد ان مصر قبلت الاحتجاج الاسرائيلى وامرت بالغاء زيارة رئيس الوزراء وصحبه واعادتهم الى المطار بعد ان حلقت بهم الطائرة فى السماء ! لا يسعد المصرى الوطنى ، شيء من هذا كله . فما بالك اذا كان هذا كله مفتعلا ، ومكذوبا . ومغرضا ، وبهدف واحد هو اقناع المواطنين بحقيقته ، وبمغزاه الخبيث ؟ ! .

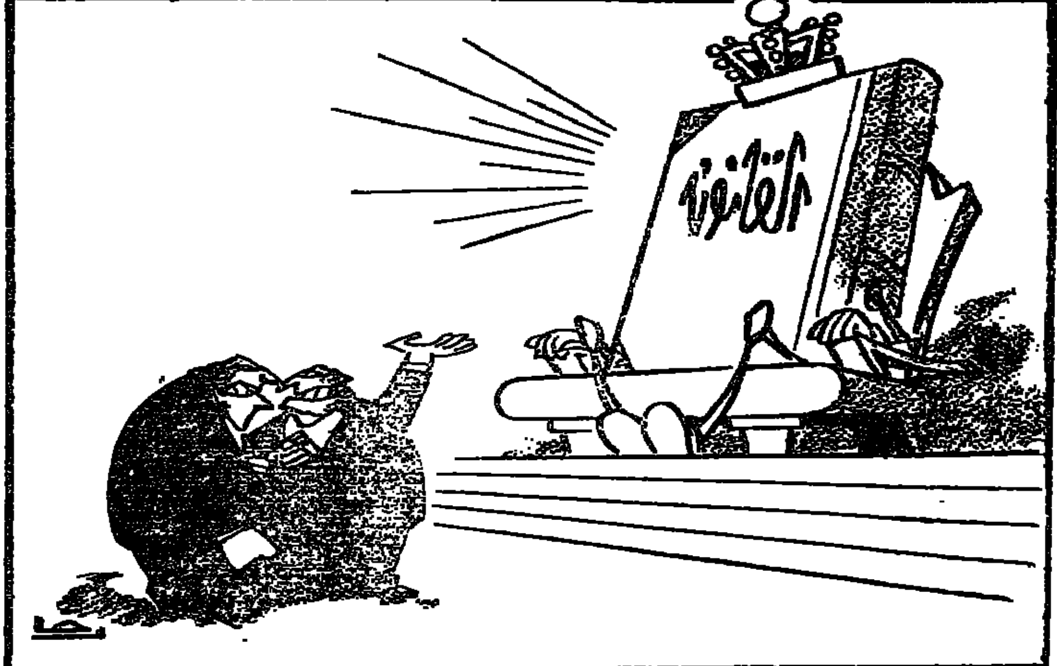
وقد يقال ان الصحيفة المعارضة ، التى نشرت هذا الخبر الكاذب لم تقصد ما فهمناه منه . ولم تختلق وقائعه ، ولم تلو حقائقه . وانما هو خطأ تقع فيه صاحبة الجلالة الصحافة بين الحين والحين . وبالتالى فيجب ألا نشكك فى نواياها الوطنية . أو نتهمها بما ليس فيها .

وبكل حسن نية يمكننا قبول هذا المبرر . ولكننا نضيف اليه سؤالا الى الذين انتقدوا نصيحة رئيس الجمهورية عندما بين للمهتمين بكتابة التحليلات السياسية خطورة الخوض فى هذه التحليلات دون معرفة المعلومات الصحيحة والكافية ، فنسألهم :

« ألم يكن اجدى للصحيفة المعارضة ان تتحقق من خبرها ، ومن خلفياته . ومن صحة وقائعه . قبل ان تكتفى بمعلومة الغاء زيارة رئيس الوزراء وصحبه ـ الى سيناء ـ وتضيف اليه ما أضافته ، وتوحى بما أوحت به وتعطى لدولة أجنبية حقا لا تملكه .. ولا نقبله ؟ ! .

ان الصحيفة ـ أية صحيفة ـ عندما تختلق الخبر ، وتلوى الحقيقة ، وتشكك فى مواقف ثابتة ، فهى تسىء الى صاحبة الجلالة الصحافة ـ ذاتها ـ أكثر مما تسىء الى خصومها .

ابراهيم سعده



الذين يريدون العودة الى الوراء!

ـ سيادة القانون معناها ان القانون يحكم بمفرده .. وهو حكم الفرد ..ولكن على ايامنا كان حكم المؤسسات .. مؤسسة المخابرات العامة والمخابرات الحربية والمباحث العامة والسجن الحربى ومحكمة الدجوى .. !!

مشكلة السيد الأستاذ اللواء الدكتور !

من الاقوال المأثورة عن المحافظ السابق لدمياط اللواء محمود طلعت رحمه الله ـ قوله : ينفذ أو « يصرف .. مع المخالفة ! »

وكان محمود طلعت يسدد بهذه العبارة الشجاعة كل يوم ضربة قاصمة للروتين .

وبنفس العبارة المختصرة التى تعنى أنه يتحمل وحده مسئولية مخالفة اللوائح المعوقة كان الجهاز التنفيذى التابع له لايجد وسيلة للتلكؤ والمماطلة .

واستطاع محمود طلعت خلال السنوات التى قضاها محافظا لدمياط أن يترك بصمات مضيئة على كل شبر فيها .

بقلم **عبد السلام داود**

من الغريب أنه كان دائم التنقل والحركة وفى نفس الوقت كان حاضرا فى مكتبه معظم الوقت لايستخدم سيارته إلا نادرا ويفضل أن يقوم بمعظم تنقلاته سيرا على الاقدام حتى يتسنى له ويتسنى لمن يريد أن يتحدث اليه أن يفعل دون أدنى مشقة .

ومن خلال اتصاله المباشر بمواطنى المحافظة كان دائما أكثر الناس علما بما يجرى .

بل كان يعود الى مكتبه أحيانا مسرعا ليتحقق من شكوى سمعها عرضا أو يحقق رغبة جماهيرية لمسها بنفسه .

وكان ـ على عكس الكثيرين ـ لايستمد احترامه من المظاهر الرسمية بل من اختلاطه بالناس فقد كان يؤمن أنه محافظ وهو جالس فى مكتبه ومحافظ وهو سائر على قدميه فى السوق بلا مرافقين .

وقد حاول كثيرون ممن تبعوه فى المنصب أن يحذوا حذوه . ونجح البعض جزئيا واخفق الكثيرون إخفاقا كاملا .

بيت الداء

لقد بدا والرئيس يلقى خطابه بمناسبة عيد العمال وكأنه يوجه نظرا مباشرا لكل رئيس عمل يتصور أن غاية النجاح هى الوصول الى المنصب لا أن يوفى المنصب حقه من حسن الادارة والعمل الجاد .

والرئيس على حق تماما فى قوله أن السبب الأساسى فى استعصاء كثير من مشاكلنا على الحل هو سوء الادارة .

ولسوء الادارة فى مصر أسبابه الموضوعية التى تدور حولها ولا تواجهها قط خشية الوقوع فى حبائل المحاذير .

أهل الثقة

أول هذه الأسباب الموضوعية الشائكة هو اتجاه ثورة يوليو الى اختيار أهل الثقة لتولى المناصب الادارية العليا فى المصالح الحكومية والمؤسسات وشركات القطاع العام .

وليس مما يؤخذ على ثورة يوليو هو تفضيلها أهل الثقة على أهل الخبرة خاصة فى المراحل الأولى من الثورة . فذلك أمر طبيعى ولكن مايؤخذ عليها هو إسرافها فى هذا التفضيل والاستمرار فيه فترة أطول كثيرا مما ينبغى . وربما حتى الآن .

وليس الاعتراض منصبا على فئة معينة كالضباط مثلا . فأهل الثقة لم يكونوا طول الوقت من الضباط وحدهم بل زاحمهم فى هذا فئات أخرى أبرزها أساتذة الجامعة .

وبمرور الوقت تقلص حجم الاختيار لتولى المناصب القيادية من الضباط وبدا الاختيار يتجه أكثر الى أساتذة الجامعات وحاملى درجة الدكتوراه بصفة خاصة .

وليس فى اختيار أهل الثقة فى المرحلة الثورية ما يعيب الثورة أو يخرج عن المألوف كما قلنا . كذلك فإن شغل المناصب القيادية بالمتخصصين من رجال الجامعات ليس أيضا مما يعيب الاختيار إلا أن غياب الحياة الديمقراطية الصحيحة خلال المرحلة الثورية التى طالت أكثر مما ينبغى ـ جعل الوصول الى المناصب القيادية قفزا مفاجئا لاتدرجا فى إثبات الصلاحية .

ففى وقت من الاوقات كان يمكن أن يعهد الى شاب قليل الخبرة من أهل الثقة بإدارة مصنع كبير مثلا . ولأنه قليل الخبرة فقد كان ينفق وقتا طويلا فى الاحاطة بأسرار العمل كما كان معرضا للوقوع فى أخطاء كان بعضها جسيما .

كذلك فإن نجاح استاذ جامعى فى تخصصه وتعاطفه مع الثورة ليس مبررا كافيا فى معظم الأحيان لاختياره وزيرا .

والامر يختلف بطبيعة الحال فى البلاد الديمقراطية فالسياسى يصعد السلم خطوة خطوة ويختار لمنصب الوزارة عن طريق الحزب الذى ينتمى اليه . الأمر الذى يتطلب قدرا من الكفاءة لايختلف عليه .

التصحيح كيف ؟

وإذا كانت ثورة يوليو قد اسرفت فى اختيار أهل الثقة وقفزت ـ بهم دون خبرة ـ الى قمة المناصب الادارية فشعب مصر كله متضامن فى المسئولية لأنه لم يبد اعتراضا مسموعا على هذا الخطأ ولكنه تهامس به فحسب . بل أن جيلا بأكمله اعتنق مبادىء الثورة لا إيمانا بها وحدها ولكن وصولا الى المناصب والارتقاء فوق رءوس الآخرين .

وليس مطلوبا الآن بطبيعة الحال إعفاء من اتفق على تسميتهم بأهل الثقة من مناصبهم . فكثيرون منهم اكتسبوا قسطا كافيا من الخبرة الآن بمضى المدة والبعض منهم حققوا نجاحا لاينكر .

ولكن المطلوب هو توسيع دائرة البحث عند اختيار من يشغلون المناصب القيادية مستقبلا .

لقد جرت العادة مؤخرا على اختيار المحافظين من بين البارزين من أبناء الفئات المختلفة . وهكذا أصبح شاغلو منصب المحافظ أطباء ومهندسين ومحامين .. الخ ..

ومع أن الاختيار على هذا النحو يحقق بعض العدالة . إذا لايقتصر الاختيار على فئة معينة إلا أنه لايحقق العدل كله . كما لايحقق الفائدة أيضا .

ذلك أننا نأمل أن يكون هناك قسط من المشاركة الشعبية فى الاختيار .

ولايتأتى ذلك بطبيعة الحال بالانتخاب المباشر ولكنه يتحقق عن طريق العمل السياسى والخدمة العامة من البداية وتصعيد من تثبت جدارته تدريجيا فى المناصب الحزبية وحكومات الظل حتى يصل الى المنصب القيادى .

وفى هذه الحالة وحدها يمكن ضمان كفاءة شاغل المنصب القيادى عن طريق وضعه فى فترة تفريغ وقتا كافيا .

والقضية فى النهاية باختصار هى أن هناك عددا ممن يشغلون المناصب القيادية ليسوا على مستوى المسئولية .

ولايأتى الحل كما أسلفنا عن طريق إعفائهم واستبدالهم بآخرين نضعهم موضع التجربة والخطأ على حساب الصالح العام .

ولكن الاصلاح قد يأتى مبدئيا عن طريق منح مجالس الادارات المنتجة صلاحيات أوسع فى اختيار ومراقبة أعمال الرؤساء المسئولين .

ان الديمقراطية مثل الحرية لاتتجزأ .

وأتم فوائد الديمقراطية أنها تحمى المجتمع من سيادة الرأى الواحد .

إن المدير المسئول فى المرحلة القادمة من حياتنا هو المدير الذى يصل الى منصبه بكفاءته التى يشهد له بها الجميع .

وسوف يكون بالتأكيد فى هذه الحالة من أهل الثقة والخبرة معا !

غرفة عمليات .. الاستثمار !

فى الوقت الذى تدعو فيه الدولة المصريين الى استثمار أموالهم فى تنمية بلادهم .. نجدها لا تقوم من جانبها باى خطوة ايجابية لجذب الأموال المصرية إلى حقل الاستثمار .. أو تشجيعها على الدخول فى هذا الميدان أو العمل على توفير الاستقرار لها وتمهيد الطريق أمامها ..

فالمستثمر المصرى يشعر دائما بالاهمال الشديد من جانب الحكومة فكثيرا ما يرفع صوته بالشكوى ولا يجد من يستمع الى شكواه ، وكثيرا ما يغضب دون أن يهتم أحد بأسباب غضبه .وكثيرا ما يتألم ولا يحاول مسئول معرفة مصدر الامه ..

واذا استجاب المستثمر المصرى لنداء الدولة وساهم بأمواله فى المشروعات التى تخدم التنمية .. دخل فى متاهات لا نهاية لها .. ووقع فريسة للروتين .. واصطدم باجراءات معقدة .. وأصبح تحت رحمة البيروقراطية المتسلطة .. واذا حبس أمواله عن الاستثمار فى مشروعات التنمية ، ووجهها الى وعاء آخر اتهم بانه غير وطنى .. وأنه لا يحرص على مصلحة بلده !!

وهذا مثال بسيط لمستثمر مصرى سارع الى تلبية نداء الدولة لغزو الصحراء . وتحويل رمالها الصفراء الى تربة خصبة تنبت المحاصيل الخضراء .. وانفق على حلمه كل ما عنده من مال أملا فى أن يتحول هذا الحلم الى حقيقة . ويتملك هذه الأرض التى أمضى فى اصلاحها أحلى سنين عمره لتصبح مصدر رزق له ولاسرته فى حياته وسندا لاولاده بعد مماته ..

ولكنه بعد أن حقق النجاح لمشروعه . أصيب بخيبة أمل كبيرة .. وأخذ يوجه اللوم الى نفسه لاقدامه على هذه الفكرة الحمقاء .. فعندما أراد ان ينقل ملكية الأرض اليه . وهذا الحق أكدته الدولة مرارا لكل مواطن .. يضع يده على أرض صحراوية ويقوم باستصلاحها ، وجد أن الاجراءات المطلوبة منه حتى يتحول الى مالك كثيرة ومعقدة.. وان السنوات المتبقية من عمره قد لا تكفى لانهائها .. فكان عليه أن يحصل على موافقة سبع جهات حكومية .. وان يجوب محافظات الجمهورية شمالا وجنوبا وشرقا وغربا حتى يهتدى الى مواقع هذه الجهات .. وان يتردد عشرات المرات عليها حتى يستطيع مقابلة الموظف المختص فى كل جهة والحصول على توقيعه الكريم !!

وبدأ مضطرا رحلة العذاب .. حتى لا يتبدد فى لحظة حلمه الجميل ويذهب جهده وتعبه هباء منثورا وهو مازال فى أول الطريق .. وفجأة اكتشف ان أحد الموظفين قد غرر به ، وأخطأ فى توجيهه فسلك طريقا غير صحيح وعليه أن يعيد مرة أخرى كل الاجراءات التى قام بها .. وعندما واجه هذا الموظف معاتبا اياه . رد عليه فى سخرية .. ايه اللى حصل يعنى ؟.. كل تأخيرة فيها خيرة ياأخى .. هى الدنيا طارت !!

فخرج من عنده وقد أصابه الاحباط .. وغمره شعور بالندم والحسرة . ولم يجد مفرا من أن يبدأ من جديد كل الاجراءات لعله يصل فى النهاية الى تحقيق أمنيته .

هذا مثال واحد من آلاف الامثلة ؟ التى يحملها الى البريد أو أسمعها من أفواه المستثمرين المصريين .. والجميع يتساءلون .. لماذا لا تيسر الدولة امامنا سبل الاستثمار ؟؟ لماذا تتركنا فريسة للروتين والبيروقراطية ؟؟ لماذا تدفعنا الى طريق مسدود يؤدى بنا الى اليأس والحسرة والندم ؟؟

وأنا بدورى أضيف على هذه التساؤلات الحائرة .. تساؤلا واحدا هو : لماذا لا تنشىء الدولة جهة واحدة تضم الكفاءات من الشباب يكون مهمتها استقبال المستثمرين المصريين وتلقى طلباتهم والقيام نيابة عنهم بانهاء جميع الاجراءات ، ووضع دراسات الجدوى للمشروعات التى ترى الدولة انها تخدم التنمية ، وتساهم فى رفع مستوى المرافق والخدمات تحت تصرفهم ، واقترح ان يطلق على هذه الجهة اسم « غرفة عمليات الاستثمار » ان الدولة اذا انشأت هذه الغرفة وجعلتها الجهة المختصة بكل ما يتعلق بالمستثمرين المصريين .. فانها بذلك ترحمهم من السبع دوخات . ومن اللف والدوران على مصالح الحكومة .. وتوفر وقتهم وجهدهم للعمل والانتاج .

اننا نطالب رئيس الوزراء ببحث هذا الاقتراح فلعله يؤدى الى القضاء على شكوى المستثمرين المصريين ويرد اليهم كرامتهم وحقوقهم .. ويشجعهم على المزيد من البذل والعطاء لوطنهم .

سمير عبدالقادر

من البابا شنودة إلى خالد محمد خالد

تلقت « أخبار اليوم » رسالة من قداسة البابا شنودة ردا على الخطاب المفتوح الذى وجهه لقداسته الاستاذ خالد محمد خالد على صفحات « أخبار اليوم » فى عددها بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٧ .

وفيما يلى نص رسالة البابا :

صديقنا العزيز الاستاذ خالد محمد خالد سلام من الرب ونعمة . وبعد

إن خطابكم المفتوح الذى ارسلتموه الى على صفحات « أخبار اليوم » ،كان له أعمق الاثر فى نفسى وفى نفوس كل من قرأه من المسيحيين .

يتميز خطابك بأدبه الرفيع . وروحه السمحه ، ورقة مشاعره . كما يتميز بقوة منطقه . وبفهمه السليم للعمل الوطنى .. ويقدم صورة نيرة جميلة محبوبة لكاتب مسلم كبير يدافع عن رجل دين مسيحى بهذا الحماس وبهذه القوة .. حقا هذه هى مصر السمحة التى عرفناها منذ نشأتنا .. وأحببناها بهذه الصورة ..

اشكرك من أعماقى . وأرحب بلقياك . إذ ألقى فيك قلبا أحبه عن بعد . وكم قد قرأت الكثير من كتاباته منذ سنوات طويلة .

فليحفظ لك الرب حبك للحق .

ولنكن جميعا روحا واحدة فى حب مصر ، وفى الحرص على قضايانا الوطنية . ولكم خالص مودتى .

ابريل سنة ١٩٨٥

البابا شنوده الثالث

خالد محمد — البابا شنودة

جريمة عربية تفاعلت فى لبنان !

اغرب ما فى الحرب الاهلية اللبنانية ان اللبنانيين لم يكن لهم يد فيها .. انما فرضت عليهم فرضا ! .

صحيح انه كانت هناك اطراف تحس بها وتستعد لها . لكن لكى نكون منصفين ينبغى ان نعترف بان الاحساس والاستعداد كانا من قبيل الدفاع عن النفس . لان الروائح الكريهة كانت تهب من الجهات الاربع .. بعضها قريب المدى .. وبعضها بعيد المدى ..

بقلم : **نشأت التغلبى**

وقد بدأت الحرب عمليا سنة ١٩٧٢ فى اعقاب اختطاف ثلاثة من افراد الجيش اللبنانى . وكان مقدرا لها ان تستمر منذ ذلك الحين . لولا تدخل مصر السريع حينذاك واصرارها على ضرورة وقف القتال .. فقد كانت مصر وسوريا فى تلك الايام تستعدان لمواجهة اسرائيل وكان يهمها الا تكون فى المنطقة بؤرة تمزق التماسك العربى وتضعفه .. فاستجاب الرئيس سليمان فرنجية لرغبة البلدين وامر باحتواء ذيول حادث الجنود الثلاثة ..

بعد حرب اكتوبر (تشرين الاول) وانفجار الخلافات العربية مرة اخرى بدأ الاعداد لتفجير لبنان نفسه !

كان لبنان يزعج عدة انظمة عربية .. وكان مصدر الازعاج اولا ازدهارها الشديد الذى نجم عن هروب رؤوس الاموال العربية اليه بسبب الضغوط الدكتاتورية فى هذا البلد وذاك .. وثانيا الحرية التى يتمتع بها .. وهى حرية مهما قيل فيها ، كانت مطلقة تقريبا . والى حد ان عددا من الانظمة العربية اقام رؤوس جسور له فى لبنان ، وان انتماء بعض الاحزاب الى هذه الانظمة بات اقوى من انتمائها الى نظامها الوطنى ، وان بعض الصحف وبعض الاجهزة راح يتلقى التعليمات من خارج حدود الوطن اللبنانى ، القريب منها والبعيد ! .

مع هذا كله .. عندما اندلعت نيران الحرب فى الثالث عشر من ابريل (نيسان) ١٩٧٥ لم يكن للبنانيين يد فيها .. بل انساقوا اليها انسياقا فوقعوا فى الفخ الذى نصب لهم ! .

وقد كان واضحا ، ان حادث الثالث عشر من ابريل لم يأت تلقاء .. اذ اشتعلت النار بعد وقوعه بدقائق ، مما كان يعنى ان كل شيء كان مهيئا منذ زمن ! .

كذلك كان واضحا ان الحادث مدبر بعناية ، وانه اشبه ببداية قصة سينمائية اعدها « المخرجون » اعدادا دقيقا وان كانوا قد عجزوا عن وضع نهاية محدودة لها فالسياسة العربية لا تعتمد على الاستراتيجية الدقيقة بقدر ما تعتمد على الظروف . !

وكان الاوضح من هذا وذاك ، ان ضمان انتشار الحرب الاهلية واستمرارها لن يتحققا الا اذا اعطيت هذه الحرب طبعا طائفيا ..

والواقع .. انه خلاف لكل ما قيل وما يقال .. لم تكن الفوارق بين الطوائف فى لبنان مدعاة للاقتتال .. وكان فى الوسع تسويتها بشكل او باخر من غير حاجة لسفك الدماء .

لكن انتشار القتل « على الهوية » .. اى على البطاقة الشخصية ـ التى يسجل فيها دين صاحبها ـ كان اتجاها مقصودا ، بدليل وقوعه فور الانفجار ثم اتساع نطاقه اتساعا سريعا !. وكان الغرض منه اثارة الذعر فى نفوس الطوائف لفك التلاحم فيما بينها وارغامها على الهجرة ، ومن ثم على التقوقع كل فى المنطقة التى تضم اكثرية منها ، تمهيدا لنوع من التقسيم يمزق لبنان ، ويلغى وجوده كدولة موحدة ، وكواحة للحرية والديمقراطية ، وفى الوقت ذاته تكون وجوده الجديد الطائفى مبررا للوجود الاسرائيلى الذى قام على اساس طائفى ويكون من جهة اخرى مجموعة بؤر عنصرية قابلة للاستغلال من هنا وهناك ..

ولو كانت الحرب الاهلية اللبنانية حربا طائفية عن اعتقاد راسخ واستراتيجية مرسومة لما اصطدمت الكتائب بحزب الاحرار ، وضمت عناصر ميليشياته اليها قسرا ، والطرفان يدينان بالمارونية ، ولما اغتيل ابن الرئيس سليمان فرنجية ـ الماروني ـ بايد مارونية امتدت ايضا لاغتيال بشير الجميل . ولما حدث قتال بين الشيعة والسنة وبين الدروز والشيعة ..وبين هؤلاء والسنة ، ولما حدثت استقطابات خارجية لعناصر مارونية اصبحت تتنازع على السلطة ولعناصر مسلمة اصبحت هى ايضا تسعى الى الحكم ، ولما وصل الأمر الى حد ان اسرائيل نفسها استقطبت عناصر عسكرية مارونية تحت ستار ، المنظر الرهيب الذى يحيق بالطائفة المارونية بسبب المحيط الاسلامى الذى تصدق امواجه بها من كل جانب !

المهم انه بفعل السياسات العربية المتضاربة وبفعل الاستغلال الاجنبى ـ شرقا وغربا ـ وقع لبنان فى فخ خطير

مموه ، لن ينقذه منه الا ادراك واع بأن النار التى لاتزال مشتعلة فيه منذ عشر سنوات ستمتد بالضرورة الى ماوراء حدوده ، وان الضمائر إن لم تستيقظ ، فعلى نفسها جنت براقش .

لكن .. مع ذلك ، لاتزال قصة لبنان طويلة .. وخطيرة !

عزيزتى .. أخبار اليوم

الكسب غير المشروع .. والقانون !

هل يختلف الكسب غير المشروع عن السرقة أو الإختلاس ؟ .. بالطبع لا .. ولذلك يجب محاكمة كل مسئول يستغل سلطات لتحقيق كسب حرام وكأنه لص أو مختلس ..

اننا عندما نقرأ عن لص سرق بضع جنيهات نضحك لان الذى استولوا على الملايين باستغلال سلطاتهم يستطيعون الافلات من يد القانون .. وأنا اعتقد ان الفترة القادمة ستشهد تطورا كبيرا فى هذا الامر حينما يقتص القانون من كلا هؤلاء الذين نهبوا امواله .

سامى الجنايني
ميت غمر ـ دقهلية

حجر الاساس فقط !

منذ ٦ سنوات وضع عبد المنصف حزين محافظ قنا السابق حجر الاساس لمدرسة دشنا التجارية .. وحتى الان لم تتخذ خطوة اخرى !

احمد محمد حقى
محسن حسين دريرى
دشنا ـ قنا

وننظر بحسرة !

تمر خطوط التيار العالى على بعد ١٥٠ مترا فقط من قريتنا لتذهب الى قرى اخرى .. ونحن لاتملك الا ان ننظر اليها بحسرة !

محمد محمود ابو النجاة
عزبة ابو النجاة ـ سيدى سالم
كفر الشيخ

الاسراف حرام !

عند افتتاح اى مشروع جديد .. تقام الزينات والسرادقات .. وتتفق الاموال فى مظاهر كاذبة .. اليس الاسراف حراما وخصوصا اننا فى أمس الحاجة لان يصرف كل قرش فى موضعه فقط !

ناصر محمد احمد خليل
المحروسة ـ قنا

مسئولية السينما !

يؤسفنى أن اقول ان السينما المصرية الان مسئولة الى حد كبير عن المهازل والظواهر الاجرامية التى ظهرت مؤخرا .. ولذلك لم تعد تجدى الرقابة .. لابد من محاكمة كل ممثل ومخرج يساهم فى نشر الرذيلة .

معتز فؤاد عبد الرحمن
تجارة اسيوط

محبوس فى المكاتب !

قرر رئيس هيئة النقل العام صرف وجبة غذائية للعمال .. ويبدو ان هذا لم يرق بعض المسئولين بالهيئة فحبسوا القرار فى مكاتبهم !

عبد الرحمن عيسى
سائق بهيئة النقل

تهنئة واجبة !

اهنىء اصحاب العزة .. الفكهانى والخضرى والسباك والكهربائى بمناسبة قرب موعد منحتى عيد العمال والعلاوة الدورية للموظفين !

هانى احمد صيام
المنيل ـ القاهرة

لم يفعل شيئا !

اتفقت شركتنا مع احد المقاولين على بناء ٣٢٠ وحدة سكنية بعد أن رسا عليه المزاد عام ١٩٨٢ .. ومنذ ذلك التاريخ لم يفعل اى شيء اللهم الا بيع طمى الارض لاصحاب قمائن الطوب .. من يحمينا من امثال هذا المستغل ؟

العاملون بشركة مصر
للحرير الصناعى ـ كفر الدوار

رأى بالعربى

كيف نتخلص من أصحاب العقول المغلقة الذين يعطلون مصالح الجماهير في الوزارات والادارات الحكومية ؟!

الاجابة على هذا السؤال تتطلب منا أولا إلقاء نظرة على القوانين والاجراءات التي تتيح لهذه الفئة تعقيد الامور امام اصحاب المصالح هناك عشرات القوانين التي تطغى على تصرفات كل من يريد أن يعقد الامور الشرعية القانونية !

كثير من الاجراءات تدعم الروتين القاتل . تشجع الموظف على التزويغ من المسئولية . تفرض التعقيدات فرضا . وأغلب هذه الاجراءات ورثناها منذ عشرات السنين . منذ أن كان تعداد الشعب المصرى لايزيد على ٢٠ مليون ولهذا لم نكن نشعر بتأثيرها على تعطيل المصالح او تأجيل قضائها . أما اليوم وتعدادنا قد وصل الى نحو ٤٧ مليون نسمة أو أكثر قليلا فان الزحام امام المواطنين يزداد يوما بعد يوم وبخاصة في الهيئات والادارات التى تقوم بالخدمات الجماهيرية .

النتيجة التي تفرض نفسها علينا هو اننا في حاجة الى مراجعة الادارات الحكومية وايضا مراجعة بعض القوانين التى مضى عليها أكثر من ٥٠ عاما لانها لم تعد تصلح لمواجهة المتغيرات التى تواجهها الآن .

الامر الثانى هو تطبيق فنون الادارة الحديثة في الجهاز الحكومي . هذا الامر بالذات ليس سهلا أو يمكن تحقيقه بسرعة . انه يتطلب دراسات كثيرة ودورات تدريبية على مستوى عال للموظفين الذين تسند لهم مناصب قيادية . أيضا تحرير الجهاز الحكومي من نظام الاقدمية المطلقة واطلاق الحوافز لاصحاب العقول المنتجة واغلاقها امام أصحاب العقول المغلقة !

الامر الثالث هو تقييم اداء المواطنين بانتاجهم وبتحملهم المسئولية وتصرفاتهم في حل المشاكل التى تواجه اصحاب المصالح .

الامر الرابع هو أن يكون تعامل الموظف مع صاحب الحاجة على أسس الثقة المتبادلة لاعلى أساس الشك والريبة . لايجب ان يفرض الموظف انه يتعامل مع اشخاص يريدون ان يسلبوا الحكومة حقها المشروع او يريدون التحايل على القوانين .

يبقى ان تتحرر اجهزة الدولة من نظام التعيين عن طريق القوى العاملة وأن يتم عقد اختبارات تعيين للموظفين الجدد وبخاصة في الوظائف التى لها علاقة بمصالح الجماهير ومشروعات الاستثمار .

محمد طنطاوى

لجنة لتقصى الحقائق فى أسباب خسائر مصانع الغزل والنسيج

كتب ابراهيم راشد :

تقرر تشكيل لجنة تقصي حقائق من أعضاء لجنة الصناعة والقوى بمجلس الشعب اعداد دراسات جديدة عن قطاع الغزل والنسيج باعتبار شركاته تمثل الصناعة الأولى في مصر .. ستقوم هذه اللجنة بزيارات ميدانية لجميع مصانع شركات هيئة الغزل والنسيج في جميع محافظات مصر .. الغرض من هذه الزيارات الوقوف على أسباب الخسائر والاستهتار في بعض هذه الشركات .. صرح بذلك د . فاروق جراتة رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب .. وقال انه لابد من التحرك فورا لايقاف نزيف الخسائر في هذه الشركات .. واعادة تأهيل بعض هذه الشركات وتحديث المصانع حتى تتمكن من اللحاق بركب الصناعة العالمية ومناقشة قضية الدعم وهل تكون للشركات المنتجة أم أن الشركات تنتج بتكلفة اقتصادية ويتحول الدعم الى الشركات الموزعة .. ستركز اللجنة أيضا على ضرورة ايجاد حوار ديمقراطي بين قيادة القطاع وبقي ادارات الشركات وشجب القرارات الادارية الفوقية حتى يمكن للعمل أن يسير بمعدلاته المطلوبة ستكون شركتا المحلة والغزل الأهلية من أولى الشركات التى ستزورها اللجنة .. للتعرف على أسباب خسائر الشركة الاخيرة ..

وأضاف د . فاروق جراتة .. انه تقرر أيضا مناقشة أسباب خسائر شركات التعدين .. وضرورة تحديثها هى الاخرى حيث ان نسبة عالية من هذه الشركات تعمل بآلات انتهى عمرها الافتراضى .. على أن تقوم اللجنة باعداد تقرير تفصيلي عن هذه الدراسات واقتراح أساليب العلاج لتقديمه وعرضه على مجلس الشعب .

تمليك أراضى البرك والمستنقعات بوضع اليد

كتب ــ عيسى مرشد

انتهت وزارة الاسكان والمرافق من اعداد مشروع قانون جديد بشأن تملك اراضي البرك والمستنقعات التى تم ردمها لواضعي اليد على هذه الاراضى وذلك بعد إقامة المساكن عليها ..

صرح بهذا كمال بدوى وكيل لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب وقال ان المشروع يقضى بان يتم تمليك هذه الاراضى لواضعى اليد عليها باسعار بسيطة مقابل دفع تكاليف ردمها فقط يضاف اليها ماقيمته ١٠٪ لمصاريف ادارية وفوائد قانونية بواقع ٤٪

واضاف أن المشروع قد اعفى واضعى اليد على هذه الاراضى التى اقيمت عليها مبان من تحمل ثمن الارض بهدف التخفيف عن كاهل المواطنين وان تقوم الوحدات المحلية خلال ٣ شهور بعد الموافقة على هذا المشروع واقراره بمجلس الشعب باخطار واضعي اليد على الاراضى لسداد القيمة المستحقة خلال ستة اشهر والا سقط حقه في تملك هذه الاراضى

لا يجوز ازالة وضع اليد بالقوة الاجبارية

كتب محمد حسن البنا

أصدرت محكمة القضاء الادارى مبدأ قانونيا هاما لصالح المواطنين .. قالت المحكمة لا يجوز للحكومة ازالة وضع يد مواطن بالقوة الجبرية مادامت معه مستندات ملكية .. ويكون على الحكومة أن تلجأ الى القضاء للفصل في النزاع الذى ينشأ بينها وبين واضع اليد . أصدر الحكم المستشار يحيى البشرى بعضوية المستشارين منصور أسعد وصفوت عثمان بأمانة سر محمد ابراهيم أحمد .

كانت احدى الوحدات المحلية قد اصدرت قرارا بازالة منزل مواطن توارثه عن والده .. ادعت الوحدة المحلية أن الارض ملكه الدولة .. وادعى المواطن أن الارض وملكه ومستندات الملكية في يده .. أقام المواطن دعوى أمام القضاء الادارى الذى ... على أساس ... الارض ... للملكية ... أملاك الدولة .

رئيس الوزراء يبحث المشاركة الشعبية فى المحافظات اليوم

طنطا ــ عبدالعزيز هلالى .

يرأس كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء المؤتمر الموسع لاقليم وسط الدلتا بمبنى محافظة الغربية .. يناقش المؤتمر مشروعات التكامل الاقتصادى بين محافظات وسط الدلتا .. وأسلوب المشاركة الشعبية في هذه المشروعات . ويحضر المؤتمر حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى والمهندس محسن صدقى وزير الاسكان والدكتور يوسف والى وزير الزراعة ومحافظو الغربية والدقهلية والمنوفية وكفر الشيخ ودمياط .

أبو باشا يزور فرنسا

يغادر القاهرة الى باريس يوم الثلاثاء القادم حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى في زيارة لفرنسا تستغرق أسبوعا تلبيه لدعوة بيير جوكس وزير الداخلية والحكم المحلى الفرنسى .

ويعقد أبو باشا اثناء هذه الزيارة اجتماعات مكثفة لبحث تدعيم العلاقات الممتازة بين البلدين في المجالات المختلفة وخاصة نظم الحكم المحلى الفرنسية . وسيقوم حسن ابو باشا بزيارات للوقوف على أحدث نظم الحكم المحلى في فرنسا .

عودة رفيعة هانم

رفيعة هانم ــ عمرى ما شفت حاجة اصغر من كدة .. !

السبع افندى ــ انا اللى عمرى ماشفت حاجة اكبر من كدة .. !!

الموازنة الجديدة أمام مجلس الشعب الاسبوع القادم

كتب ــ شريف رياض :

د . كمال الجنزورى

يلقى د . كمال الجنزورى وزير التخطيط ود . صلاح حامد وزير المالية بيانين أمام مجلس الشعب في جلسته يوم السبت القادم يتناولان الاطار العام لخطة التنمية في العام الرابع من الخطة الخمسية ومشروع الموازنة العامة الجديدة للسنة المالية ٨٥ / ٨٦ .

ثم تبدأ لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب في اليوم التالى مباشرة (الاحد ١٩ مايو) مناقشاتها لمشروع الموازنة وخطة التنمية .. وستعقد اللجنة اجتماعاتها يوميا حتى تنتهى من المناقشات لتبدأ في اعداد تقريرها تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب خلال الشهر القادم .. يبدأ العمل بالموازنة الجديدة ابتداء من أول يوليو القادم.

الموازنة ٢٠ مليار جنيه

وصرح رئيس لجنة الخطة والموازنة بأن حجم الموازنة الجديدة يبلغ ٢٠ مليار جنيه بزيادة قدرها ١,٦ مليار جنيه عن حجم موازنة العام الحالى ٨٤ / ٨٥ . ويبلغ حجم الاستثمارات ٧,٧ مليار جنيه منها ٥,٤ مليار جنيه للقطاع العام بنسبة ٧٦,٣ ٪ و٢,٣ مليار جنيه للقطاع الخاص بنسبة ٢٣,٧ ٪ .

ويبلغ العجز الاجمالى للموازنة الجديدة ٤٩٠٠ مليون جنيه بدلا من ٥٤٠٠ مليون جنيه في موازنة العام الحالى بينما يبلغ العجز الصافى ٩٠٠ مليون جنيه بدلا من ١٢٠٠ مليون جنيه في موازنة العام الحالى .

٤٠٠ ألف طن حديد تسليح تصل من المانيا وتشيكوسلوفاكيا

كتب على المغربى

بدأ أمس وصول كميات كبيرة من حديد التسليح يستمر وصول باقى الدفعات التى تقدر بحوالى ٤٠٠ ألف طن حتى نهاية شهر يونيو القادم .

وذلك لمواجهة نقص حديد التسليح في الاسواق صرح بذلك د . أحمد شلبى رئيس شركة المحاريث والهندسة .

وقال أن هذه الصفقة أبرمت مع المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا .. وسوف يتم توزيع هذه الكميات على القطاعين الخاص والعام .. كما سيصل جزء من هذه الكميات لحساب وزارة الاسكان لكى تساهم في تشطيب عدد من الوحدات الاقتصادية والشعبية وانه يجرى بحث عقد اتفاقيات جديدة مع بلاد أخرى لمواجهة نقص حديد التسليح ..

وزير الاسكان يبحث تشطيب العمارات

طلب المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق من المحافظين حصر جميع العمارات والشقق السكنية التى مازالت تحت التشطيب والتى مضى على انشائها اكثر من ١٠ أعوام ..

أيدت الوزارة مساعدتها لهؤلاء الملاك في إتمام هذه العمارات بواسطة قروض من بنك الاسكان وتعاونيات البناء للمساهمة في حل أزمة الاسكان .

نتائج انتخابات المحامين تعلن هذا الاسبوع مؤشرات الفرز تشير الى نجاح اعضاء المجلس القديم

انتهت نقابة المحامين حتى أمس من فرز ١٥ صندوقا من ٤٨ صندوقا تمثل اجمالى عدد صناديق الانتخابات وتشير دلائل الفرز الى فوز اعضاء مجلس النقابة القديم باغلبية الاصوات حتى الآن .. وفى مقدمتهم محمد فهيم وعصمت الهوارى .. ونبيل الهلالى . وعثمان ظاظا .. واحمد رضا ومحمد علوان .. واحمد ناصر ..

● واصبح من المرجح فوز صبرى مبدى عن دائرة الاسماعيلية بصفة نهائية .

● كما أوضحت نتائج الفرز ان هناك منافسة شديدة في دائرة طنطا بين جلال رجب عن التجمع وفؤاد عيد عن الوفد .

● وبالنسبة لمرشحى القطاع العام تشير نتائج الفرز الى فوز محمد رزق ــ وعبدالمنعم حسنى وفاروق غلاب واحمد ابو شقة .

● ومن القيادات الاسلامية عادل عيد ومختار نوح وسامح عاشور .. واحمد عوية

● ومن المنتظر ان تنتهى عمليات الفرز وتعلن النتائج النهائية في نهاية الاسبوع .

تحت القبة

يقدمه اسماعيل يونس

مازال .. اللبن فى الترعة !

بعد عشرة شهور وصلت المشكلة وطفت فوق السطح في المجلس .. ! مشكلة القاء اللبن في الترعة .. كنت أول من كتب عن هذه المشكلة في يوميات الاخبار ونشرت يوم ٤ يوليه من العام الماضى .. كنت قد رأيت المشهد المثير بنفسى .. ! وأجلت النشر شهرا كاملا حتى أتاكد .. وساعتها لم يصدق بعض الناس .. الى أن ظهرت المشكلة بشكل حاسم منذ شهر .. وفى محافظات أخرى .. ووصلت الى مجلس الشعب .. وناقشها النواب .. ونفى مسئول الرد الوزير توفيق عبده اسماعيل : ان اللبن يلقى في الترع .. ! لكن المشكلة تجاوزت ردوده .. بل تجاهلتها .. بعد أن قيل أن البعض يعدم أشياء كثيرة تختفى لتظل الاسعار مرتفعة .. وحتى يقل العرض عن الطلب ..

كانت في المجلس ٥ أسئلة . ! وهذه ميزة في الجدول الجديد للمجلس .. تجميع الاسئلة كلها ذات الموضوع الواحد الذى يهم الشعب ودفعها مرة واحدة للمناقشة .. وعلمت ان تغييرا كبيرا حدث فيمن يضعون الجدول وهى حسنه جيدة رأيت تسجيلها .. الاسئلة كانت من النواب طاهر البنا ومحمد سعد الدين الشريف ويسين سراج الدين وأحمد أبو زيد وسيد العاصى .. ومحمود حلمى وصلاح الطارونى .. وموجهة لوزير الصناعة والتموين .. عن موقف الحكومة من خفض شركة مصر للالبان والاغذية لسعر كيلو اللبن عن العام الماضى (الذى كتبت خلاله) .. نتيجة استخدام لبن البودرة ــ الذى يرد كمعونة ــ وينتج « جبنا » ناشفا كالحجارة .. !

قال توفيق زغلول (وطنى) ان الموضوع يشغل الرأى العام .. وكان يجب أن يرد الوزراء المختصون .. ولكن توفيق عبده « الرداد » قال انه سيرد ويقدم كل التفصيلات .. ويتحدث لأول مرة النائب سعيد القدح الذى أصبح أشهر نواب مجلس الشعب .. لانه العضو الامى .. أو المتهم بذلك .. وقال انها مشكلة ٢٤ مليون فلاح .. وكان يجب حضور وزيرى الصناعة والتموين .. وأيده المهندس ابراهيم شكرى .. والحقيقة فان معهم كل الحق .. لماذا لم يحضر الوزيران .. ؟ !

وقام توفيق يرد ــ رغم ذلك ــ قال انه يسعد الحكومة ان تفتح مناقشة حول موضوع اللبن والبيض .. وأن حجم المنتج ٢ مليون طن سنويا تستهلك منها شركة مصر للالبان ١٥٠ ألف طن فقط أى ٧,٥ ٪ .. وما يثار عن خفض السعر

توفيق عبده اسماعيل — سعيد القدح

ليس صحيحا .. وانما هو جزء من حملة لاجبار الشركة على استلام جميع كميات الالبان (!) وأكد للوزير ان كلامه ليس صحيحا .. وأن نواب الحزب الوطنى لا يقودون حملة .. وكلامه ملىء بالتناقض .. فاذا كانت الشركة تأخذ ٧,٥ ٪ من اللبن .. أين يذهب الباقى .. ؟

وتدخل وزير التخطيط .. بدأ بمعارضة الأخ توفيق عبده .. قال أننا أمام مشكلة نسعى كحكومة لمواجهة التوسع وزيادة انتاج الالبان .. وتحدث عن المعونة .. اللبن البودرة وفى النهاية لم يقدم حلا .. ! .. وتحدث نواب كثيرون .. قال بعضهم اننا نستورد بـ ٢٨٥ مليون جنيه منتجات ألبان (!!) والختام هو .. احالة الموضوع الى لجنة مشتركة من لجان الزراعة والصناعة والاقتصاد ــ للدراسة .. !

لا أحد يدرى كم سيغيب داخل هذه الدهاليز .. البرلمانية !!

المشكلة الحقيقية في رأيى .. هى ان الحكومة تطالب بزيادة الانتاج .. وعندما يزيد .. فهى تواجه مشكلة .. لابد من الحسم .. نفتح الشباك وإلا نسد الشباك .. ؟!

حوار ساخن حول مواعيد العمل بين أبو باشا ومعارضيه من الحزب الوطنى

ثارت مناقشة ممتعة في جلسة مسائية بين الوزير أبو باشا ونواب الحزب الوطنى في موضوع مواعيد العمل بالقاهرة .. اتهمت النائبة ثريا لبنه وزير الحكم المحلى بانه لم يدرس الموضوع دراسة متأنية وان اجاباته كانت عادية .. فماذا قال الوزير وبماذا رد النائب محمد خليل حافظ « متعهد » الحرفيين بالمجلس .. ؟

قال الوزير : تحديد المواعيد وفر ٤٪ من الكهرباء .. أو محطة ثمنها ٢٠ مليون دولار .. حقق النظام أهدافه .. لم يؤثر على الانتاج .. رفع كفاءة تشغيل اتوبيسات النقل العام ١٥٪ انخفضت ساعات الزحام من ٦ ساعات يوميا الى ساعتين فقط .. حقق المزيد من الاستقرار الاسرى وتقليل الضوضاء .. الحكومة تدرس التبكير بمواعيد بدء العمل ..

أما محمد خليل حافظ نائب الحرفيين فقال .. هذا النظام رفع الأسعار .. لان كل حرفى مضطر للحفاظ على مكسبه .. أدى النظام الى تعمير المقاهى وليس الاستقرار الاسرى .. كان المرحوم فؤاد محيى الدين قد سمح لصاحب الورشة باغلاق الباب والاستمرار في عمله أما الآن فيتم القبض عليه وحبسه .. أزمة المرور لم تخف ..

وتساءل وليم نجيب سيفين نائب الحزب الوطنى هل يساوى توفير ٤٪ كهرباء .. كل الخسائر التى نجمت عن المشروع .. واقترح بدلا من ذلك عدم اضاءة الشوارع نهارا .. ! أو تشغيل مصنعى كيما والالومنيوم بالغاز الطبيعى بدلا من الكهرباء ..! وقال النائب حسن جودة مقدم السؤال الرابع ان الفراغ الذى أصبح يعيش فيه صغار الحرفيين له آثار ضارة على المجتمع منها زيادة النسل .. !! والاقبال على المخدرات .. وجرائم خطف النساء .. ثم ختم كلامه بانه ضد الشريعة الاسلامية ..

والمشكلة ان كلام ــ كلا من الحكومة والنواب صحيح ــ وقد عرض د . المحجوب رئيس المجلس اقتراحا باحالة الموضوع الى لجنتى الحكم المحلى والقوى العاملة .. ووافق المجلس ..

لقطات برلمانية

●● أسعدنى كثيرا .. عودة مجلس الشعب الى « الاسلوب الخبرى » .. في تناول الاسئلة وطلبات الاحاطة .. ومعنى هذا الاسلوب الخبري هو إثارة القضايا الحالية والتى يتحدث عنها الناس هذه الايام . ومثل ذلك ماحدث في جلسة الثلاثاء الماضى عندما أجاب احمد رشدى وزير الداخلية على الاسئلة التى تتعلق بانتشار الحبوب والمواد المخدرة والهيروين بين المواطنين بصفة عامة والشباب والطلبة بصفة خاصة .

وموضوع الهيروين وآثاره المدمرة على عقول ونفوس المواطنين كان محلا لتحقيقات صحفية ناجحة قامت بها « أخبار اليوم » طوال الاسابيع الثلاثة الماضية .. كان هدفها التنبيه الى اخطار هذا المخدر القاتل .. والحث على ان يحتشد المجتمع كله لوقف محماته الشرسة على عقول ونفوس اولادنا واخوتنا . ولاشك انه عندما تقدم النواب : توفيق زغلول وسعد الدين وهبة ومصطفى سليم قويدر بطلبات الاحاطة والاسئلة الى وزير الداخلية حول هذا الموضوع .. فإنهم كانوا يقيمون بواجب وطنى في حدود مسئولياتهم البرلمانية .. فهم يسألون عن موضوع حادث فعلا وفى دائرة الانباء كما يقال .. وهم يثيرون قضية عامة لا تقتصر آثارها على مكان معين أو دائرة انتخابية محددة .

●● على هذا المستوى .. يجب أن تكون الأسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة من النواب .. وكانت ــ والحق يقال ــ جلسات مجلس الشعب هذه المرة بهذا المستوى .. فقد سبق هذا تقديم أسئلة الى وزيرى التموين والصناعة عن مشكلة اللبن الذى يلقى في الترع لان الشركة ترفض شراءه من الفلاحين . فهو موضوع أثير أيضا في الصحافة .. وقد وجه النائب سعد الدين شريف التحية الى الصحافة التى كان لها السبق في اثارة هذا الموضوع الهام .. وهو أيضا موضوع عام .. لا تقتصر آثاره على دائرة انتخابية واحدة .. وهو في النهاية أدى الى وضع علاج حاسم له عندما أعلن د. كمال الجنزورى وزير التخطيط بالنيابة عن الحكومة أنها ستمنح الجمعيات المنتجة للالبان قروضا لاقامة مصانع لها تستوعب كميات اللبن كلها .

●● هذا ما نطلبه ــ وسبق أن طلبناه ــ بالنسبة للاسئلة وطلبات الاحاطة التى يتقدم بها النواب .. أما أن نشغل وقت المجلس بطلبات أو أسئلة عن كوبرى ينشأ في منطقة محددة .. أو نقل الموظف الفلانى من المكان الفلانى .. أو غير ذلك من التفاصيل المحلية .. المغرقة في المحلية .. فهنا ليس المكان .. ولا الزمان .. المناسبين .. هناك ــ في المحليات ــ هو المكان الملائم .

احرصوا على الجاذبية التى يجب أن تتمتع بها جلسات مجلس الشعب : للنواب .. وللمواطنين .

عبدالفتاح الديب

خمسة .. والا عشرة .. !

كشفت مناقشة حول تطبيق الشريعة الاسلامية عن ظهور نجم جديد في مجلس الشعب .. ! والنجم هو النائب الشيخ عطية صقر .. والشيخ عطية لم أسمعه من قبل في حديث طويل .. فهو امتلك زمام الحديث .. بسلاسة .. وطلاقه .. وفهم .. وموضوعية .. دون خروج عن النص .. أو أى اضافات بلا لازمة .. مع تدرج في الصوت .. يرتفع عند اللزوم .. لم يتحدث كشيخ في مسجد يلقى حديثا دينيا .. فقد كان أول المتحدثين بعد أن عرض الدكتور محمد محجوب تقرير اللجنة الدينية بالمجلس عن الدعوة الاسلامية .. وقالت المنصة انها تحدد ٥ دقائق لكل متحدث .. وهاجت القاعة .. احتج النواب .. وطالبوا الحديث كثيرون .. وأخيرا استقر الرقم عند عشرة .. ولكن الشيخ عطية تحدث أكثر من عشرين .. قال ان مصر هى أحسن الشعوب فهما للشريعة والدين وسلامة في العقيدة وحب في العبادة .. ولكن نريد المزيد .. وقال ان الصيحات تنادى بان يكون التطبيق فعليا .. وختم كلامه بقوله ان الاسلام ليس شبحا مخيفا .. ولا سيفا مسلطا .. انما هو دين رحمة وعدل .. وانصاف ..



أخبار المجتمع

صدر قرار وزير الصناعة رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٥ بترقية السيد

على ميرزا عبد الكريم

مديرا عاما لمراكز الخدمة والصيانة بشركة الدلتا الصناعية (ايديال)

اعضاء هيئة التدريس والعاملون بكلية طب اسنان طنطا يهنئون السيد **الاستاذ الدكتور فؤاد كامل** لترقيته عميدا للكلية متمنين لسيادته التوفيق

الحاج عابد احمد بدراو

يشكر كل من تفضل بالحضور والسؤال عن صحته ويخص بالشكر الدكتور نبيل درويش اخصائى العظام والدكتور خضر مدير الصفر باسوان

النقابة العامة للاطباء

تعلن النقابة العامة للاطباء عن فتح باب الحجز لاداء فريضة الحج هذا العام

التفاصيل بمقر النقابة

شكيب ابو رية

وكيل وزارة الثقافة يسجد لله حمدا ويتقدم بخالص الشكر الى نابغة الطب

الاستاذ الدكتور محمد أحمد غنيم

مدير مركز الكلى بجامعة المنصورة واطباء وممرضات المستشفى على العناية الفائقة بعد الجراحة الناجحة

نقابة المهن التمثيلية

تدعو السادة الاعضاء العاملين المسددين الاشتراك السنوى لعام ١٩٨٥ لحضور الجمعية العمومية العادية بمقر مسرح السلام بشارع قصر العينى وذلك في الساعة الحادية عشرة ظهر يوم الجمعة ١٧-٥-١٩٨٥ لنظر جدول الاعمال الآتى :

١ ــ التصديق على الميزانية والحساب الختامى للسنة المالية المنتهية ٣١-١٢-١٩٨٤

٢ ــ ما يستجد من اعمال .

السكرتير العام

شكرى عبد الوهاب

مرة أخرى .. الاثاث بالتقسيط

تقرر إعادة نظام بيع الاثاث بالتقسيط المريح للتخفيف على متوسطى الدخل .. صرح بذلك سيد الحسينى شرف رئيس هيئة الاثاث الشعبى .. وقال أنه تم الاتفاق على ذلك مع مجموعة من البنوك التجارية .. لن يتجاوز القسط ٢٠ جنيها

الفكر الإسلامي

• دعاء •

اللهم انى اسالك لقومى نصرا على انفسهم ومعرفة بحقائق انفسهم وتاريخهم ـ وحبا للخير يملأ ارضهم نعيما بلا قتال ـ وسلاما بلا شقاء ـ وحبا بلا كراهية ـ إنك سميع الدعاء »

« من ادعية الرسول صلى الله عليه وسلم »

• مواقيت الصلاة •

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٣,٢٨	٥,٠٥	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٣٨	٨,٠٥

الشيخ الشعراوى : احتفالنا برمضان .. لا بسر رمضان

ونحن نستعد لاستقبال شهر رمضان خلال الايام القليلة القادمة .. وحول هذه المناسبة قال فضيلة الشيخ الشعراوى : إن الناس تحتفل بهذا الشهر احتفالا عكس المقصود منه ـ فالشهر المفروض فيه انه شهر زهد بينما اصبح الناس فيه شرهين ، فى المطعم والمشرب يعدون له فوق مايعدون للايام الاخرى ـ وهذا عكس المقصود منه تماما ـ فنجد انهم قالوا نوفر اللحم ـ نوفر الياميش ـ نوفر كذا وكذا نوفر قمر الدين .. الخ ..

وكان شهر رمضان شهر بر للمعدة بان تعطى لها كل ماتريد ـ مع ان الله سبحانه وتعالى يشرع شهر رمضان كى نهذب شراهتنا ـ هذا عن ناحية ومن ناحية اخرى انه جاء لمدارسة منهج الله قرآنا وسنة . ولمباشرة تطبيق منهج الله صياما وقياما ومدارسة القرآن ـ ولكننا اصبحنا نعد له الآن من الملاهى والمسلسلات ومن الفوازير ومن الاشياء التى تساعد على الانحلال فى رمضان فكأنك تحتفل برمضان بغير مايسر رمضان ان يحتفل به ـ

واضاف الشيخ الشعراوى قائلا : انا ارتفع بالدين من ان يكون مناسبة ـ حيث لاتستيقظ فينا المعانى الدينية إلا حين تمر المناسبة ـ والمراد أن نعيش الدين فى كل وقت لاأى مناسبة تستقبل فيها ثم تموت فينا هذه اليقظة .

الشيخ الشعراوى

محمد اسماعيل

حوار مع وزير شئون مجلس الشعب والشورى :

حول تهيئة المناخ لتطبيق الشريعة

كتب محمد عبد القدوس :

منذ أيام ناقش مجلس الشعب تطبيق الشريعة الإسلامية فى جلسة كاملة .. طالبت كافة الاتجاهات السياسية بالبدء بتنقية القوانين عما يخالف الشريعة الإسلامية قالت لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب فى تقريرها أن تهيئة المناخ العام للمجتمع المصرى أمر ضرورى يجب أن يسير جنبا الى جنب مع تنقية التشريعات . القائمة مما يخالف أحكام الشريعة الإسلامية » .

وأثار البعض إحدى وسائل تهيئة المناخ العام وهى إزالة المنكرات الموجودة فى المجتمع .. ومن أمثلتها الخمور والميسر والملاهى الهابطة فى شارع الهرم وغيرها .. خاصة أن القضاء عليها يمكن أن يتم بسرعة ولا يحتاج لوقت طويل وقد طرحت ما أثاره البعض فى هذه القضية على وزير شئون مجلس الشعب توفيق عبده إسماعيل .. ودار معه هذا الحوار :

قلت له .. الناس تتساءل عن المنكرات الموجودة فى مجتمعنا مثل شرب الخمور ولعب الميسر والملاهى الهابطة فى شارع الهرم وغيرها .. إن إزالتها لا تحتاج الى وقت طويل من الدراسة والتريث والتمهل .. لماذا لا تعمل الحكومة على سرعة إزالتها ؟

أجاب : الحكومة جادة فعلا فى القضاء عليها الخمور مثلا .. نحن لا نصدر مثلا أى تراخيص جديدة للمحلات العامة بل فقط للفنادق والاماكن السياحية مراعاة للسياح وعددهم قد تجاوز المليون سائح ونأمل أن يصل الى أكثر من ٢ مليون سنة ١٩٨٧ .

قلت : أصدار تراخيص الخمور للفنادق والأماكن السياحية قد يتيح للراغبين فى بيع الخمور وسيلة للتحايل .. عن طريق تحويل الفندق أو المحل لمكان سياحى .

رد الوزير قائلا : « الامر ليس سهلا كما تتصور .. عدد الفنادق فى مصر يبلغ خمسة الاف .. الفنادق السياحية منها لاتتجاوز ٣٠٠ فندق .. بقية الفنادق ممنوع عليها بيع الخمور .

سألت الوزير عن شركات القطاع العام التى تنتج الخمور .. ألم يحن الوقت لكى تتحول الى انتاج أنواع أخرى من المرطبات ؟

قال توفيق عبده إسماعيل : « ما تقصده .. شركتين لم تنشئهما الدولة بل ورثتهما عن القطاع الخاص بعد تأميمه .. فشركة جانكليس قطعت شوطا طويلا فى أنتاج الزبيب وعصير العنب .. وغالبية أنتاجها من الخمور و للتصدير فقط . أما شركة بيرة الأهرام فقد بدأت منذ فترة فى الاتصال بالمنتجين فى العالم لانتاج أصناف لا تتضمن الكحول .. ونجحت فعلا فى أنتاجها .

سألت وزير شئون مجلس الشعب عن تحريم القمار .

رد قائلا : هو محرم فعلا .. فصالات القمار محرمة على المصريين تماما منذ عام ١٩٥٤ .. وقاصرة على السياح فقط وأضاف الوزير قائلا : الكثير منهم ـ أى السياح ـ لا تمنعه أخلاقياته ولا معتقداته من شرب الخمور أو لعب الميسر ولا أعتقد ـ كوزير سياحة سابق ـ أن منع الخمر والميسر سينقص عدد السياح .. ولكننى فى نفس الوقت لا أعتقد أنهم لن يحملوا الخمور بأنفسهم داخل مصر .. أو يلعبوا القمار بوسيلة أو أخرى .

قلت للوزير : ملاهى شارع الهرم الهابطة .. متى يوضع حد لها ؟

أجابنى : هذه الملاهى معظم زبائنها من غير المصريين ونحن نؤمن بأن العملة الجيدة تطرد الرديئة .. لقد بدأت تنتشر فى شارع الهرم محلات سياحية تحترم الشريعة الاسلامية ولا تقدم الخمور .. وبدأت تشهد أقبالا واسعا .

توفيق عبده إسماعيل

الدعاء والاجابة

منصور الرفاعى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس شىء أكرم على الله تعالى من الدعاء » .

وقال : « من فتح له باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة . وما سئل الله تعالى شيئا أحب إليه من أن يسأل العافية . وأن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل . ولا يرد القضاء إلا الدعاء . فعليكم بالدعاء » .

وللدعاء شروط ينبغى على الداعى أن يراعيها ليكون دعاؤه مرجو القبول .. وعن هذه الشروط يقول فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد مراقب عام المساجد بوزارة الأوقاف .

يجب أن يكون المأكل والملبس من حلال . وأن تسبقه التوبة والاستغفار . ومجالسة الاخيار . ومخالطة الصالحين .

أما الآداب التى ينبغى على الانسان أن يراعيها . فهى : الطهارة . واستقبال القبلة ورفع اليدين . وحمدا لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأن يكون الدعاء بين المخافتة والمجاهرة . وحسن الظن بالله تعالى .

أما الأوقات المأمول فيها إجابة الدعاء فى اليوم فهى : بين الآذان والاقامة . وأثناء السجود فى الصلاة . ووقت السحر .. كما أن يوم الجمعة من الأوقات المرجو فيها إجابة الدعاء .

أما خلال العام فإن الأوقات المرجو فيها الدعاء هى : شهر رمضان المعظم . وليلة القدر . ويوم عرفة وليلة النصف من شعبان .

علم وعلماء

يقدمه :

د . رفعت كمال

عين الوزير على صور النجاح فى العالم

ماهى احدث الافكار العملية التى كانت وراء تقدم الدول ؟

وهل يمكن نقل هذه الافكار لمصر ؟

ان أول ما يجب ان نفعله ان نستفيد من نجاح الآخرين .. ونكرر المحاولات الناجحة وبذلك تنتقل عدوى النجاح الينا .. ونسير فى اقصر الطرق لحل مشاكلنا !

بهذه الكلمات يلخص المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء الاهداف التى كانت وراء رحلته العلمية الى : الصين .. كوريا الجنوبية .. ثم اليابان !

انه يستعرض احدث الانجازات العلمية ويقول : ترى .. ماهى الانجازات التى تمت فى الخارج والتى يمكن أن تستفيد منها مصر ؟!

سؤال تجيب عنه عين الوزير خلال رحلة عمل تمت اخيرا .

• الصين :

٩٠ ٪ من الكهرباء للانتاج و ١٠ ٪ للاستخدام المنزلى ؟ !

• كوريا :

تعليم أكثر : انجاب أقل واستهلاك كهرباء أقل !

• اليابان :

انتاج أكثر .. واستهلاك فى الطاقة أقل !

لقد اتجهوا نحو الانفتاح .. وهكذا حدث التطور !

بهذه الحقيقة بدأ الوزير المهندس ماهر اباظة اجابته عن سؤالى :

كيف تفسر هذا التطور السريع الذى حدث فى الصين ؟

ويستمر وزير الكهرباء فى سرد مشاهداته وملاحظاته عن زيارته للصين فيقول :

لقد حصلت الصين على التكنولوجيا المتقدمة من الغرب واليابان .. حدث هذا فى مختلف المجالات .. بل وفتحوا الباب للاستثمارات الغربية

ومع الانفتاح حصل الفلاح الصينى على حق زراعة الارض وبيع المحصول .. ومن هنا ظهر تأثير الحافز الذى يدفع الفرد على العمل والانتاج

وبجانب كل ذلك ظهرت الصناعات الجديدة التى تنتج بضائع أجنبية الاصل بترخيص من الشركة الأم !

أما عن الكهرباء .. فان مايحدث فى الصين يجب ان يوضع تحت الدراسة الدقيقة هنا فى مصر :

ـ ٩٠٪ من كهرباء الصين تستخدم فى الانتاج و ١٠٪ للاستخدام المنزلى (فى مصر ٦٠٪ من الكهرباء للصناعة والانتاج و ٤٠٪ للاستهلاك المنزلى)

ـ لا تدفع الحكومة أى دعم عند بيع الكهرباء .. بل ان الكهرباء فى الصين تباع بنفس سعر تكلفتها حيث تباع بما يعادل ٨٤ مليما للكيلو وات ساعة فى الاستهلاك المنزلى وما يعادل ٤٢ مليما للمصانع .. وهذا بالطبع لا يقارن بالاسعار المنخفضة التى تباع بها الكهرباء فى مصر

• وماذا عن مصادر الطاقة الكهربائية فى الصين ؟

ـ تعتمد الصين حاليا على الفحم (٧٠٪) والطاقة المائية (٣٠٪) ولكن فى خطة السنوات العشر القادمة يتم اضافة ٤٠ ألف ميجاوات يتم توزيعها على الوجه التالى :

- عشرة آلاف طاقة مائية
- عشرون ألفا طاقة فحم
- وعشرة آلاف طاقة نووية

والاعتماد الواضح على الفحم والطاقة النووية يؤكد ان الاتجاه السليم هو الاعتماد على هذه النوعية من مصادر الطاقة .. وهو نفس الخط الذى تسير عليه مصر الآن .

والملاحظ ان الصين قررت شراء محطتها النووية الأولى من الغرب وبأسلوب تسليم المفتاح .. ان تتولى الشركة الغربية المسئولية كاملة عند انشاء المحطة (وهو نفس الاسلوب الذى تقرر اتباعه عند بناء محطة الضبعة فى مصر)

وبجانب المحطات الكبيرة تتجه الصين نحو انتاج نوع صغير من المفاعلات النووية (٣٠٠ ميجا وات)

وذلك عن طريق الامكانيات الذاتية بالاستعانة بتكنولوجيا الغرب .. وهذه الوحدات يتم استخدامها فى المناطق قليلة الاستهلاك بعيدا عن مراكز الصناعات الثقيلة .

أما عن استهلاك الكهرباء .. ففى الصين الآن حملات مكثفة لترشيد الاستهلاك .. ومن الوسائل المتبعة رفع سعر الكهرباء .. ثم تخصيص حصة لكل منطقة .. بحيث لا يمكن تجاوزها .. كما يتم فصل الكهرباء فى المناطق غير الانتاجية اثناء الذروة !! .

• وماهى اهم ملاحظة عن الاستهلاك الكهربائى فى الصين ؟

هناك توافق بين معدل استهلاك الكهرباء .. حيث يتساوى هذا المعدل مع معدل الزيادة فى التنمية .

على عكس ما يحدث فى مصر حيث نجد معدل استهلاك الكهرباء ضعف معدل التنمية ..!!

وهذا بالطبع يحدد حجم الاستهلاك غير الانتاجى فى الكهرباء !! وبالطبع يلقى ذلك العبء الكبير على ميزانية الدول .

هناك ايضا ملاحظة اخرى هامة : هى الاعتماد الواضح على الامكانيات المحلية فى كل برامج توليد وتوزيع الطاقة وهذا بجانب الاستعانة بالخبرة الاجنبية اذا تعذر الحصول عليها محليا .



ماهر أباظة

كيف تحققت المعجزة الكورية ؟

ويقول الوزير ماهر اباظة :

فى خلال زيارتى لكوريا الجنوبية تابعت باعجاب شديد ما يمكن ان اسميه : المعجزة الكورية !

والمعجزة الكورية هى هذا العامل الذى يتقن عمله تماما والذى يتقاضى الاجر المعقول بحيث يكون الناتج سليما ورخيصا فتقبل عليه دول العالم .

وهذه الحقيقة وراء تصدير بضائع قيمتها ٣٠ مليار دولار فى العام .. وينتظر ان يرتفع هذا الرقم الى ٧٠ مليون دولار فى عام ١٩٩٠ !

ولعل ابسط دليل على نجاح كوريا الجنوبية هو استخدام اليابان لها كمركز لانتاج بعض بضائعها !

ومن هنا كان نجاح كوريا فى صناعات متعددة أهمها : صناعات الحديد والصلب .. صناعة السفن .. الصناعات الثقيلة .. الصناعات الكيماوية .. الصناعات الالكترونية .. بل ومحطات الكهرباء ايضا !

وفى عام ١٩٦٠ كان متوسط دخل الفرد الكورى .. والفرد المصرى حوالى مائتى دولار سنويا .

ومع وصول عام ١٩٨٤ أرتفع دخل الفرد الكورى الى الفى دولار سنويا .. ومتوسط دخل الفرد المصرى الى ٦٥٠ دولارا !

أما نصيب الفرد الكورى من الكهرباء فقد وصل الى ١٤٠٠ كيلو ـ وات ـ ساعة .. أما المواطن المصرى الذى يحصل على ربع الدخل تقريبا فان أستهلاكه من الكهرباء قد وصل الى ٦٠٠ كيلو ـ وات ـ ساعة !

ومن المذهل ان تصل نسبة المتعلمين فى كوريا الى ١٠٠٪ !!

وصاحب ذلك : انخفاض فى نسبة الزيادة فى تعداد السكان من ٢,٨٪ الى ١,٥٪ !!

وفى نفس الوقت الذى ينتشر فيه التعليم انتشرت الكهرباء لتصل الى ٩٩,٥٪ من القرى الريفية ومع ذلك فان الكهرباء هى اساس التنمية .. هى وسيلة الانتاج بلا تبذير أو اسراف .

وقد تضاعفت انتاجية الكهرباء عشر مرات فى الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٣ .. ودائما تباع الكهرباء بسعر تكلفتها بلا أى دعم من الدولة .

أما عن انتاج الكهرباء فانه موزع كالتالى :

٤٢٪ محطات نووية ـ ٤٠٪ فحم ـ ٤٪ طاقة مائية ـ ١٤٪ بترول وغاز سائل .

ولدى كوريا ٣ محطات نووية تعمل الآن بجانب ٦محطات تحت الانشاء .

ومع ان انتاج الكهرباء من الطاقة النووية ارخص قليلا من الفحم .. إلا ان خطة انتاج الطاقة تعتمد على تنويع المصادر (وهى نفس الخطة المصرية)

فى اليابان :

انتاج اكثر وطاقة اقل

ويقول المهندس ماهر أباظة :

فى اليابان استرعى انتباهى ان الانخفاض فى استهلاك الطاقة يقل سنويا (٢٪ ـ ٣٪) .. وفى نفس الوقت يزداد الناتج القومى بمعدل ٣٪ !!

وفى عام ١٩٨٣ بلغ حجم الانتاج السنوى للكهرباء الى ٦١٨ بليون كيلو وات ساعة (فى مصر ٢٦ مليار كيلو ـ وات ـ ساعة) .. منها ١٤,٢٪ مائى ـ ٦٧,٣٪ حرارى ـ ١٨,٥٪ نووى .

وفى عام ١٩٩٠ سوف تزيد نسبة الطاقة النووية الى ٢٨٪ وفى ١٩٩٥ سوف تصل النسبة الى ٣٥٪ .!

وسعر الكيلو ـ وات ـ ساعة فى اليابان تسعة قروش للصناعة وثمانية عشر قرشا للاستهلاك المنزلى .

والتركيز واضح على انتاج الطاقة من الطاقة النووية والفحم والتقليل من استخدام البترول .

والتشجيع واضح جدا على استخدام الطاقة النووية للحد من التعرض لقطع المصادر الخارجية للامداد بالطاقة سواء كانت : بترول أو فحم وهما يشكلان ٨٠٪ من احتياجات اليابان .

ولذلك ففى اليابان ٢٨ وحدة نووية شغالة !! و ١٢ وحدة تحت الانشاء !!

وتعتبره على هذا الاساس رابع دولة فى العالم من حيث ضخامة البرنامج النووى .. وهى تأتى بعد أمريكا .. فرنسا .. والاتحاد السوفيتى .

يحدث ذلك رغم ان اليابان كانت الدولة الوحيدة التى ضربت بالقنابل الذرية !!

ومع الاهتمام بالطاقة النووية فان اليابان توجه جهدا ملحوظا فى تطوير تكنولوجيا الطاقة الجديدة .. وقد انشأت الحكومة بالتعاون مع القطاع الخاص مؤسسة لتطوير الطاقات الجديدة وعلى الاخص فى الطاقة الشمسية وتسييل الفحم أو تحويله الى غاز .. وكذلك خلايا الوقود .

***

انها بعض اللقطات التى عاد بها وزير الكهرباء من رحلته .. وهو بخبرته بعد ان قضى عمره كله متدرجا فى وظائف وزارة الكهرباء .. وبعد ان قضى حتى هذا الاسبوع ـ خمس سنوات ـ على كرسى الوزير يسأل نفسه :

ترى .. ما هى الافكار التى يمكن تطبيقها فى مصر لتزيد الانتاج وتقلل التكاليف ؟

سؤال تجيب عنه هيئات كثيرة فى مصر آخرها وزارة الكهرباء !!

اقتصاد

يقدمه :

محمود سالم

• أسعار العملات •

		شراء	بيع
● دولار :	تحويلات	١٣١,٥	١٣٣,٨ قرشا
	بنكنوت	١٣٠,٨	١٣٢,٢ قرشا
● استرلينى :	تحويلات	١٦٠,٥	١٦٢,١ قرشا
	بنكنوت	١٥٩,٧	١٦١,٣ قرشا
● سعودى :	بنكنوت	٣٦,٢	٣٦,٦ قرشا

• أسعار الذهب •

● الجنيه	١٠٦٠٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	١٤٨٠	قرشا
● عيار ٢١	١٣٢٥	قرشا
● عيار ١٨	١١٣٥	قرشا
● عيار ١٤	٨٨٠	قرشا

لأول مرة فى مصر :

نظام جديد لتأمين الصادرات المصرية

قروض للمصدرين المصريين لتمويل صادراتهم

يتم اليوم بحث نظام جديد لتامين الصادرات المصرية ضد المخاطر التجارية وغير التجارية . يعقد البنك المصرى لتنمية الصادرات مؤتمرا صباح اليوم يتم خلاله بحث النظام الجديد الذي يقضى بان يحصل المصدرون المصريون على حصيلة صادراتهم بمجرد شحنها بالموانى .

وصرح الدكتور حازم الببلاوى رئيس البنك بان المؤتمر يستمر يوما واحدا ويحضره الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد وعدد من خبراء المؤسسات المالية المصرية والعالمية بالاضافة الى رجال التامين والمصدرين المهتمين بتحويل وتنمية الصادرات المصرية الى مختلف الاسواق العالمية .

واضاف عبدالحميد طنطاوى المدير بالبنك بانه تم التعاقد مع بعض المكاتب الاستشارية الدولية للاستفادة من خبرتها فى هذا المجال .

وقال الدكتور الببلاوى إن البنك المصرى لتنمية الصادرات سوف يقدم خدماته للمصدرين المصريين فى صورة تسهيلات وقروض قصيرة ومتوسطة الاجل لتمويل عمليات تصدير السلع الى مختلف الاسواق العالمية . ويزمع البنك كذلك تقديم التمويل اللازم للمصدرين لاقامة المنشآت والمشروعات الصناعية والزراعية والخدمية التى تنتج بغرض التصدير والمشروعات التى تنتج سلعا بديلة عن الواردات وذلك من خلال المساهمة فى رأس مالها أو منح القروض اللازمة لها .

د . الببلاوى

خبر .. غير إقتصادى

أحد رؤساء مجالس ادارة احدى شركات هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية يبذل حاليا جهودا خارقة من اجل اقناع وزير التموين بالموافقة على مذكرة أعدها تتضمن شروط شغل وظيفة « مدير » بالشركة بشروط معينة : اما ان يكون حاصلا على مؤهل عال أو مؤهل فوق المتوسط .. أو متوسط .. أو ـ وهذا هو المهم ـ « بدون مؤهل » ! تقدم رئيس الشركة الى وزير التموين بالمذكرة وضمنها هذه الشروط بحيث تكون قاعدة عامة عند التعيين .. لكن الوزير ـ حتى الآن ـ يرفض ويصر على أن يكون المؤهل العالى هو الشرط الوحيد لشغل وظائف الادارة العليا .. ولكن رئيس الشركة لم ييأس .. ويحاول جاهدا بذل قصارى جهده فى كواليس الوزارة مع وكلاء الوزارة بهدف إقناع الوزير لعل وعسى !

(...)

خبير مصرى لاعداد دراسة لمؤسسة سورية

إختارت المنظمة العربية للعلوم الادارية التابعة لجامعة الدول العربية الدكتور صديق محمد عفيفى عميد كلية تجارة المنوفية لاعداد دراسة عن التسويق التخصصى لصالح الجمهورية العربية السورية .

أبلغت المنظمة العربية الخبير المصرى انها ترغب فى الاستعانة به ضمن فريق استشارى يتم انتدابه لهذه المهمة لصالح المؤسسة العامة الاستهلاكية بسوريا ، وانها تنوى تنفيذ نفس الاستشارة لصالح عدد من الهيئات فى بعض الدول العربية الاخرى .

أبلغ الخبير المصرى المنظمة العربية موافقته على القيام بالمهمة .

[illegible] نائب رئيس مجلس ادارة بنك عالمى

وافق مجلس ادارة سيتى بنك فى نيويورك على ترقية هدى حماد الى منصب نائب رئيس مجلس ادارة البنك فى مصر . كانت تشغل منصب نائب رئيس مجلس ادارة مقيم .

وبهذه المناسبة قدم المستر سلفاتور موليكا المسئول عن ادارة فروع البنك فى مصر وزوجته الى هدى حماد باقة من الزهور بمناسبة تعيين أول سيدة تشغل هذا المنصب فى مصر .

هدى حماد

رجال الاعمال يبحثون وسائل تنظيم الاستيراد

تعقد جمعية رجال الاعمال المصريين لقاء مساء اليوم يتم خلاله بحث إجراءات الاستيراد ومشاكل سعر صرف العملات الاجنبية فى مصر . وصرح سعيد الطويل رئيس الجمعية بان رجال الاعمال وممثلى القطاع الخاص سوف يبحثون مع الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد فى اللقاء وسائل تبسيط إجراءات الاستيراد وإستبعاد مستلزمات الانتاج من قوائم الترشيد وأن يتم تنظيم الاستيراد عن طريق التعريفة الجمركية ويبحث رجال الاعمال كذلك امكانية السماح للصيارفة بممارسة نشاطهم فى مصر .

مصر .. فى مجلس محافظى بنك التنمية الافريقى

تشارك مصر فى الاجتماع السنوى لمجلس محافظى بنك التنمية الافريقى والذى يعقد فى برازافيل بالكونغو خلال الأسبوع الحالى . تتناول الاجتماعات بحث برنامج الاقراض لمصر خلال العام القادم للمساهمة فى تمويل مشروعات قناطر إسنا ومشروعات الأسمنت . يمثل الجانب المصرى على نجم محافظ البنك المركزى وعبد المنعم أبو السعد وكيل المحافظ وعبد المنعم الجمال مدير عام التمويل الدولى بوزارة التخطيط .

لجان الترشيد .. وتصنيع البن

الامر الطبيعى .. عندما نوافق على قيام مصنع جديد ان نوفر له مستلزمات الانتاج اللازمة له . اما من الأسواق المحلية أو من الخارج . وعندما تكون هذه المستلزمات غير متوافرة محليا فان استيرادها لا يجب ان تواجهه اية مشاكل .

هذه باختصار هى مشكلة الدكتور منير مسعود الذى أنشأ مصنعا بمدينة العاشر من رمضان ويحتاج فى أنتاجه الى البن الاخضر .

يقول صاحب المصنع إنه أبلغ الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد ـ من خلال خطاب ـ ان هذه السلعة سلعة عالمية متغيرة الاسعار وغير متوافرة محليا والمورد العالمى لا يمكنه الارتباط بالاسعار والاصناف إلا فى وقت لا يزيد عن ٤٨ ساعة ولذلك فان الشركة نظرا لاحتياجها كمية تعادل ٣٥٠٠ طن سنويا فانه عليها أن تتم التعاقد وفتح الاعتمادات اللازمة فى فترة قصيرة .. بعيدا عن لجان ترشيد الاستيراد .. لذلك فالمطلوب استبعاد هذه السلعة من قوائم الترشيد !

ويقول : كيف يحدث ذلك فى الوقت الذى نشهد فيه كميات هائلة من نفس السلع التى نهدف الى انتاجها محليا ونهدف الى تصدير الفائض للاسواق العربية ؟!

الاعتماد على الخبرات الاستشارية المصرية

كتبت ـ أميمة كمال :

قرر كمال حسن على رئيس الوزراء أن تتولى وزارة التخطيط توجيه الاموال التى كانت مخصصة للدراسات الاستشارية من خلال القروض الأجنبية الى دعم المؤسسات الوطنية . وأن تتولى الوزارة مراجعة العقود التى ابرمت مع جهات أجنبية للقيام بهذه الخدمات الاستشارية واعادة تقييمها والغاء ما يمكن الاستغناء عنه .

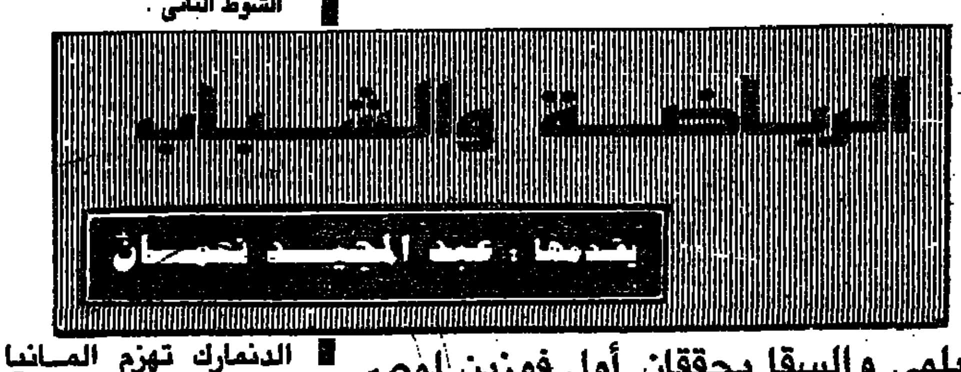
وكان رئيس الوزراء قد اصدر توجيهاته بضرورة الاعتماد على الخبراء الاستشاريين المصريين وبيوت الخبرة المحلية فى تنفيذ المشروعات التى تتم بالتعاون مع مصادر التمويل الدولية وأن تكون الاستعانة بالخبرة الاجنبية عن خلال وزارة التخطيط فقط .



أخبار اليوم
الصفحة الحادية عشرة
● ١١ / ٥ / ١٩٨٥ ●

الارجنتين وباراجواى يتعادلان ١ / ١ وديا

تعادلت الارجنتين وباراجواى ١ / ١ فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت بينهما امس فى بيونيس ايرس . احرز مارادونا هدف الارجنتين قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين واحرز زاباًلا هدف باراجواى فى الدقيقة ٢٨ من الشوط الثانى .



المهيلمى والسقا يحققان أول فوزين لمصر على الجزائر .. فى كأس ديفيز للتنس

لقطة من مباراة المهيلمى وعزى عبدالحليم التى انتهت بفوز الأول

حقق أحمد المهيلمى وطارق السقا أول فوزين لمصر فى بداية لقاء مصر والجزائر فى الدور التمهيدى الاول لمسابقة كأس ديفيز للتنس .. تغلب المهيلمى على عزى عبدالحليم ٣ / ٢ والسقا على بو جملين جمال الدين ٣ / صفر . بعد مباراتين قويتين اقيمتا بالملعب الرئيسى لنادى الجزيرة .

بدأ المهيلمى مباراته مع عزى بداية قوية واستطاع بضرباته المتنوعة بين قصيرة لولبية زاحفة وطويلة قوية مباشرة أن يسحق منافسه الجزائرى فى أول مجموعتين من المباراة ٦/صفر و ٦/صفر .. بينما اقتنص عزى المجموعتين الثالثة والرابعة ٦/٣ و ٦/٢ بعد أن انخفض أداء المهيلمى فجاة حيث فقد أغلب النقط أثناء تقدمه غير الموفق للهجوم على الشبكة بينما لعب منافسه من الخط الخلفى لاصطياد الكرات واستغلال الأخطاء وتميز بكراته القصيرة الماكرة فى زوايا صعبة .. وكانت المجموعة الخامسة والفاصلة أكثر مجموعات المباراة إثارة واستطاع المهيلمى أن ينهيها لصالحه ٦ / ٣ ويفوز بالمباراة .

لعب السقا المباراة الثانية مع بو جملين وظل مستواه المرتفع ثابتا طوال المباراة بينما تذبذب مستوى منافسه الجزائرى من مجموعة لاخرى .. وتميز السقا بأدائه السهل الممتنع وكراته الطويلة والقصيرة المباشرة فى زوايا متعددة وغالبا ينهى النقط لصالحه والخصم فى زاوية والكرة فى الزاوية الاخرى واستطاع الفوز بالمجموعة الاولى بسهولة ٦/١ . بينما تحسن أداء بو جملين نسبيا فى الثانية وانهاها السقا لصالحه ٦/٤ وفى المجموعة الثالثة والاخيرة تقدم السقا

الدنمارك تهزم المانيا الشرقية ٤/١ لأول مرة فى التاريخ

فازت الدنمارك على المانيا الشرقية ٤ / ١ فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت بينهما فى كوبنهاجن .. هذه هى المرة الأولى فى تاريخ لقاءات البلدين التى تحقق فيها الدنمارك الفوز على المانيا الشرقية . فقد سبق ان التقيا ٦ مرات خسرت الدنمارك ثلاث مرات وتعادلا فى المرات الثلاث الاخرى .

ايفرتون يؤكد جدارته ببطولة دورى انجلترا

أكد نادى ايفرتون جدارته بالفوز ببطولة دورى انجلترا لكرة القدم لاندية القسم الاول . وواصل مسيرته الخالية من اية هزيمة ٢٨ مباراة متتالية .. فاز على وست هام ٣ / صفر .. وايفرتون الذى تاكد من الفوز ببطولة الدوورى يوم الاثنين الماضى .. جمع من مبارياته ٨ نقط ليتساوى مع الرقم القياسى الذى سجله جاره ومنافسه العتيد ليفربول فى ظل النظام الحالى لحساب النقط ..

اجراءات أمن مشددة فى نهائى كأس اندية اوربا

تم وضع ترتيبات امنية مشددة فى روتردام بهولندا للحد من أية مشاكل او قلاقل او شغب بين الجماهير التى ستصل الى المدينة الهولندية القديمة لمشاهدة نهائى كأس اوربا للاندية ابطال الكئوس يوم الاربعاء القادم بين نادى ايفرتون الانجليزى ورابيد فيينا النمسوى . تقرر الغاء اجازات كل رجال البوليس يوم المباراة . وتم تخصيص ١٢٠٠ منهم للخدمة باستاد فينورد حيث تقام المباراة ـ والذى يتسع ل ٥٧ الف متفرج ..

وقد صرح هيرمان فان فالون المتحدث الرسمى باسم بوليس روتردام بانه يأمل الا يتسبب المشجعون فى خلق اية مشاكل .. واضاف : ان البوليس سيكون صبورا ولكنه يحذر المشجعين من انه سيتم القاء القبض فورا على مثيرى الشغب او السكارى وكل من يتسبب فى أية مشاكل .. وبالتالى فان اى فرد يطبق عليه هذا لن يتمكن من مشاهدة المباراة حيث سيكون مقبوضا عليه .. وسيسمح فقط ببيع البيرة بجوار الاستاد ولن يسمح ببيع اى من المشروبات الكحولية الاخرى ..

لا لعودة لاعبى الأرجنتين والبرازيل لبلادهم قبل انتهاء الدورى الايطالى

لا .. قالها اتحاد كرة القدم الايطالى صريحة ـ وباصرار ـ لاتحاد الكرة بالارجنتين والبرازيل بشان طلبهما السماح لنجوم امريكا الجنوبية الذين يلعبون للاندية الايطالية بالانضمام لفرقهم القومية للاستعداد لتصفيات كاس العالم قبل انتهاء الموسم الكروى بايطاليا ..

وقد ارسل فيديريكو سورديللو رئيس اتحاد الكرة الايطالى برقية بهذا الى كل من الاتحادين الارجنتينى والبرازيلى .. وقد وضعت هذه البرقية نهاية لآمال الامريكيين الجنوبيين فى ان يتمكن نجومهم مثل لاعب نابولى دييجو مارادونا الارجنتينى ولاعب اودينيزى زيكو البرازيلى وعدد اخر من زملائهم الموهوبين الذين يلعبون لخمسة اندية ايطالية اخرى من العودة لبلادهم قبل ٢٠ مايو اليوم التالى لانتهاء دورى القسم الاول الايطالى ..

وقد طلب سورديللو من الاندية عدم السماح للاعبيها الاجانب بمغادرة البلاد قبل مساء اليوم المحدد (٢٠ مايو) حيث تصارع اندية القمة فى بطولة اوربا للاندية وتكافح اندية المؤخرة للهروب من الهبوط ..

وكان اتحاد الكرة الايطالى قد ارسل فى الاسبوع الماضى تحذيرا الى الاندية يقول فيه ان لوائح الاتحاد تمنع لاعبى امريكا الجنوبية بالاندية الايطالية من مغادرة البلاد قبل انتهاء الموسم وهذا يجب تنفيذه . وان اى لاعب سيغادر قبل ٢٠ مايو سيواجه بعقوبات رادعة .. وهذا يعنى ان مارادونا لاعب نادى نابولى والموجود حاليا بالارجنتين للاشتراك فى مباراة ودية سيقطع زيارته لبلدة ليعود الى ايطاليا للاشتراك فى مباراة فريقه نابولى امام اودينيزى يوم الاحد القادم بالدورى الايطالى ..

تلعب الارجنتين مباراتها الاولى فى تصفيات كأس العالم يوم ٢٦ مايو مع فنزويلا . بينما تلعب البرازيل مع بوليفيا ٢ يونيو ..

هجوم الأهلى المستمر فى صورتين .. فى الاول طاهر أبو زيد يحاول تحويل كرة عاليه برأسه داخل المرمى وفى الثانية مصطفى عبده يسدد الكرة ومدافعو سيمبا يسدون الطريق الى المرمى باجسامهم واقدامهم

« تصوير : عادل حسنى »

الأهلى وصل دور الثمانية : هزم سيمبا ٢ / صفر

استعاد الخطيب وطاهر وربيع مستواهم فقدم الأهلى عرضه الممتع .. وفاز

فى عرض ممتع فاز الأهلى أمس بهدفين نظيفين على بطل تنزانيا فى لقائهما الثانى والحاسم الذى أوصل الأهلى الى دور الثمانية فى طريق الاحتفاظ بلقب بطولة كأس افريقيا لكرة القدم للأندية أبطال الكئوس .. احرز الخطيب الهدف الأول فى الدقيقة ٣٦ من الشوط الأول . وأضاف زكريا الهدف الثانى فى الدقيقة ١٢ من الشوط الثانى .

بقلم : عبدالمجيد نعمان

امتازت المباراة بالسرعة والجدية واطمانت مصر الى استعادة احسن نجومها لمستواهم العالى بعد ان تم شفاء الخطيب وطاهر واحسنا بناء الهجمات والمشاركة فى انهائها .

كان يمكن للاهلى ان يفوز بعدد ضخم من الاهداف لو ان لاعبيه احسنوا استغلال ما تهيا لهم من فرص ثمينة فى الشوطين وان كان الفوز ٢/ صفر كافيا لتعويض الهزيمة ١/٢ فى موانزا قبل اسبوعين .

امتازت المباراة بالسرعة الجديدة .. وقد ظل سيمبا مدافعا الى ان اصيب مرماه فحاول المشاركة فى الهجوم لكنه لم يشكل خطورة حقيقة على مرمى اكرامى بسبب يقظة مدافعى الأهلى .

اقيمت المباراة تحت أضواء استاد القاهرة أمام حوالى ٧٠ ألف متفرج . يتقدمهم المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة وزير الدفاع ود . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة وقد نزلا الى أرض الملعب لمصافحة اللاعبين مع رئيس بعثة سيمبا وصالح سليم رئيس مجلس ادارة النادى الأهلى .. وقد صمم الضيوف على ان يرتدوا الزى الأحمر برغم الاتفاق فى المباراة الأولى فى موانزا على ان الأهلى هو الذى يرتدى هذا اللون .. وبهذا ارتدى الأهلى اللون الأخضر .

اللاعبون و الحكام :

مثل الأهلى : اكرامى ـ حمدى ابوراضى ـ ومحمد حشيش وحسام البدرى وربيع ياسين ـ علاء ميهوب ومجدى عبد الغنى وطاهر ابوزيد ومصطفى عبده ومحمود الخطيب وزكريا ناصف .

وفى الدقيقة ٤٠ لعب محمد عامر بدلا من عبد الغنى المصاب .

ومثل سيمبا : مكاندويلى ـ كيوبلو موسى وتوبياس نكوما وطالب هلال وعثمان موليز ـ رمضان لينى وماريكانو ابراهيم وميتينى رمضانى ـ جوما سومبى وموجيلا ومالوتا سوما .

وحكم المباراة الطاقم الدولى الجزائرى : حنصل محمد ومعه جحتارى عمار وعثمان محمد .. وعاون فى تبديل اللاعبين ابراهيم النادى الحكم الدولى . وراقب المباراة سليم لملولو التونسى .

هدفا المباراة

●● فى الدقيقة ٣٦ من الشوط الأول .. تبادل الخطيب الكرة مع ميهوب ثم استقبلها فى مركز ساعد الهجوم الأيسر داخل منطقة الجزاء هياها لنفسه ولعبها أرضية داخل المرمى فى اللحظة التى تقدم فيها الحارس لملاقاته .

●● فى الدقيقة ١٢ من الشوط الثانى .. تلقى ربيع الكرة وتقدم بها فى الجناح الايسر برغم دفع كيوبلو له بيده فانه وصل الى خط المرمى ولعبها عرضية أرضية للخلف مرت أمام الحارس وأكملها زكريا ناصف بيمناه أرضية داخل المرمى الخالى . وفى الشوط الثانى لعب سالوم داوزى بدلا من عثمان موليز فى الدقيقة ٢١ .

هجوم للأهلى من البداية :

من البداية هاجم الأهلى بكل صفوفه . وانكمش سيمبا فى نصف ملعبه مدافعا فى محاولة للاحتفاظ بفارق الهدف الذى فاز به فى اللقاء الأول فى موانزا (١/٢) . واعتمد الأهلى على التنويع فى التمرير وفى الهجوم الذى كان أغلبه طريق مصطفى عبده ـ ومن خلفه أبوراضى ـ استغلالا للضعف الواضح فى عثمان موليز الظهير الأيسر .. بينما لم يتقدم من سيمبا إلا موجيلا الخطير انتظارا للهجمات المرتدة . الذى تولى رقابته حسام البدرى ومن خلفه حشيش .

تألق الخطيب وطاهر كصانعى العاب وتحركا فى كل مكان بعرض الملعب وطوله وكانا فى أحسن حالاتهما . وكانا صورة واضحة للفارق الكبير فى المهارات بين الفريقين .. وقد تاخر معهما زكريا للقيام بالواجب الدفاعى فى خط الوسط . وكان ربيع ياسين اكثر من شغل مركز الجناح الأيسر .

برغم تكتل سيمبا للدفاع الا ان لاعبيه لم ينجحوا فى رقابة لاعبى الأهلى

امتازت المباراة بالسرعة والحرص .. لجا دفاع سيمبا الى مبدأ السلامة أولا والى التشتيت اذا اقتضى الأمر وتوالت الضربات الركنية التى لم يحسن الأهلى استغلالها . مع أن لاعبيه اخذوا كل الكرات العالية المشتركة وسط الملعب .

برغم هجوم الأهلى المكثف المتوالى فإن دفاعه لعب بمنتهى الحرص

الفرص الضائعة كثيرة

توالت من الأهلى الفرص الضائعة فى الشوط الأول نوجز اخطرها .

ـ فى الدقيقة ٧ .. من ضربة حرة رفع الخطيب الكرة فوق منطقة الجزاء حولها طاهر برأسه قوية فوق العارضة مباشرة بعدها مباشرة الكرة من الخطيب الى زكريا داخل المنطقة سدد فى الأجسام .

ـ فى الدقيقة ١٣ .. الكرة من طاهر الى عبده الى الخطيب هياها لميهوب سددها فوق العارضة .

ـ فى الدقيقة ٢٣ .. الكرة من الخطيب الى عبد الغنى سددها من ٣٠ ياردة خارج القائم الأيمن بكثير .

بعدها مباشرة الكرة من زكريا الى ربيع سدد بيساره بعيدا .

فى الدقيقة ٤٣ .. ارسل ابوراضى الكرة عرضية الى عبده فى مركز ساعد الهجوم الأيسر داخل المنطقة . سددها قذيفة فوق العارضة بقليل .

بعدها مباشرة .. شق طاهر طريقه بالكرة مراوغا كل من قابله من الدفاع لكنه سدد خارج القائم الأيمن .

فى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول الكرة من ربيع الى ميهوب سددها قوية لكن بين يدى الحارس .

سيمبا يشارك فى الهجوم

فى الشوط الثانى .. استأنف الأهلى الهجوم .. وفى نفس الوقت تخلى سيمبا عن طابعه الدفاعى فعلل بعض الشىء من مشاركة ابو راضى فى هجمات الأهلى وبينما استمد ربيع المتالق فى شغل مركز الجناح الايسر الى جانب ادائه لواجبه الدفاعى .. على احسن وجه .. ويفتح اللعب على الجناحين اتسعت ضربة الدفاع .. مصطفى عبده يرسل كراته اللولبية من اليمين وربيع يرسل كراته الارضية من الشمال والتى جاء من احداها الهدف الثانى ..

نجح حسام البدرى تماما فى الحد من خطورة موجيلا الذى تركزت عنده الهجماتولعب حشيش صمام امن .. كما نجح عامر فى ملء مكان عبد الغنى .. واستأنف الخطيب وطاهر اداءهما الفنى الممتع .. ومنها ميهوب الذى لم يكن موفقا امس فى التسديد . باستثناء التمريرة التى اسفرت عن الهدف الأول .

بعد هدف الأهلى الثانى انصرف سيمبا تماما عن الطابع الدفاعى وتحول بكل قواه الى محاولة الهجوم على امل ان يحرز هدفا ثانى بعد ضربات نقطة الجزاء .. لكن مدافعى الأهلى بجديتهم قضوا على كل المحاولات .

× امتاز فريق سيمبا بسرعة التحول من الدفاع الى الهجوم لكن نقصهم الكثير

× امام عجز عثمان موليد الواضح امام مصطفى عبده لم يجد المدرب حلا الا ان يغيره .. لكن بديله داودى لم يكن اسعد حالا واستمرت لهجوم الأهلى خطورته وقد صعب من مهمة مدافعى سيمبا تأخر الخطيب مطاهر بعيدا عن المراقبة . وشق ميهوب وزكريا طريقهما من الخلف الى الامام .

· ظل لاعبوا سيمبا على كفاحهم حتى أخر ثانية من المباراة حيث بقى املهم فى احراز هدف بينما تفتح دفاعهم امام هجوم الأهلى .. وكان فى استطاعته ان يحرز عددا كبيرا من الاهداف لو ان لاعبيه وفقوا فى استغلال الفرص السهلة المتوالية . التى نوجز اخطرها فيما يلى .

ـ فى الدقيقة ٤ من الشوط الثانى . الكرة من زكريا الى طاهر وحده امام المرمى .. لم يستغلها . وقد خرج بعدها للعلاج وعاد بعد ٥ دقائق .

ـ فى الدقيقة ٨ .. الكرة مرفوعة بالمقاس من مصطفى عبده الى زكريا حولها برأسه خارج القائم الايمن .

بعدها مباشرة الكرة من عامر الى ابوزيد سددها ارضية خبيثة امسكها الحارس على مرتينض.

ـ بعد الهدف الكرة من عامر الى الخطيب سددها سهلة للحارس .

ـ فى الدقيقة ٣٦ .. الكرة من ربيع الى ميهوب ارسلها بيمناه خارج الايمن .

ـ فى الدقيقة ٤١ الكرة من زكريا الى الخطيب راوغ اخر ظهير وانفرد بالحارس واراد مراوغته فابعد الكرة من امامه .

بعدها مباشرة الكرة من عبده الى الخطيب داخل المنطقة .. سددها بيسراه

× يمكن ان يقال فى ايجاز ان احدا من لاعبى الأهلى لم يبخل ببذل جهد .. وان عودة الخطيب وربيع وعبده ثم زكريا وحسام وأبو راضى الى مستواهم كان وراء العرض القوى الذى صعد بالاهلى الى دور الثمانية فى طريق الاحتفاظ ببطولته .

الرئيس مبارك للاعبى الأهلى فوزكم المشرف يستحق التقدير والاعجاب

ارسل الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى رئيس مجلس ادارة النادى الاهلى بمناسبة فوز فريق النادى لكرة القدم على سيمبا بطل تنزانيا وصعوده لدور الثمانية فى بطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس ..

جاء فى برقية الرئيس : « يسرنى غاية السرور أن ابعث اليكم وفريق كرة القدم باصدق التهنئة القلبية على هذا الفوز المشرف الذى احرزتموه على بطل تنزانيا وصعودكم الى دور الثمانية لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس . ان هذا النصر الكبير الذى انتزعتموه خلال هذا اللقاء الحاسم من فريق اتسم اداؤه بالمهارة والندية ليستحق منا كل التقدير والاعجاب . كما يعد انعكاسا صادقا للجهد الكبير والأداء البطولى الرائع لنجوم الفريق . وانى اذ اشيد برجال الجهاز الفنى والادارى الذين كانوا خلف الفريق بالفكر الثاقب والتوجيه السديد ابعث اليكم باطيب التمنيات بالتوفيق لتحقيق المزيد من الانتصارات فى جولاتكم المقبلة » .

كما بعث الرئيس ببرقية تهنئة مماثلة الى د . عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

د . عبد الاحد يهنىء الأهلى بالفوز على سيمبا

بعث د . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة برقية تهنئة الى صالح سليم رئيس النادى الأهلى ومصطفى عبده كابتن الفريق بمناسبة الفوز على نادى سيمبا ٢ صفر . وتمنى للفريق مواصلة الفوز للاحتفاظ ببطولة افريقيا للأندية ابطال

المنصورة أول المرشحين للنجاة من الهبوط والأوليمبى افضل على ملعبه من غزل دمياط

كتب علاء صادق :

تقام اليوم ثلاث مباريات حاسمة ومصيرية فى الأسبوع الأخير لدور القسم الأول (١) لكرة القدم : المنصورة مع المنيا بالجبل الأخضر ـ والاوليمبى بملعبه مع غزل دمياط .. والمصرى باستاد دمنهور مع المقاولون .

وقد أحسن اتحاد الكرة لما قرر إقامه المباريات الثلاث فى وقت واحد وفى ثلاث مدن مختلفة . ومنع اذاعة أى منها . ووضعها تحت المراقبة المشتركة من لجنتى الحكام الرئيسية والمسابقات

ومسابقة الدورى العام فى دورتها الحالية والثلاثين تدخل مراحلها الاخيرة . تخيم سحابة الهبوط القاتمة على أندية الأوليمبى والمنصورة وغزل دمياط بعد أن انحصر صراع المؤخرة بينهما ..

ورغم ان الحسابات النظرية تدخل نادى المقاولون طرفا فى هذا الصراع إلا أن الشواهد العملية تؤكد عدم امكان هبوطه .

لكى يهبط المقاولون .. يجب أن يفوز المنصورة على المنيا ٤ / صفر . وأن يفوز غزل دمياط على الأوليمبى ٥ / صفر .. والنتيجتان مستبعدتان .. وفى نطاق اللامعقول ..

الفوز ليس كافيا !

الأوليمبى .. أقدم أندية الدورى العام القسم الأول ١٠ : فتاريخ إنشائه يعود إلى عام ١٩٠٥ ـ أى قبل إنشاء الأهلى بعامين ـ بالاضافة إلى أن الأوليمبى ومعه الأهلى والزمالك هى وحدها الأندية الثلاثة التى شاركت فى كل مسابقات بطولة الدورى منذ إنشائها دون أن تتعرض للهبوط ..

والأوليمبى .. اعتاد الهروب من أحرج المواقف التى كادت تطيح به غير مرة

ففى موسم ١٩٥٥/٥٤ .. قبع الأوليمبى فى المركز الأخير .. بجدارة .. ولكن اتحاد الكرة ألغى المسابقة بسبب مشكلة فى مباراة للأهلى مع الترام .. ونجا الأوليمبى .

وفى موسم ١٩٧٩/٧٨ .. هبط الأوليمبى فعلا .. ولكن اتحاد الكرة أصدر قرارا بزيادة عدد أندية الدورى إلى ١٦ ناديا .. ويبقى الأوليمبى .. بقرار !!

كما شهد الموسم الماضى معجزة الأوليمبى لما فاز فى مبارياته الثلاث الأخيرة واحتل بفارق الأهداف المركز العاشر قبل الهابطين البلاستيك والكروم .

المنصورة	٢١	٤	٧	١٠	٦	١٨	١٥	١٠	
الأوليمبى	٢٢	٤	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤

موقف الأندية المهددة بالهبوط

المنصورة وغزل دمياط :

المنصورة .. أحد الفرق القليلة التى عانت كثيرا من الهبوط للدرجة الثانية .. وتعرضت له فعلا ثلاث مرات فى مواسم ١٩٥٨/٥٧ و ١٩٦٤/٦٣ فى ظل دورى المجموعتين . ثم أخيرا فى موسم ١٩٨٢/٨١ .. وبقى المنصورة موسمين فى الدرجة الثانية .. ولم يكد يصعد هذا الموسم إلى الأولى حتى دخل من جديد فى دوامة الهبوط منذ الأسابيع الأولى للمسابقة .

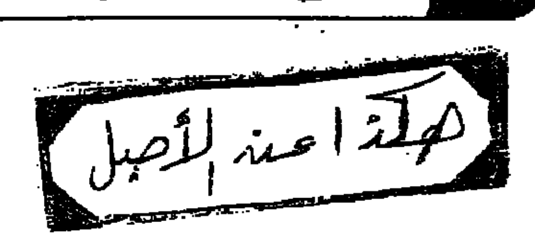
وغزل دمياط .. هبط للدرجة الثانية فى موسم ١٩٨٣/٨٢ بعد موقف شجاع لمجلس إدارة النادى الذى رفض قرار مجلس إدارة اتحاد الكرة السابق بنقل مبارياته مع المصرى فى دمياط إلى القاهرة . واعتبر منسحبا وألغيت نتائجه فى الدور الثانى وهبط ـ مظلوما ـ ثم سرعان . كافح وجاهد حتى صعد فى الموسم التالى مباشرة ..

فرص النجاة :

والمنصورة .. صاحب أعلى فرصة بين الأندية الثلاثة للنجاة من الهبوط .. لأن فوزه على المنيا يضمن بقاءه فى الدورى الأول .. بغض النظر عن نتيجة لقاء الأوليمبى وغزل دمياط .

الاوليمبى فليس أمامه إلا الفوز ليرتفع رصيده إلى ١٦ نقطة فوق رصيد غزل دمياط ١٥ نقطة ـ وعليه أن ينتظر نتيجة المنصورة فاذا انتهت بالتعادل بقى الأوليمبى فى الدورى الأول بفارق الأهداف .

غزل دمياط أقل الأندية الثلاثة أملا . لانه يلعب خارج ملعبه . وعليه تحقيق نتيجة أفضل مما يحققه المنصورة لكى يرتفع فوقه فى الترتيب



أخبار الكتب و حكايات الأدب

يقدمها : نبيـــل أباظـــة

حدثت هذه القصة الملكية في احدى بلدان الشمال قبل عصر الثورات الجمهورية

ثـورة القصـر !

بقلم : عبدالفتاح رزق

بريشة سيد عبدالفتاح

ركل « الامير فيليب » الكلب بقدمه في عنف مفاجيء ، غير متوقع ، اندهش الحراس ، وجفل الحصان الذي كان معدا للامير ، أما الكلب فقد انزوى يعوى عواء مكتوما يقول فيه الكثير .

اقترب كبير الحراس من الأمير وكان شيئا لم يحدث وساله في صوت خفيض اذا كان يريد أحدا من الحراس في صحبته وهو ذاهب لزيارة خطيبته ، الاميرة فرانسيس ، فهاج الأمير وصاح في وجهه انه غير ذاهب لمقابلة أحد ، ولتذهب الأميرة الى الشيطان .

ظهر المهرج « مومو » وبدا ظهوره في الوقت المناسب .. بلمحات سريعة تفهم الموقف .. انزواء الكلب الذي كان مدللا .. تململ الحصان الابيض في وقفته .. ارتباك كبير الحراس .. الحمرة الشديدة التي كست وجه الأمير .. فابتسم ابتسامة واسعة ، وفتح ذراعيه على آخرهما وهو يتطلع الى السماء .. وقال بصوت متماوج :

« السحب داكنة .. ولكن المطر لن يسقط الا في الليل .. أوراق الأشجار الخضراء تتحرك حركات خفيفة .. النسيم البارد يحمل رائحة الياسمين .. الأميرة الجميلة تنتظر .. تعطرت وارتدت أجمل أثوابها .. تعرف أنها ستلتقي بأشجع الفرسان .. أنت يا أمير .. الأمير ذاهب للقاء الأميرة » .

التفت الامير مرة واحدة ناحية « مومو » الذي كانت ذراعاه لا تزال مفتوحتين .. وابتسامته مفتوحة أكثر .. ثم صفعه على وجهه فارتمت ذراعاه على جانبيه وانطبقت شفتاه .. واهتز قبل ان يقع على الأرض .. قفز الأمير معتليا الحصان الأبيض .. ونخزه لينطلق به مسابقا الريح .

● ●

وهو وسط المروج الخضراء كان يحدث نفسه ..

« الثورة .. نعم .. آن أوان الثورة .. ثورة الامراء .. من قال ان العبيد وحدهم هم الذين يثورون ؟.. من الذي قصر دائما الثورة على القصور ؟.. الثورة على الطغيان .. على الاستبداد .. على الاستغلال .. على الامراء الذين ينعمون بخيرات الشعب .. الشعب ؟.. نحن الذين سنشعل الثورة هذه المرة .. ثورة القصر .. لابد أن نتخلص من طغيان الشعب .. نعم طغيانه .. انه .. انه كالمرأة التي تبكي في ضعف حتى تحصل على كل ما تريد .. حتى « فرانسيس » بكت لتستميل قلبه حين عرفت انني قد أقع في غرام ابنة عمها « الاميرة آن » .. نعم .. آن أوان الثورة .. اليوم بدأت ولن أتوقف .. ركلت الكلب .. وصفعت المهرج .. ولابد أن أفعل المزيد .. هدفي الأول هو الا يبقى في هذه المقاطعة الا الامراء .. الامراء فقط .. لا شعب ولا حراس .. لا خدم ولا طباخين .. لا وزراء ولا مهرجين .. وبالثورة نقطع عليهم خط الرجعة حتى لا يقوموا هم بالثورة .. يجب أن نستفيد من التجربة المريرة التي واجهتها مقاطعة « بونشوب » .. أمعنوا في الطغيان وأعطوا الفرصة للشعب ليتعذب ، وليذق الهوان ، ولتتجمع شرارات الغضب .. وليحدث الانفجار في النهاية ويثورون .. ويقتلون كل الامراء .. ويحكمون أنفسهم في النهاية بأنفسهم .. اى هوان ؟.. ضاع أمراء « بونشوب » ومن الضروري ان نتدبر كل شيء قبل أن نضيع نحن أيضا .. لن تكون خطتنا هي أن نكف عن أخذ كل الخيرات كما يقولون .. أو أن نهادن هؤلاء الذين يزرعون وينفخون النار ويحيكون الملابس .. سيفهمون ذلك على انه ضعف .. سيطيحون بنا في أول فرصة .. الخطة السليمة هي أن نثور .. نطيح برءوس الشعب كله .. لا يبقى الا الامراء .. هذا هو الشعار .. لا يبقى الا الامراء .. » .

● ●

اتاه صوت « الاميرة فرانسيس » مناديا .. كان مستلقيا على حافة البحيرة وجواده الابيض مربوط الى شجرة سنط .. تتطلع ناحيتها في عدم شوق ورأى انها ليست وحدها . أخوها الأمير « فريدريك » معها انه لا ينكر انه يحب « الأمير فريدريك » طباعهما مشتركة في كل شيء . تناقشا طويلا في حكاية طغيان الشعب . ومرة سمع رأيا مثيرا منه عن ذلك الشعب .

انهم يعانون جماعات .. ويلتقون جماعات .. ويثورون جماعات .. حتى عندما يطيحون بالسادة ويستولون على الحكم .. فانهم يحكمون جماعات .. لا يعرفون ما يعرفه الامراء من الانفراد بالسعادة .. والانفراد بالفروسية .. والانفراد بالحكم .. أنهم حتى لا يعرفون كيف يظهرون بطشهم .. هل يترك هؤلاء الى أن يفعلوا به ويفعله من الامراء ما فعلوه في مقاطعة « بونشوب » ؟

اقترب صوت « فرانسيس » وقالت وهي واقفة بجوار رأسه :

« انتظرتك طويلا .. لماذا أنت هنا وحدك ؟ »

حين لم يرد عليها ، قال « فريدريك » القريب منهما :

« يبدو انه في حالة تأمل .. فلنتركه ونلتقي في وقت آخر »

هب واقفا وفتح ذراعيه مرحبا بهما

« لا .. انتظرا .. انا أريدكما .. اعتقد انه قد آن أوان الثورة »

قالت « فرانسيس » في فزع :

« أية ثورة ؟ »

قال في اهتمام لم تتعوده منه :

« فريدريك يعرف كل شيء .. أليس كذلك يافريدريك .. ولكن الجديد الذى لا يعرفه أنني قررت بداية الثورة .. فهل أنت معي يافريدريك ؟ »

تململت « فرانسيس » في عدم فهم :

« قلت لك أية ثورة .. هل تريد شيئا من الأمير الحاكم ؟ »

تعالت ضحكاته :

« لا .. بل ان الثورة من أجل الأمير الحاكم »

قبل أن تتكلم اندفع « فريدريك » قائلا :

« هل عاودتك تلك الأفكار السوداء ثانية .. الشعب اللعين أليس كذلك ؟.. انهم يستحقون الثورة فعلا ..؟

قال « فيليب » في حماس :

« اذن فأنت معي يافريدريك ؟ »

قال « فريدريك » وهو يشده بعيدا عن البحيرة :

« بالطبع انا معك .. ولكن كل شيء يحتاج الى ترتيب .. هؤلاء الملاعين تمادوا في الاحساس بالاضطهاد .. يتلقون الصفعات ولا يتذمرون .. ننتزع منهم حصادهم .. ونستعبد فتياتهم في القصور .. ويصمتون .. نقتل منهم من نشاء بأبشع الطرق .. ويكتفون بالاغنيات الحزينة .. انه ظلم .. ظلم كبير واقع علينا .. لا نستطيع أن نحتمل أكثر من ذلك .. لكنه .. لكنه التنظيم الدقيق كما يقول هؤلاء الملاعين .. كما كانوا سيفعلون نفعل .. نتحفز ونعيد حسابات كل شيء ، ثم تشتعل نيران الثورة المقدسة .. »

قالت « فرانسيس » ، التي كان فمها مفتوحا بدهشة قاتلة طول الوقت :

« الثورة المقدسة .. لماذا ؟ »

● ●

اتفق « فيليب » مع « فريدريك » على اللقاء مع اكبر عدد من الامراء .. لا يهم اذا كانوا متقدمين في السن أو في مطلع الشباب .. انتهيا الى ان فزع « فرانسيس » يعني استبعاد كل الاميرات .. حاول « فريدريك » اشراك « الاميرة آن » التي يعشقها لانها مختلفة ، ولكن « فيليب » أقنعه بان ذلك سيسبب غيرة بقية الاميرات ..

في اللقاء المرتقب ، في الليل ، وبالقرب من البحيرة ، ومعهم كل شيء دون حاجة الى خدم أو حراس أو طباخين .. طافت رائحة الشواء .. وتعالى رنين الكئوس المعدنية عند احتساء الانخاب . وارتفع صوت أحد الامراء فجأة بنبرات المخمور :

كيف ؟.. كيف ستكون الثورة .. ماذا سنفعل معهم أكثر مما فعلناه ومما نفعله ؟.. حتى كلمة ثورة لا تليق بنا .. تآمر معقول .. خديعة مقبول .. دسيسة هائل .. ولكن .. الثورة ؟.. ان حروفها تكاد تنطق بنفس الطريقة التي تنطق بها الـ .. الشعب .. الملاعين .. المصيبة اننا في حاجة اليهم .. من الذي يقوم بالاعمال المنحطة اذا تخلصنا منهم .. هل سنزرع نحن الارض .. لا أعتقد .. لا أتصور .. هل سأقوم انا بنفسي بتنظيف الـ .. الحمام .. أوه .. مستحيل .. اننا في حاجة اليهم .. في حاجة اليهم حتى في أن نكون أمراء .. كيف سيكون الأمير أميرا على أمير .. هه ؟ .. لابد من هؤلاء الأجلاف حتى يكون المظهر الحقيقي للامارة .. نعم .. كيف .. كيف ستكون تلك الـ .. الثورة ؟ »

ران الصمت على الجميع لفترة طويلة ، وتكلم « فيليب » في النهاية :

« من فضلكم لا نريد أن نبدأ باليأس .. وهذا شيء يجب أن نستفيده من أولئك الأنذال .. انهم لا يعرفون اليأس أبدا .. تمر عشرات السنوات بل مئات السنوات وهم لا يعرفون اليأس .. يجمعون العذاب قطرة بعد قطرة .. يبدون وكأنهم قد نسوا كل شيء .. يتزوجون في أى مكان .. في كوخ حقير .. أو حتى تحت شجرة .. وينجبون الاطفال الذين لا يجدون ما يأكلونه .. يمرضون ويموتون ثم يظهرون .. دائما يظهرون .. اللعنة .. انا معك في تساؤلك ماذا سنفعل معهم اكثر مما نفعله .. وأجيب عليك باننا هذه المرة سنقضي عليهم تماما .. لن تأخذنا بهم أية شفقة .. الكبير والصغير .. النساء .. خاصة النساء .. هن أس البلاء .. هن اللاتي يلدن الخطر الجديد .. نعم .. والشعار الذى أتمنى أن تتفقوا فيه معي هو .. لا يبقى الا الامراء .. رددوا الشعار معي .. »

تعالت الأصوات بالنداء وكأنها تقاوم النوم ..

● ●

بعد الصفعة ، أحس المهرج « مومو » ، انه يجب عليه أن يعيد حساباته ، هذه ليست أول مرة يصفعه الأمير ، صفعه كثيرا ، ولكنه في هذه المرة كان في حال غير الحال . كان يصفعه فيما يبدو انه ود ، ومداعبة ، وتلك الصفعة الاخيرة ليس فيها ود ولا مداعبة .. صفعة كلها غل ، وغضب .. فلماذا حدث ؟ .. ولماذا فعل مع الكلب نفس ما فعله معه ؟

الكلب .. وهو .. كانا من أكثر المقربين اليه .. في الصيد .. وفي النزهات الخلوية .. وفي صحبة الجميلات .. وفي اختطاف الصغيرات اللاتي يسكن مع الفقراء في السهول البعيدة ..

لا يتنكر « مومو » لسكان السهول البعيدة .. فهو منهم .. جاء الى القصر رغما عنه ليكون أحد مساعدي بستاني الحديقة المترامية الأطراف .. رأى الكلب ذات يوم فأخذ يلاعبه .. ويرتمي على الارض معه .. وانتبه الى ضحكات الأمير الذى كان يراقبهما .. ومن يومها ترك الحديقة وأصبح مهرج الأمير .

كيف يعامله بهذه الطريقة امام الجميع ؟ .. أنها ليست الاهانة فقط .. لو تعالت ضحكاته بعدها .. لاعتبر ما حدث شيئا عابيا يتكرر كثيرا .. لو صحبه معه لانتهت الحكاية .. تركه ملقى على الأرض قريبا من الركن الذى انزوى فيه الكلب يعوى عواء مكتوما يقول فيه الكثير .

لن يستطيع الجديد مع كبير الحراس .. فكلاهما لا يثق في الآخر .. بطريقته المثلى هي أن يتلصص على لقاءات الأمير .. ينتظره حتى يعب الكئوس وتنفك عقدة لسانه .. ووقتها سيعرف كل شيء قبل فوات الأوان .

● ●

تكون جيش ثورة الامراء من مائة أمير بقيادة « فيليب » ، ومعه ضابطه الأول « فريدريك » . اختاروا الليالي القمرية للتدريب . أعطوا جميع الحراس اجازة اجبارية ، وأجبروا كبير الحراس على العناية بالخيول ومعه عدد محدود من أبناء الامراء غير الشرعيين . طلب « فيليب » من « فريدريك » أن يعيد على مسامعه الخطة . قال « فريدريك » دون ان ينظر الى الورق :

نعلن كذبا عن حفل زفاف الاميرة فرانسيس والامير فيليب . نقول ان كل شعب المقاطعة مدعو لحضور الحفل الذى ستعد فيه موائد بعددهم جميعا .. ستكون هناك مفاجآت سارة حتى للاطفال الرضع . ليس هذا فقط .. كل فرد سيحضر .. كل فرد .. كبير أو صغير .. رجل أو امرأة .. سيحصل على هدية خاصة من الأمير .. قلادة ذهبية و .. »

قاطعه فيليب :

« وبهذا يحضرون جميعا .. يخرجون من شقوقهم كالثعابين .. يحلمون بالولائم والقلائد الذهبية وهم لا يعرفون ما ينتظرهم .. نعم .. السم .. سم مدسوس في كل شيء .. نعد لهم حفرة هائلة تطوى أجسادهم العفنة و .. وننتهي منهم .. ننتهي من الشعب .. آه .. متى يحدث ذلك ؟

فجاءه صوت الأمير الذى اتهمه « فيليب » باليأس في مرة سابقة :

وهل تسمى ذلك ثورة ؟ .. انها مؤامرة .. خديعة .. قلت لك اننا لا نصلح الا للمؤامرات والدسائس .. هه .. أليس كذلك ؟ .. »

التفت القائد فيليب ناحيته في غضب :

« وماذا تريدنا نفعل .. هه .. نطالبهم بالمبارزة .. انهم لا يعرفون شيئا عن الفروسية .. نحرقهم ونحرق بيوتهم .. أين هي تلك البيوت وما هو عددها .. كيف سنحرق الشقوق ..

السم هو خير وسيلة .. والخديعة هي أن نقضي عليهم بضربة واحدة .. مجرد ضربة واحدة »

عاد الامير يقول :

« مازلت أقول انها ليست ثورة .. ولا أعرف كيف ستسير الحياة في المقاطعة بعد ذلك .. كم عددنا .. هه .. مائة .. أليس كذلك .. هل تعتقد اننا نستطيع عمل كل شيء .. النظافة والحراسة والطبخ وارضاع الاطفال والعناية بالمسنين وعصر العنب ؟ .. وكم عدد الاميرات .. اربعون .. هه .. هل تتوقع أن تتمكن الايادى الناعمة التى لم تلمس كل منها الا القفاز الحريرى الناعم أن تمد يد العون .. لا .. الثورة هى المزيد من السطوة .. أن نشدد قبضتنا عليهم .. المزيد من الجباية .. المزيد من السخرة .. هكذا تكون ثورة الامراء .. أما ان نقضي عليهم جميعا بالسم .. فهذا هو الجنون بعينه .. »

قال فيليب في نفاد صبر :

« اسمع .. انا لم أعد بحاجة الى رأيك .. تستطيع أن تنضم اليهم »

قال الامير في سخرية :

« من تقصد ؟ الـ .. الشعب .. أحضر الاحتفال وأتناول السم معهم .. ماذا حدث لرأسك .. انا ان انضممت اليهم فسأقول لهم كل شيء .. سأمنعهم من حضور الاحتفال .. ووقتها .. سيختاروني أميرا للمقاطعة .. أليس كذلك ؟ .. هل تود الآن أن أنضم اليهم ؟ »

صاح فيليب بأعلى صوت :

« فريدريك .. هذا الضابط .. أقصد هذا الأمير .. خائن .. أصدر اليك الأمر الآن بإعدامه .. هيا .. نفذ الاعدام »

قال فريدريك في شيء من التردد :

« الاعدام مرة واحدة .. اننا بذلك سننتقص واحدا من الفرسان .. وفي الحقيقة واحدا من سكان المقاطعة التى لن يتبقى بها بعد الوليمة غير تسعة وتسعين .. لا .. ان أردت اعدامه .. فاعدمه بنفسك »

تأزم الموقف ودق « فيليب » الأرض وصاح كأنه اكتشف الحل :

« اسمع أيها الأمير .. ان كنت تحمل هم الأعمال المنحطة ولا تضع في حسابك انهم قد يسبقونا بالثورة .. فانا أقدم لك الجواب .. نأتي الى هذه المقاطعة بشعب جديد .. شعب لم يعرف منا السخرة والعذاب .. وحين يأخذ حقه الكافي من الاضطهاد والطغيان .. ويبدأ في معاناة الظلم الذى يكون مبررا لهم بالثورة .. ندعوهم الى مثل هذا الاحتفال .. ونقتل عليهم .. وبعدها نأتي بشعب جديد .. وبعدها الاحتفال .. وهكذا .. وهكذا .. هه .. ما رأيك ؟ .. فكرة عظيمة دون شك .. ما رأيك أنت الاخر يافريدريك ؟

قال فريدريك بصوت خفيض :

« ومن أين سنأتي بذلك الشعب الجديد ؟ » .

● ●

استطاع « مومو » بمعاونة « الكلب » أن يعرف أبعاد كل الحكاية .. كان يتعلل بصحبته للكلب ليقترب من كل اثنين يتهامسان .. حتى اذا غفل عن اثنين يتهامسان فإن الكلب الذى لم ينس ركلة الأمير الغادرة كان ينبهه الى مكانهما .. ويسبقه الى هناك حتى يتبعه ، وكأنه قد أصبح سيده الجديد ..

هذه هي الحكاية اذن .. المجنون .. يريد أن يقضي على كل سكان السهول البعيدة .. وبالسم .. أى غدر ؟ .. أنهم أهله هؤلاء الذين يدبر لقتلهم جميعا .. ولائم .. وقلائد ذهبية .. ومقبرة جماعية .. ولكن .. لماذا يفعل كل ذلك ويفعله معه بقية الامراء .. ان سكان السهول البعيدة .. أهله .. لا يستحقون كل هذا الانتقام .. هو لم يعد يعرف مدى ما يعانونه من بؤس ، فقد عاش كثيرا في نعيم القصر وبصحبة الأمير .. ولكنه يتذكر كل شيء .. يتذكر ليالي الجوع في طفولته .. يتذكر كيف كان ينام هو واخوته ملتصقين من أجل لحظات من الدفء وسط الرياح المزمجرة والبرد القارص .. يبدو ان كل الامراء متفقون .. ربما هناك واحد او اثنان يقدمان حلا آخر .. المزيد من الجوع لسكان السهول البعيدة .. ولكن المصير واحد في الحالتين .. أريد أن أسارع بتحذيرهم ياموموه .. هم أهلك وانت منهم وأنت المستفيد في النهاية .. ألم يقل ذلك الأمير انه قد يذهب اليهم ويمنعهم من حضور الاحتفال ووقتها سيختارونه أميرا للمقاطعة ؟ .. أنا لا أريد أن أكون أميرا .. يكفيني أن أكون كبيرهم .. ولكن هل سيقبلون هل سيقتنعون المهرج الأمير ؟ أما لا .. أنا سأكون منقذهم .. لو لم أذهب اليهم لأتوا الى الحفل وكانت المقبرة الجماعية في انتظارهم .. نعم .. سأذهب الى سكان السهول البعيدة .. أهلي .. ومعي الكلب .

●●

قالت الأميرة فرانسيس وهي تمشط شعر الاميرة آن :

« لا أعرف لماذا يصر فيليب على أن يكون زفافنا في حفلتين .. حفلة كبيرة يحضرها سكان السهول البعيدة .. وبعدها يموتون .. وحفلة ثانية حقيقية نكون أنا وهو بعدها تحت سقف واحد .. حفلة واحدة تكفي »

قالت آن في خبث :

« أية حفلة تقصدين ؟ »

ردت فرانسيس وهي تأخذ مكانها لتمشط لها شعرها هي الاخرى :

« الحفل الأول بالطبع .. آه .. سيكون تاريخيا .. لم تتزوج أى أميرة من قبل بمثل هذه الطريقة .. المدعوون يتساقطون موتى الواحد بعد الآخر .. ونحن نضحك ونضحك .. أليس كذلك .. آه .. أتخيل عيد زواجي في السنين القادمة .. سيكون بجوار تلك المقبرة الجماعية .. لا بأس من وضع بعض الزهور .. سيكون شيئا رومانسيا رائعا .. نعم .. سأطلب من فيليب أن يتم كل شيء في ليلة واحدة .. المقبرة والزفاف .. الزفاف والمقبرة .

قالت آن في سخرية :

« فرانسيس .. هل تعرفين ما سيحدث لي ولك ابتداء من الصباح التالي للاحتفال ؟ .. كل واحدة منا عليها أن تقوم بنفس الاعمال التى كان يقوم بها من نأتي بهم من سكان السهول .. ياه .. أتخيلك وأنت تمسحين الارض .. وأنت تحلبين الابقار .. وأنت ..

قاطعتها فرانسيس في فزع :

« كفى .. فيليب يقول انه سيأتي بـ .. بشعب جديد .

عادت آن الى سخريتها :

« أعرف أنه وخطيبي فريدريك قد حاولا ذلك وأرسلا عددا من الامراء الى المقاطعات المجاورة .. ولم يقبل أحد .. بل قالوا ماهو أكثر من ذلك . قالوا أنهم سيتشاورون مع سكان السهول في مقاطعتنا وأنهم ..

قاطعتها فرانسيس ثانية :

« يشاورون .. اية مصيبة ؟ .. ترى هل تسرب خبر السم ؟ .. هل فكر فيليب في ذلك .. أنا أخاف دائما من كلمة يتشاورون هذه .. سمعت أنهم في « بونشوب » كانوا يتشاورون .. آه .. أية مصيبة ؟ » .

● ●

قال فيليب في سعادة بالغة وهو يتطلع الى المئات من المدعوين من سكان السهول .. والى الموائد العامرة بكل مالذ وطاب وسمم ..

« حالا تبدأ ثورتنا .. حالا يتحقق شعارنا .. لا يبقى الا الامراء .. ترى كم عددهم يافريدريك .. انهم يتجاوزون الألفين .. ترى هل ستتسع لهم المقبرة الجماعية التى أعددناها لهم .. أرجو ذلك .. أعطهم الاشارة ليبدأوا التهام الطعام .. أنا في شوق لرؤيتهم وهم يتساقطون الواحد بعد الآخر .. هيا .. هيا يافيليب .. الثورة »

تكلم « فيليب » في البوق يعلن بداية الاحتفال وليأكل كل مدعو مايشاء .. أما القلادات الذهبية فستوزع على الجميع في نهاية الحفل .. الجميع .. قلادة مثل تلك التى يمسكها في يده .. بريقها يخطف الابصار .. حتى الأطفال الرضع سيأخذ كل منهم قلادة ذهبية .. عاش الأمير فيليب .. وعاشت الأميرة فرانسيس ..

لم يستجب أحد .. حتى الأطفال كان آباؤهم يمسكون بأيديهم حتى لايمدونها الى ماكانوا يحلمون أن ياكلونه أبدا ..

عاود « فريدريك » النداء ..

تململ « فيليب » في قلق ، واستدار في عفوية يبحث عن الحراس ولكنه تذكر أنهم يجلسون الى الموائد مع بقية سكان السهول ..

ظلوا في أماكنهم أمام الموائد دون أى حركة ..

فوجىء « فيليب » بثلاثة من سكان السهول يقفون ليلتفوا حوله .. نظر الى « فريدريك » فرأى ثلاثة يلتفون حوله هو الآخر .. لم يفت وقت طويل حتى حدث نفس الشيء لبقية الامراء .. كل أمير يلتف حوله ثلاثة من سكان السهول .. ماذا سيحدث ؟

وقف « مومو » بين الموائد ليقول في صوت جاد لم يتعوده منه أحد :

« الآن .. تبدأ ثورة الامراء .. هم الذين يبتدئون بالاكل .. هذا ما تعودنا دائما .. هيا .. كل أمير يأكل من مائدة .. من يرفض يدفع الاكل الى حلقه .. هيا .. ليبدأ الاحتفال .

●●

تحققت في المقاطعة ماتحقق في مقاطعة « بونشوب » .. ويتذكرون أن « مومو » مهرج الأمير السابق ومعه كلب الأمير .. قد وجدا متيبسين ، وفي حالة موت قديم تحت شجرة سنط عاليه . ويقول واحد من سكان السهول القديمة الذين هدموا القصر وأصبحوا يعيشون حوله :

« لم يجبر أحد « مومو » أو الكلب على الأكل من الوليمة المسمومة . ولكنهما على ما ظهر يومها .. فضلا مشاركة الامراء .. وأكلا كل مالذ وطاب .. كما تعودا من قبل ..

« مسكين مومو .. ومسكين الكلب »

« تصوروا .. كل الذى حدث بدأ بركلة .. وبصفعة .. أمرهم غريب هؤلاء الأمراء ..

« لماذا كانوا يتعجلون الثورة ؟! »

عندما يكتب الصحفي بالمسدس

كتبت — زينب عفيفي

كان متميزا منذ كنا زملاء الدراسة في كلية الاعلام .. كتب القصة القصيرة والحوار الادبي في مجلة صوت الجامعة التى كانت تصدرها الكلية . تميز باسلوبه السهل الممتنع الذى كان يبشر بنجاح كبير في عالم الادب .. ولكننا تخرجنا وعملنا في جريدة أخبار اليوم .. وأصبح محمود صلاح رئيسا لصفحة الحوادث .. التى أعطته التجربة ليمارس بها هوايته الادبية ويخترق بقلمه العوالم الانسانية ويكتب مقالات واحاديث ليست أدبية بقدر ماهي حقيقية وداقعية .. تمس كل قلب يقرؤها وتعلق بفكر كل إنسان يطالعها .

ومن مفكرة محمود صلاح خرجت مجموعته القصصية الثانية، قلم .. ومسدس ، عبارة عن تحقيقات صحفية عاشها كصحفي تغلغل في شخصيات ابطالها وعلاقته كصحفي بالناس الذين يكتب عنهم .. فهل الصحفي يجد نفسه في بعض اللحظات تنحل عن صفته كصحفي ويعود إنسان عادي يبكي مع بكاء شخصياته الذين يكتب عنهم ويضحك لسعادتهم ؟

يقول لي محمود صلاح : الناس عندما تقرأ الجريمة في الجرائد كل صباح لا يعرفون مدى معاناة محرر الحوادث .. فهو معرض لمواقف صعبة يمكن أن يواجه الموت وأحيانا يضطر إلى أن يحمل المسدس مع القلم ليقدم في النهاية قصة مثيرة يقرؤها القارىء وهو جالس مستريح في بيته .

ويقدم الاستاذ ابراهيم سعده الكتاب الثاني لمحمود صلاح قائلا : كان متميزا منذ أول تحقيق صحفي كتبه لاخبار اليوم . إسلوب بديع .. وعرض مشوق ومرتب وجمل قصيرة ومباشرة ومقدره على حشد أكبر قدر من المعلومات بعيدا عن « اللت والعجن والمط » .

وفي حوار قصير دار بين ابراهيم سعدة ومحمود صلاح حول « المجهولون الذين سرقوا لوحة « أزهار الخشخاش » للفنان العالمي فان جوخ من متحف محمد محمود بالزمالك خرج محمود من مكتب رئيس التحرير ليتحل شخصية السارق .. ويعيش تجربة السرقة .. ويلتقي بالسارق ويعيش معه حياته .. ويقول محمود صلاح : تخيلت نفسي اللص الذى سرق اللوحة ..

ذهبت الى المتحف لاعاين « مسرح الحادث » دخلت في الزحام مع مجموعة من السياح ، لا توجد حراسة كافية رغم السرقة التى حدثت .. الطابق الأول عبارة عن سبع غرف تؤدي اليها جميعا ردهة واسعة .. على الحوائط ثروة خيالية .. لوحات .. نادرة بريشة جوجان .. رينوار .. بيسارو نجوبيليه اقتربت من احدى اللوحات معلقة بطريقة عادية .. ولاتوجد أية أسلاك تشير الى وجود أجهزة انذار !

غادرت المتحف وقضيت بقية النهار على المقهى وفي المساء عدت مرة أخرى الى المتحف « ركبت » سيارتي في شارع مظلم وأخذت أحوم حول المتحف .. اكتشفت ان الحراسة عبارة عن أربعة جنود فقط !

الدنيا برد

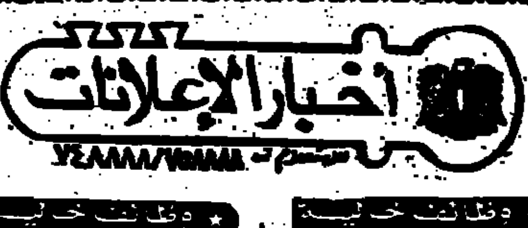
ذهبت احد الجنود ليحضر الشاي لزملائه من مكان ماقريب .. الثاني « نكوم جالسا والنعاس يغالبه بينما بندقيته سقطت بجواره .. الأخرون مشغولون بحديث طويل .

دق قلبي بشدة وأنا أقفز فوق السور الحديدي الذي يحيط بحديقة المتحف .. السور لايزيد ارتفاعه عن متر واحد .. أسرعت أختبيء خلف الأشجار . والنباتات الكثيفة التي تنتشر في حديقة المتحف .. الاضاءة غير جيدة جلست مكاني لدقيقة التقط انفاسي وأتأكد من أن أحدا لم يشاهدني ثم اسرعت بالجرى في المتحف !

باب ضخم يصعب فتحه او كسره .. استدرت حول المبنى . كانت المفاجأة ان النوافذ مصنوعة من خشب الارابيسك .. لاتوجد ايضا اجهزة انذار .. والنوافذ ضعيفة يمكن فتحها بسهولة لو كان معي « طفاشة » او « اجنة » حديدية صغيرة .. لكن الآلة الوحيدة التي تعودت على استخدامها هي : القلم !

إذن يمكن دخول المتحف بسهولة ..

و .. عدت من نفس الطريق الى الخارج فقد كان هذا كل ماأريده ! ويكتب قصة مغامرته ولاتنتهي القصة عند هذا الحد بل تنشأ صداقة فيما بعد بين الصحفي واللص الحقيقي في إطار انساني دقيق .



هكذا من الأصل

كمال الطويل يتكلم عن هبوط مستوى الموسيقى

النقابة عاجزة .. والاعلام غائب !

في الوقت الذى تعانى فيه الموسيقى والاغنية في بلادنا من الهبوط .. نفاجا بنقيب المهن الموسيقية أحمد فؤاد حسن ينادى بضرورة ايقاف سعاد حسنى عن الغناء في مسلسل تلفزيونى ، رغم علمه أن سعاد حسنى عضوة في نقابة فنية أخرى هي نقابة الممثلين . وان ما تقدمه من عمل غنائى يدخل في صميم العمل الدرامى ، الذى لا تستطيع مطربة أخرى ليس لها موهبة سعاد حسنى التمثيلية أن تؤديه .

يحدث هذا في الوقت الذى تجاوز فيه النقيب عن قانون النقابة وسمح لمطربة أخرى بالغناء في حفل اقيم في سيناء لا لشيء .. الا لمجرد أن الفرقة الموسيقية التى تصاحب هذه المطربة يقودها وكيل نقابة الموسيقيين !

ان نقيب الموسيقيين يتصور انه باتخاذه هذه الاجراءات .. يدارى ما يتردد من أن نقابة الموسيقيين بتكوينها الحالى .. هي سبب ما وصل اليه حال الموسيقى والغناء في مصر !

ان قضية هبوط مستوى الموسيقى ما تزال مثارة .. وفي هذا الاسبوع يتكلم الفنان كمال الطويل عن جانب هام من ابعاد القضية والمشكلة .

في بداية كلمته :

— اقتصر دور الاذاعة والتليفزيون على تلقى هدايا الكاسيت من الملحنين والمطربين والمطربات المدللين جدا ..

ثم تجيء كارثة الاجور .. أجور الفرق الموسيقية على وجه التحديد .. وقد قرأت رد الاستاذ أحمد فؤاد حسن على هذه المشكلة .. وادهشنى قوله أنه وجد حلا لمنتجى الكاسيت في التسجيلات الحديثة ..

ونسى أحمد فؤاد حسن شباب المطربين والمطربات .. بل نسى من كنا نعتز بهم ومن ملأ حياتنا فنا واحساسنا وطرب .. نسى المطربة نجاة الصغيرة على سبيل المثال

والتى اشاد بها اخيرا الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين .. لان من يقيم الحفلات اليوم يصدم بان لجر الفرقة الموسيقية يزيد كثيرا عن أجر المطرب والمطربة !

واذا كان المطربون والمطربات الوافدون لديهم الامكانيات المدعمة بالدولار وغيره .. فان مطربينا ومطرباتنا يقفون جميعا عاجزين تماما عن التنافس في هذا المجال .. فاذا تواضعت أجورهم .. فمن أين لهم دفع تكاليف البروفات بالعدد المعقول !؟

واذا كان كبير الموسيقيين يشكو من الشكوى ويكاد يصاب بانهيار عصبى .. وهو الذى تربت أجيال الموسيقيين على اعماله والحانه .. فماذا يفعل الآخرون .

اما موضوع ان كل مطرب شاب يحاول ان يصنع كما صنع عبدالحليم حافظ ويجد مجموعة من الموسيقيين يؤمنون به ، ويؤمن بهم .. فانى أذكر الاستاذ أحمد فؤاد حسن رئيس الفرقة الماسية أنه وزملاءه ورؤساء الفرق الاخرى يتنافسون جميعا على كل خريج أو موهبة فيها رمق .. والمعاهد مهما خرجت فسيظل السوق عطشانا الى المزيد من الموسيقيين الموهوبين .. فمن من شباب الموسيقيين الجدد يستطيع مقاومة

الاغراء المادى الذى يعرضه عليهم أحمد فؤاد حسن رئيس الفرقة الماسية وزملاؤه لكى يقف بجانب مطرب أو مطربة من المواهب الجديدة الشابة ؟

انا لا الوم أى موسيقى أو فنان في عصر الانفتاح لا يستطيع مقاومة الاغراء المادى مهما كان متمسكا بالمثل العليا بعد أن أصبحت المثل والقيم والشعارات عملة لا قيمة لها في هذا العصر المادى البحت .

والحل في تصورى لهذه المشكلة أن تقوم الاذاعة والتليفزيون بالاتفاق مع المحافظين على اقامة مهرجان شهرى تقدم كل محافظة فيه المواهب الفنية المختلفة من موسيقى وغناء وشعر .. ثم تقدم الاذاعة والتليفزيون مهرجانا سنويا تقدم خلاله كل محافظة احسن ما عندها في تصفيات نهائية تخرج لمصر من خلالها عددا

محترما من المطربين والمطربات الذين انتهت اليهم التصفيات .. وتستطيع أجهزة القطاع الاقتصادى في اتحاد الاذاعة والتليفزيون نشر هذه الاعمال بواسطة الكاسيت والفيديو كاسيت لتوسع انتشارهم ومن خلال العائد المادى يستطيع هؤلاء تقديم انتاج جيد من كبار الفنانين .



كمال الطويل — نجاة — احمد فؤاد حسن

قرار حاسم حول حق الأداء العلنى

أصدر محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة قرارا بتشكيل لجنة خاصة لوضع القواعد الخاصة بصرف حق الاداء العلنى برأس اللجنة المستشار اسماعيل صديق وعضوية ممثل لجمعية المؤلفين والملحنين وممثل لاتحاد النقابات الفنية وممثل لجمعية كتاب السيناريو .



محمد عبدالحميد رضوان

اشترط قرار وزير الثقافة ان يكون الاتفاق حول قضية توزيع حق الاداء العلنى بموجب محضر توقع عليه جميع الاطراف ويصبح بعد توقيعه من وزير الثقافة ملزما بالتنفيذ .

وكان الموضوع قد اثير في المجلس الاعلى للثقافة وان نسبة ٩ في الآلف المقررة كحق اداء علنى محتجزة لدى قطاعات وزارة الثقافة وان الامر لايعد ومجرد تحديد الجمعية التى تستحق الصرف وهو الامر الذى حسمه قرار وزير الثقافة .

عادل امام يختار ادوار فؤاد المهندس

منذ سنوات .. كان الفنان فؤاد المهندس .. هوالذى يختار الادوار التى يمثلها صديقه الفنان عادل امام .. أما الآن عادل امام هو الذى يختار الادوار التى يمثلها فؤاد المهندس .

يقول الفنان فؤاد المهندس :

— أنا سعيد للغاية بهذا الاتفاق .. فبين الحين والاخر يدق جرس التليفون في منزلى ويقول عادل امام انه عثر لى على دور يعجبنى ويقنعنى ، لامثله امامه — والتجربة اقنعت تماما بصحة رأى عادل امام ، الذى أمثل امامه بمعدل فيلم كل عام .

هذا الاسبوع يلتقى فؤاد المهندس وعادل امام في بطولة فيلم جديد .

عروض سينمائية بعد منتصف الليل

تقيم نقابة المهن السينمائية حفلات يومية طوال شهر رمضان بعد منتصف الليل في دور عرض سينما ميامى وفاتن حمامة وراديوبيس بالهرم وروكسى بمصرالجديدة . يخصص دخل هذه الحفلات لصندوق المعاشات بالنقابة . يقول سعد الدين وهبه نقيب المهن السينمائية انه اتخذ هذا الاجراء لزيادة حصيلة صندوق المعاشات . هذه الحفلات معفاة من الضرائب بحكم القانون .



● الاستاذ أحمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين لديه خطة قومية عليا لتطوير الموسيقى المصرية ، وجعلها موسيقى عالمية تنافس التيارات الموسيقية التى تهب علينا من الشرق ومن الغرب . ولا تعتمد خطة السيد النقيب على البحث عن المواهب الجديدة في عالم الموسيقى والطرب وتشجيعها ، ولاعلى تقديم الحان جديدة أو موسيقى جديدة على اسماعنا . ولكنها تعتمد على سلاح سرى يستخدمه السيد نقيب الموسيقيين .

● واخر خبر سمعناه عن السيد نقيب الموسيقيين لم يكن عن انشغاله في لحن جديد سيهز الدنيا ولاعن انهماكه في تلحين اوبرا او اوبريت جديدة بمناسبة اقتراب أعياد ٦ اكتوبر . ولكننا سمعنا انه أرسل ينبه التليفزيون على طريقة وقد أعذر من انذر ويطلب منه وقف الممثلة شيريهان عن العمل في فوازير الف ليلة لانها تجرأت وقامت بالغناء في ٤ حلقات دون ان تكون عضوا في نقابة الموسيقيين . واثار النقيب الهمام موضوع قيام الفنانة سعاد حسنى بالغناء في مسلسل ، هو وهى ، وحذر انها غير مسموح لها بالغناء لانها ايضا ليست عضوا في النقابة ..

● وقد ترفق الاستاذ احمد فؤاد حسن بالتليفزيون حتى لايتعطل التصوير في مسلسلات رمضان فاكتفى بالتحذير . ولفت نظر الى أن القانون في صفه وأنه يجب الرجوع اليه قبل ان يغنى احد في ستوديهات الاذاعة والتليفزيون

● ويرى سيادة النقيب ايضا ان المصريين يجب ألا يستمعوا الى موسيقى بيتهوفن وموتزار وتشايكو فسكى الا بعد الرجوع لسيادته . فقد طلب من التليفزيون وقف الدكتورة سمحة الخولى عن تقديم برنامج ، صوت الموسيقى ، لانها ليست عضوا في نقابة الموسيقيين . ولايهمه أن الدكتورة سمحة الخولى تتكلم وتكتب عن الموسيقى العالمية وتشرحها للناس قبل ان يظهر التليفزيون بسنوات طويلة وقبل ان يسمع أحد في مصر عن موسيقار اسمه أحمد فؤاد حسن ..

● وبعد الفصل السخيف الذى تعرض له الاستاذ محمد عبدالوهاب من بعض حملة كارنيهات عضوية نقابة الموسيقيين لم يبق سوى ان يطالب سيادة النقيب بمنع أغانى أم كلثوم لانها لم تكن عضوا في نقابته .

ومن يدرى فقد يتجرأ ويطالب بسحب الجوائز العالمية التى حصلت عليها الفرقة المصرية للموسيقى العسكرية لان النقابة لاتعترف بالموسيقى التى تعزفها هذه الفرقة ..

● واذا كان القانون في صفك ياسيادة النقيب فلسمح لى أن اقول لك أن هذا القانون بالذات حمار . فلا يمكن تقديم فنان أبدا وفرضه على الناس بقوة القانون ..

كمال عبدالرعوف

هاريسون فورد والطفل لوكاس هاس في فيلم الافتتاح ، الشاهد

فنان محظوظ في مهرجان كان

كان — من ماجدة خيرالله :

اكثر من ثلاثة الاف ناقد وصحفى جاءوا من جميع انحاء العالم لحضور حفل افتتاح مهرجان ، كان ، السينمائى الدولى الثامن والثلاثين الذى تشترك فيه اكثر من مائة دولة ..

بدأ حفل المهرجان بمظاهرة فنية للنجوم الذين توافدوا على قصر المهرجان بملابسهم التى تعبر عن احدث خطوط الموضة العالمية .

ورغم برودة الجو وغزارة الامطار الا ان الجماهير احتشدت لساعات طويلة لتحية نجومهم المفضلين اثناء توافدهم على قصر المهرجان .

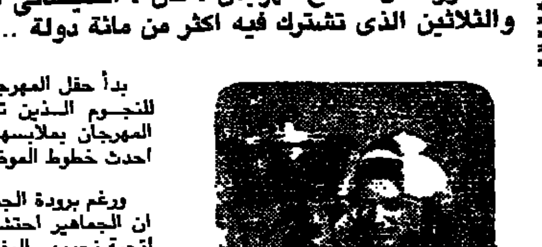
واختير الفيلم الامريكى ، الشاهد ، ليكون فيلم الافتتاح ويعرض خارج المسابقة بطولة ، هاريسون فورد ، والطفل ، لوكاس هاس ، وهو من اخراج الاسترالى ، بيتروير ، .

وتدور احداث فيلم ، الشاهد ، في مدينة فلادلفيا الامريكية حيث يعمل ضابط البوليس ، بوك ، او ، هاريسون فورد ، وتقع جريمة غامضة في المنطقة لا يعرف تفاصيلها الا الطفل ، صامويل ، الذى يصبح مهددا من القاتل .. فيعهد الى ضابط البوليس ، بوك ، بحمايته فيتنقلان من مدينة الى اخرى .

وفي فيلم ، الشاهد ، يتمرد الممثل الامريكى ، هاريسون فورد ،على شخصية المغامرة ، اندياناجونز ، التى ابتدعها المخرج ، ستيفن سبيلبرج ، وقدمها في اكثر من فيلم ناجح كان آخرها ، المعبد الملعون ، الذى عرض مؤخرا في القاهرة .

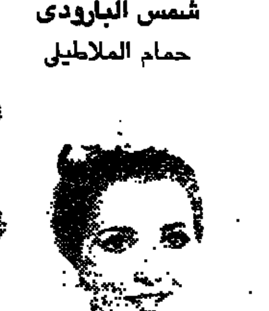
ويقول ، هاريسون فورد ، اننى فنان محظوظ حقا فقد منحتنى الاقدار اكثر من فرصة رائعة في حياتى العملية فقد اشتركت بالصدفة في عدة افلام حققت نجاحا ماديا وفنيا اذهلنى شخصيا مثل ، حرب الكواكب ، الذى فاز بعدة جوائز اوسكار .

ثم تلقفنى المجنون ، سبيلبرج ، واقنعنى باداء شخصية عالم الآثار المغامر ، انديانا جونز ، وهى الشخصية التى فاقت في انتشارها شخصية ، جيمس بوند ،ولكنى في الحقيقة خفت ان اجمد نفسى في حدود هذه الشخصية فقررت التمرد عليها .. ومثلث ادوارا اخرى .



شمس البارودى

حمام الملاطيلى



آثار الحكيم

الحب فوق هضبة الهرم

● من أخبار المهرجان :

● يرأس لجنة تحكيم المهرجان المخرج التشيكى ، ميلوش خورمان ، الذى فاز مؤخرا بجائزة الاوسكار عن فيلمه ، اماديوس ، الذى يستعرض حياة الموسيقار العالمى موتسارت .

● من ضيوف المهرجان هذا العام الممثل الامريكى ، سيلفستر ستالون ،بطل افلام ، روكى ، وقد ظهر امام الجمهور برشاقة متناهية حيث فقد ثلاثين كيلو جراما من وزنه .. وقد سأله احد الصحفيين عن سر هذه الرشاقة فاجاب بانه اضطر لعمل رجيم قاس ليتمكن من اداء دور مطرب في فيلم ، ملهى رعاة البقر ، الذى يقلد فيه المطرب الراحل ، الفيس بريسلى ،

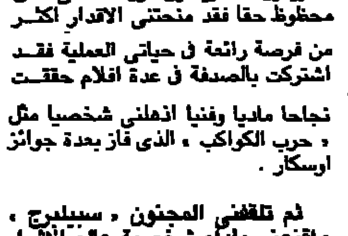
● يعرض الفيلم المصرى ، وداعا بونابرت ، للمخرج يوسف شاهين داخل المسابقة الرسمية للمهرجان اما فيلم ، الحب فوق هضبة الاهرام ، للمخرج عاطف الطيب وبطولة آثار الحكيم ، احمد زكى فيعرض في قسم نصف شهر المخرجين .. الذى يقدم التجارب المتميزة للمخرجين الشبان

● وفي السوق التجارية يعرض للمخرج صلاح ابو سيف أكثر من فيلم تمثل فترات تطوره الفنى منها ، حمام الملاطيلى ، الذى انتج في نهاية الستينات ويستعرض التمزق النفسى والمعنوى للشباب المصرى في اعقاب حرب يونيه .. والفيلم من بطولة شمس البارودى ، محمد العربى .

● لاول مرة في تاريخ المهرجان يقام حفل ساهر كبير في مساء يوم ١٣ مايو .. ومن المتوقع ان يحييه المطرب الامريكى الاسمر ، مايكل جاكسون ، ومن المنتظر ان تبلغ قيمة التذكرة الى اربعة الاف فرنك !.

لماذا توقفت حوافز السيرك القومى ؟

أعضاء السيرك القومى .. يعانون هذه الايام من عدم صرف الحوافز لهم بالرغم من نشاطهم المتزايد والايرادات المرتفعة التى حققتها حفلاتهم الاخيرة ..



انفصل السيرك على الاوراق فقط

سبب المشكلة ان السيرك القومى قد استقل في الفترة الاخيرة عن قطاع الفنون الشعبية واصدر وزير الثقافة قرارا بتشكيل مكتب فنى برئاسة عبدالفتاح شلشق الذى انشأ السيرك وعضوية احمد سالم المشرف على السيرك القومى ومديرى الفرق ورؤساء الشعب . عندما بدأ المكتب الفنى نشاطه اكتشف انه لاحول له ولا قوة بعد ان عارض محمود رضا وكيل وزارة الثقافة في قرار جمال حمزة وكيل اول وزارة الثقافة في توزيع العاملين بين قطاع الفنون الشعبية والسيرك القومى بعد استقلاله . وفي نفس الوقت لم يوافق محمود رضا على صرف الحوافز للعاملين بالسيرك القومى .

جولة الفكر

أحصيت عدد الاحاديث الصحفية التى أجريت معى خلال شهر واحد بواسطة بعض الزملاء الصحفيين لجرائد ومجلات تصدر هنا وفي الخارج فاذا بها تقرب من خمسة عشر حديثا .. وكلها تدور حول المسرح وأزمة المسرح عندنا . هذا يدل على مدى ما يعلقه الرأى العام من أمل في معاودة النهوض بالحياة المسرحية في مصر .. ومدى الاحساس الكامن العميق باهمية المسرح المصرى بوصفه المسرح الرائد في العالم العربى وقد التزمت في كل هذه الاحاديث باستبعاد المزاعم المعتادة عن أن الازمة أزمة نصوص أو دور عرض أو ميزانيات او ما أشبه . فمرد الازمة يرجع أساسا الى فترة السبعينات ومحاولة طمس معالم مسرح الستينات وتحويل مسار الحركة المسرحية باهمال مسرح القطاع العام أى المسرح الجاد وتغليب كفة مسارح الانفتاحيين التجارية التى تبيع الضحك والتسلية على حساب كافة القيم الفنية والاخلاقية على حد سواء مما أدى الى انهيار المسرح ..

والقضية قطعا ليست بهذه البساطة وان كانت هذه هى خطوطها العامة لان هناك من الاسباب والعوامل المتشعبة ما يحتاج الى دراسات موسعة عن هذه الفترة .. ومن الافضل بالطبع أن نتحدث عن الواقع القائم حاليا . فقد اجتذبت أفلام السينما ومسلسلات التليفزيون العديد من الممثلين المسرحيين المجيدين فصنعت من أغلبهم نجوما وأبطالا وأخضعتهم لاغراءات مالية يستحيل معها أن يقبل الواحد منهم العودة الى المسرح للقيام باى دور فيه الا اذا أخضع المسرح لنجوميته ناهيكم عن تغطية أجره في السينما وتحت يدى عدة كشوف باسماء الممثلين العاملين في مسارح الدولة مقدمة الى المجلس الاعلى للمسرح الذى تم تشكيله أخيرا .. ومنها تبين أن ثلاثة أرباعهم يتقاضون أجورهم من الدولة وخصوصا المشهورين منهم بدون أن يساهم أحدهم في تمثيل أى مسرحية ولاكثر من عشر سنوات أحيانا .. وصحيح أن معظمهم يغطى موقفه في القيام باجازة بدون مرتب للابقاء على الوظيفة .. وصحيح أيضا أن ما كان يقدم على مسارح الدولة من مسرحيات لا يتناسب في مستواه مع طاقات بعضهم . وأن البعض الآخر كان يجبر على تمثيلها اجبارا رسميا .. لكن هذا لا يمنع من أن وجود هذا العدد من الممثلين التابعين لمسارح الدولة على هذه الحالة من التسيب أو ما يمكن أن يكون بطالة مقنعة .. أصبح يشكل عائقا كبيرا أمام أى محاولة تبذل للنهوض بالمسرح الجاد . ولابد من تصحيح هذا الوضع .. وكخطوة عملية أولى سبق أن اقترحت مرارا وتكرارا أن يتعاون التليفزيون مع وزارة الثقافة في اعادة تقديم ما لدى مسارح الدولة من نصوص مسرحية جادة تعرضها مسارح الدولة بممثليها العاطلين وقد أصبحوا والحمد لله نجوما .. ويصورها التليفزيون لتشكل تراثا ورصيدا مسرحيا يخلق التوازن المفتقد بين ما يقدمه التليفزيون من مسارح المقاولين الدرامیين .. وما يحتاجه الجمهور من مسرح يرتفع بادراكه وتذوقه ومعرفته بالمسرح الحقيقى ويكبح جماح ما أفسدته مهازل المسرح التجارى طوال السنوات السابقة

نعمان عاشور

هكذا عن الأصل

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

مصرع محام واصابة اسرته فى حادث سيارة

كتب لطفى عبدالشافى

لقى محام بالدلنجات مصرعه وأصيبت زوجته وابنه فى حادث تصادم على طريق دمنهور الدلنجات .. تحطمت سيارتهم أسفل مقطورة سيارة نقل وانفصلت عن السيارة عند صعودها فوق كوبرى مرتفع عن مستوى الطريق كما صدمت سيارة أجرة وأصيب سائقها ..!

تلقى العقيد حافظ خضير مامور مركز دمنهور بلاغا بوقوع الحادث عند قرية دنشال بين مقطورة سيارة نقل وسيارة ملاكى بحيرة قيادة محامى بالدلنجات ـ ٤٣ سنة ـ وسيارة أجرة بحيرة . أسرع المأمور إلى مكان الحادث .. فتبين مصرع المحامى وأصابة زوجته ٣٧ سنة ـ وابنهما ـ ١٧ سنة ـ الطالب بالثانوى .. واصابة سائق الأجرة .. وتبين ان سبب الحادث يرجع الى انفصال المقطورة عن سيارة النقل أثناء مرورها بسرعة فوق الكوبرى ثم ضبط سائق السيارة النقل وتولى التحقيق عادل عبداللطيف مدير نيابة المركز باشراف المستشار حمدى يوسف المحامى العام لنيابات البحيرة وقرر اخلاء سبيل السائق بضمان مالى ٥٠ جنيها

مأمور الضرائب المزيف سرق خمسة كيلو ذهب من الصائغ الفقير ؟

كتب ـ النابغة السعدى

تقدم الصائغ لمصلحة الضرائب يطلب اعفاءه من الضريبة المقررة عليه سنويا وقدرها ٦ آلاف جنيه .. فقد اصيب بمرض .. وأصبح محله خاويا فأغلقه .. وأقعده المرض والعجز والشيخوخة عن العمل .. وقامت الضرائب بالتحريات واصدرت قرارها بإعفائه من الضرائب المستحقة عليه .

بعدها بشهور .. عاد الصائغ ففتح محله وبدأ يمارس تجارة الذهب ذات يوم دخل عليه فى الصباح شابان قدم الاول نفسه اليه بانه مامور ضرائب الحى وقال الثانى بانه مدرس ثانوى .. رحب بهما الصائغ وقال له

مامور الضرائب بانه يعلم قصة اعفائه من الضرائب وان لجنة فى طريقها الآن إلى محله لجرده . وطلب منه إخفاء البضاعة حتى لا ينكشف أمره .

وكان بالمحل اكثر من ٢٠ كيلو من الذهب تقدر بثلث مليون جنيه .. قدم التاجر إلى مأمور الضرائب رشوة

قدرها الف جنيه وأسرع واحضر حقيبة كبيرة أخفى بها ١٥ كيلو وابقى خمسة كيلوات بعدها طلب مامور الضرائب من الصائغ اعطاءه الخمسة كيلوات لوزنها خارج المحل فاعطاه الذهب وخرج به مسرعا وطال

انتظار التاجر لمامور الضرائب المزيف الذى أخذ الذهب واختفى وسأل زميله عنه فقرر انه لا يعرفه وأن وجودهما هو محض صدفة وأنه جاء لشراء خاتم من الذهب .

تقدم التاجر إلى قسم الجمالية بشكوى ضد مامور الضرائب المزيف وزميله بانهما حضرا إلى محله وأدعى الاول بأنه مامور ضرائب بينما قرر الثانى بانه مدرس ثانوى جاء ليشترى خاتما ذهبيا وتحركت أجهزة المباحث بحثا عن المحتال الذى

اختفى وتم عرض جميع مامورى الضرائب على الصائغ فلم يجد المحتال بينهم . وقرر المدرس أمام النيابة أنه لاعلاقة له بمامور الضرائب المزيف وأن وجودهما معا بالصدفة .

أمرت النيابة بحبس المدرس ٤٥ يوما على ذمة التحقيق وتقديمه للمحاكمة

وقال نبيل فرحات محامى المدرس أن المجنى عليه قد تضارب فى اقواله فقد اتهم رجلا بريئا حضر لشراء خاتم من الذهب وشاء سوء حظه أن تتم عملية النصب والاحتيال فى حضوره وأنه لا علاقة له بهذا المحتال الذى استغل الاقرار الضريبى الكاذب والذى حصل بموجبه على الاعفاء الضريبى ..

وليس بالاوراق دليل ولا قرينة على إرتكاب المتهم لاى فعل احتيالى يشكل فى حقه جريمة النصب والاحتيال .

وحكمت محكمة جنح الجمالية برئاسة مصطفى هلنى ببراءة المدرس من تهمة الاشتراك فى السرقة والنصب واسرع المدعى عليه فاقام دعوى على الصائغ يطلب الحكم له بالتعويض على الضرر الذى أصابه والصق به إتهام اثبتت المحكمة براءته .

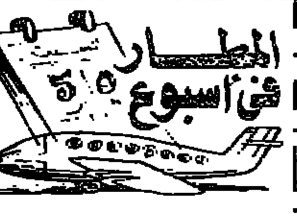
وتقرر تقديم الصائغ للمحاكمة بتهمة اخفائه الذهب وتقديم اقرارات ضريبية مزيفة .



النيابة تستدعى المطربة عزيزة جلال !

طلبت نيابة الازبكية استدعاء المطربة المغربية عزيزة جلال . ومدير احدى الشركات الفنية التى سجلت « شريط » اغانى لها .

وكان احمد شفيق أبو عوف المستشار الفنى لهيئة السينما والمسرح والموسيقى قد تقدم ببلاغ الى عوض دياب وكيل اول النيابة . اتهم فيه الشركة والمطربة بانهما قاما بطبع وتوزيع الشرائط دون الحصول على ترخيص من الهيئة حيث ان المطربة عزيزة جلال ليست مصرية وبذلك اضاعا على الدولة ٢٠٪ من قيمة ارباح الشريط .

● صالات السفر والوصول بمطار القاهرة شاهدت فى الفترة الأخيرة تحسنا ملحوظا فى نظافتها ومظهرها . وتأمل ان يستمر هذا النشاط خلال موسم عودة المدرسين للحفاظ على نظافة المطار خاصة وان اللواء مصطفى كمال محمدى رئيس هيئة ميناء القاهرة متواجد يوميا للاشراف بنفسه على حركة التجديدات الشاملة بالمطار .

● أغرب واقعة تهريب داخل الصالة رقم ٢ حاول القيام بها راكب قادم من أبو ظبى فبعد ان جمع حقائبه أدعى انه فقد احدى حقائبه .. فأكد له رئيس الوردية على ضرورة عمل محضر لعثبت تخلفها والحضور فى اليوم التالى للسؤال عنها .. وفعلا حضر فى اليوم الثانى وإذ بالحقيبة بها جهاز تليفزيون ١٢ بوصة وأثناء قيام فهمى حمودة نائب رئيس الوردية بتثمين الجهاز شك فى وزنه فاكتشف بان الراكب قام بفك مسامير الجهاز ومن خلال تعيينه الدقيق اكتشف بداخل التليفزيون ١٣٠٠ ساعة . واعترف على الفور فأمر حسن خطاب رئيس الوردية مصادرة الساعات واحالة الراكب الى النيابة .

● قررت مؤسسة مصر للطيران تخصيص ١٧٩ رحلة اضافية لنقل المدرسين والعاملين المصريين العائدين على ان تبدأ هذه الرحلات يوم ١٥ مايو وتنتهى فى ٣٠ يونية

القائد وصرح محفوظ ونيس مدير عام المحطات بمصر للطيران بانه سيتم خلال الأسبوع الحالى تحديد الرحلات الخاصة بالعائدين من منطقة شمال افريقيا .

● امام الصالة رقم٢ حدثت مشاجرة كلامية بين شخصين من احدى البلاد العربية بسبب استيلاء أحدهما على مبلغ ١٠٠٠ جنيه من الناس مقابل تاجير شقة

له بالقاهرة وكان الراكب السعودى طلب من صديقه اليمنى الجنسية تاجير شقة له للاقامة بها اثناء فترة علاجه بالقاهرة فافهمه انه لابد من دفع تأمين ١٠٠٠ جنيه يمكن استرداده بعد تركة للشقة وبعد انتهاء فترة علاجه طلب من صديقه قيمة التامين لانه مضطر للسفر فورا لظروف عائلية فاكد له اليمنى بانه سيقوم بتسليمه المبلغ فى

المطار .. وامام صالة السفر تظاهر اليمنى بانه نسى المبلغ فى منزله فنشبت مشاجرة بينهما حاول خلال اليمنى الهروب وترك صديقه وتمكن المقدم سامى عبد المطلب رئيس التفتيش من ضبط اليمنى الذى اعطى صديقه كل ما يحمله هو مبلغ ٤٠٠ جنيه مؤكدا بانه سيقوم بارسال الباقى بالبريد وقبل دخول السعودى الدائرة الجمركية طلب منه اليمنى خمسة جنيهات قيمة المواصلات لانه مفلس فاعتذر السعودى .

حسن فكرى

توصيلة ، الى السجن !

قضت محكمة جنح مستانف شبين الكوم برئاسة مجدى منير سيارة بيجو شهرا مع الشغل والنفاذ لامتناعه عن توصيل راكب .

وكان أحد المواطنين قد تقدم ببلاغ الى قسم شرطة بركة السبع قال فيه أن سائق سيارة أجرة امتنع عن توصيلة الى داخل المدينة حيث مقر عمله دون مبرر

الحكم فى قضية « ألف ليلة وليلة » ١٩ مايو الحالى

المحامى العام يرفض الكلام قبل النطق بالحكم

تصدر محكمة آداب القاهرة حكمها فى قضية الف ليلة وليلة صباح يوم ١٩ مايو الحالى . القضية عبارة عن ثلاث قضايا . قدمت النيابة العامة فى كل منها نسخا مختلفة من كتاب الف ليلة وليلة الذى تم ضبطه ..

وقد التزم المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات شمال القاهرة الصمت ورفض التعليق على القضية باعتبار انها مطروحة على القضاء الذى لم يقل كلمته فيها بعد . واكتفى المحامى العام بعبارة تقول : ان الحديث فى قضايا مطروحة على القضاء مسالة مؤثرة طبقا لاحكام قانون العقوبات . وقال : لااسمح لنفسى بان اتحدث عن قضية معروضة على القضاء . لما يحمله ذلك من تاثير على القضاء المنوط بهم الفصل فى القضية .

وكانت النيابة العامة خلال مرافعتها اثناء نظر القضية قد اكدت ان النسخ المضبوطة لدى الناشر اللبنانى والمكتبة المصرية . والمنسوبة لكتاب « الف ليلة وليلة » لاصله لها بالمؤلف الاصلى . الذى سبق طرحه للنشر والتداول على مدى

اجيال . ولا للنسخة التى قدمتها الاذاعة . بل ان هذه النسخ دخيلة على الكتاب الاصلى وتتضمن تحريفا للتراث . حيث انها تحوى قصصا واهازيج ركيكة الاسلوب تنطق بالفاظ فاحشة غاية فى السوء وتنافى الاداب العامة . كما تتضمن تعريضا ببعض

احمد رشدى صالح

المستشار ماهر الجندى

السلف الصالح وتفسيرا لبعض ايات الذكر الحكيم تغاير التفسير السليم . كما قدمت النيابة خلال نظر القضية ثلاث نسخ من الف ليلة وليلة لاتتفق كل نسخة منها مع الأخرى .

وتتضمن روايات غير التى جاءت بالاخرى ! واستندت النيابة العامة فى مرافعتها بحديث اورده الكاتب الصحفى الراحل رشدى صالح فى تقديمه لكتاب « الف ليلة وليلة » .

الذى قال فيه ان دار الشعب عهدت اليه باعداد مجموعة الف ليلة وليلة لتصدر فى طبعة جديدة تدخل كل بيت

وان خط « الف ليلة وليلة » لم يلق من قبل مثل هذا الاهتمام الجاد . فما اكثر الطبعات التجارية التى اعتبرتها

مجموعة من الحكايات السوقية المثيرة التى يقرؤها الصغار من خلف ظهور ابائهم ! وانه صدرت طبعات غبية رديئة نسبها اصحابها الى « الف ليلة وليلة » وهى ابعد ماتكون

عنها .. وقالت النيابة فى نهاية مرافعتها ان النسخ المضبوطة على غرار النسخ الهابطة التى اشار اليها الكاتب الراحل رشدى صالح .

« محمود »

« أخبار اليوم » تساهم فى حل مشكلة الطفلين المشلولين « محمد وأحمد »

شقة و٤ آلاف جنيه من فاعل خير

كتب محمد رجب :

نشرت « أخبار اليوم » منذ ١٥ يوما قصة الطفلين المشلولين « أحمد ومحمد » ووالدتهما بطلة المأساة .. بعد ان ضاقت الدنيا بوالدهما .. فاختفى منذ سبع سنوات .. بحثوا عنه فى كل مكان .. فى كل مستشفى .. وقسم بوليس .. عند الاقارب والاصدقاء .. وفى جميع محافظات مصر .. بلا جدوى !.. ولم يبق امام الزوجة الوحيدة وابنيها العاجزين سوى الدموع .. والاحزان .. بعد أن استحكمت ديونهم .. وواجه الصغار مصيرهم بلا مأوى ولا علاج ولا أب !

ولم نكن ننشر قصة يأس !

فالأمل يشرق مع شمس كل يوم جديد .. وأصحاب القلوب الرحيمة فى كل مكان .. لا فى مصر وحدها .. فوق كل شبر من ارض دنيانا !

كانت ابواب السماء مفتوحه .. والاقدار اسرع من كل المتوقعات .. او حتى التخيلات !.. بعد ساعات قليلة من النشر .. وقبل ان تقرأ كريمة محمد نصر الدين والدة الطفلين العاجزين ملساتها فى « أخبار اليوم » .. طرق الأمل بابها .. والذين يعيشون بالامل يتوقعونه فى كل لحظه .. ومع كل حركه .. سارعت كريمة لتفتح الباب .. فإذا بأحد المواطنين يسلمها مظروفا وبداخله الف جنيه تبرعا منه لعلاج الطفلين .. ورفض المواطن البقاء لحظة واحدة .. او حتى تناول كوب من الشاى ! ومضى دون ان يذكر اسمه !

وقبل أن تستوعب « كريمة » الموقف .. سمعت طرقات اخرى بالباب .. فتحته بيد ترتجف .. زائر جديد يسلمها خمسمائة جنيه ويرفض ايضا ذكر اسمه .. ويتكرر المشهد طوال اليوم الاول .. وتصل التبرعات إلى الفين وخمسمائة جنيه ! ..

وفى صباح اليوم التالى .. والام وطفلاها مازالوا فى الحلم الجميل .. تتصل السيدة فايدة كامل عضو مجلس الشعب بالأم .. وتأخذها للوزير يوسف ابو طالب محافظ القاهرة وبعد دقائق تتسلم الأم من نصر عبدالسلام مدير الاملاك بالمحافظة مفتاح شقة ليواء جديدة !.. وتعود كريمة وطفلاها إلى

الحجرة التى تقيم بها ، مؤقتا ، تطوعا من احد جيرانها .. لتجد المشة وملابس تطوع احد القراء بها للطفلين .. وخطابات وحوالات بريديه من الكويت والاردن والسعودية وبعض الدول الاوربية !.. مصريون وعرب يقدمون لها لمسة وفاء وحنان .. حتى ان « كريمة » بكت حينما تسلمت حواله بريديه من تلميذ بالاعدادية ببنى سويف قيمتها ٢٠ جنيها هى كل ما ادخره للاجازة الصيفية !.. ثم رسالة سليم سليمان الريفى إلى أخبار اليوم .. تحملها الأم إلى المهندس فاروق محمد الحسينى بمصر الجديدة تتسلم بها ثلثمائة جنيه فى الحال .. لتصل التبرعات إلى اربعة الاف جنيه .. ورسالة اخرى من المهندس الغريب الغريب ابراهيم الديب مدير المركز التخصصى للأجهزة التعويضية لانتظار الأم لعمل الاجهزة التعويضية اللازمة للطفلين بلا مقابل .. ورسالة اخرى من مصرى بالكويت يعرض مساعدته لعلاج الطفلين بالشكل الذى تراه الأم .. وأعانه شهرية دائمة قيمتها ٢٠ جنيها من سيدة فاعلة خير بالقاهرة .

وبين لحظة واخرى لا ينقطع رنين التليفون فى اخبار اليوم .. ولا زيارات اصحاب القلوب الرحيمة للام وطفليها .. ولا الخطابات والحوالات التى يحملها بريد كل يوم جديد .. ولكن يبقى ان تعرف ان عنوان الام « الجديد » فى حياتها الجديدة هو « الدويقة » .. قسم الجمالية .. مساكن الشرق الاوسط بلوك ٦٨ شقة ٢ .

الدنيا حقا .. بخير !



ثلاثمائة جنيه من فاعل خير وعادت الابتسامة للولدين

ضبط مدرسة ثانوى تستخدم « أبونيه » مواصلات مزور !

كتب أحمد طه

حفظت نيابة الازبكية التحقيق مع مدرسة بالثانوى .. ضبطت تحمل أبونية مواصلات مزور داخل أتوبيس .. رأى عبدالله مفتاح وكيل أول نيابة الازبكية ان الجزاء الجنائى يقضى على مستقبلها الوظيفى ولذلك أصدرت النيابة باشراف المستشار ماهر الجندى المحامى العام بعدم اقامة الدعوى الجنائية وحفظ الأوراق .. مع تحذير المدرسة المتهمة من العودة لمثل هذا العمل مستقبلا .

أثناء احدى حملات مباحث هيئة النقل العام تبين وجود آنسة (٢٥ سنة ـ مدرسة رياضة حديثة « ثانوى ») تحمل اشتراك مواصلات مزور .. بفحصه تبين أن منتهى المدة وكان لشقيقتها الصغرى .. التى نزعت صورتها واستبدلت بصورة المتهمة .. وامام عبدالله مفتاح وكيل أول النيابة انهارت المدرسة وبكت واعترفت بقيامها بهذا العمل بسبب زيادة الأعباء المالية التى تواجهها حيث توفى

والدها بعد تخرجها فى العام الماضى واصبحت مسئولة عن رعاية أفراد أسرتها ووالدتها المريضة ..

وعندما سألت الا تقوم باعطاء دروس خصوصية ؟ أجابت بالنفى .. لانها حديثة التخرج ولان معظم الطلبة يقبلون على المدرسين وليست المدرسات .

اخلت النيابة سبيل المدرسة من سراى النيابة فى نفس يوم ضبطها متلبسة .. ثم حفظت الأوراق اداريا ..

الحبس لطبيب اخطأ .. فى عملية جراحية لفتاة ؟

كتبت رشيقة ذاكر :

أمرت النيابة العامة بحبس طبيب ٤ أيام على ذمة التحقيق لاتهامه بإجراء عملية جراحية لفتاة .. (إجهاض) مما تسبب عنه إستئصال متر ونصف من امعائها الدقيقة وإحداث ثقب فى جدران الرحم نتج عنه إلتهاب بريتونى حاد ..

وكانت مستشفى منشية البكرى قد أبلغت قسم الشرطة بمدينة نصر بوصول فتاة أجريت لها عملية إجهاض خارج المستشفى ويوجد خطأ جسيم فى إجراء العملية .

إنتقل محمد عبد العزيز عثمان وكيل نيابة مدينة نصر إلى المستشفى وتم إستجواب الفتاة المجنى عليها التى أبلغت عن اسم الطبيب وعنوانه وباستدعاء المحقق

للطبيب واستجوابه أقر أن الفتاة حضرت إليه بمنزله بمدينة نصر ـ وهى عيادته ايضا .. وطلبت منه توقيع الكشف الطبى عليها وأخبرته أنها لا تثق الا فيه لاجراء العملية فقام بنفسه بنقلها إلى المستشفى بسيارته الخاصة .. وبمواجهة المجنى عليها بأقوال الطبيب قررت أنها كانت قد توجهت من قبل لاجراء العملية فقام الطبيب بتخديرها وأثناء العملية أفاقت من البنج فلم يستطع إكمال الجراحة واتفق معها على موعد آخر لاجرائها .. وفى اليوم المحدد لاجراء العملية الثانية أحضر طبيبا للبنج وقام بتخديرها ولم تشعر بشىء إلا فى المستشفى .

أمر المحقق بحبس الطبيب أمراض نساء (٣٠ سنة) ٤ أيام على ذمة التحقيق ووجه له تهمة جنائية الاجهاض عمدا وإرسال الفتاة للطب الشرعى لتحديد عما إذا كانت أجهضت بعملية إجهاض من عدمه .. وعما إذا كان قد ترتب على ذلك عاهة مستديمة أم لا ؟

إبحث مع الاسرة

مجدى حسن حسين

العنوان : عرب الحصن ـ المطرية ـ شارع وسط البلد خرطة سليم الشرقية رقم ١٦ تليفون ٧٤٣٦١٨

عصابة لتهريب « دقيق » المنوفية

تعددت البلاغات أمام العقيد جميل الضبع مدير مباحث تموين المنوفية عن وجود اختلاسات بمستودعات الدقيق الفاخر بمحافظة المنوفية وأن هذه الكميات من الدقيق يعاد بيعها بأسعار مضاعفة فى السوق السوداء .

عقد مدير المباحث اجتماعا مع ضباط مباحث التموين بالمحافظة حضره المقدم عبد المنعم رصاص وكيل المباحث وتم وضع خطة للقبض على أفراد العصابة وتم عمل كمين بمنطقة أبو يوسف بقيادة الرائد علاء عبد الجواد بازيد رئيس مباحث التموين وتمكن بعد مطاردة مثيرة لأفراد العصابة من ضبط سيارة نقل جيزة محملة بـ ١٦٧ جوال دقيق فاخر وتم القبض على جميع افراد العصابة الذين أعترفوا بالسرقة امام عادل العليمى وكيل أول نيابة أشمون فأمر بحبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيق .

توفى الساكن الوحيد فعادت الشقة لصاحب العمارة

كتبت ـ نعمات الهادى :

توفى الساكن الذى كان يقيم فى الشقة بمفرده بعد زواج بناته .

فحكمت المحكمة بإنهاء عقد الايجار وتسليم الشقة لصاحب العمارة .

وكان صاحب العمارة بالجيزة قد تقدم بدعوى الى المحكمة قال فيها أن موظفا استاجر شقة فى عمارته عام ١٩٥٩ وأقام بها مع أسرته . ثم طلق زوجته التى تركت الشقة . وتزوجت إبنتاه وأقامت الكبرى مع زوجها فى الاسكندرية أما الاخرى فقد انتقلت الى سكن زوجها بالمهندسين . وظل الاب يقيم فى الشقة بمفرده لمدة ١٥ سنة حتى توفى . لكن ابنته حضرت من الاسكندرية و « إحتلت » الشقة ورفضت مغادرتها .

نظرت القضية فى جلسة برئاسة عبد الموجود محمد عبد الموجود وعضوية القاضيين رمضان عوض ومدحت قصدى وأمانة سر عاطف على . وقالت الابنة أنها كانت تتردد على والدها فى القاهرة مما يعطيها الحق فى الشقة .

لكن المحكمة قضت بإنهاء عقد الايجار وتسليم الشقة لصاحب العمارة وقالت فى أسباب الحكم أن عقد الايجار لاينتهى بوفاة المستأجر أو تركه للشقة اذا بقيت فيها زوجته أو اولاده أو أقاربه نسبا ومصاهرة ممن كانوا يقيمون معه حتى الوفاة أو الترك والثابت أن أوراق القضية لم تكشف عن وجود إقامة مستقرة للابنة مع والدها قبل وفاته .

شقة الفنان أحمد نبيل فى المحكمة !

تصدر محكمة إيجارات الاسكندرية الدائرة الخامسة إسكان ـ حكمها يوم ٢٣ مايو الحالى حكمها فى قضية شقة الفنان أحمد نبيل بالاسكندرية .

وكان صاحب البيت قد أقام دعوى قال فيها أن أحمد نبيل لايقيم فى الشقة وانما والدته هى التى تقيم فيها بمفردها وأنه لاصلة له بها ـ لكن أحمد نبيل قرر فى المحكمة أن الشقة استأجرها والده عام ١٩٦٦ وأنه عاش وتربى فيها بعد وفاة والده . وأنه يقيم بها فعلا حيث أنه يعمل استاذا فى كلية الاداب بجامعة الاسكندرية قسم المسرح كما أن أكثر أعماله الفنية فى الاسكندرية .

تستغيث بالشرطة من مطاردة زوج وهمى !

كتب ـ صابر شكوت :

فوجىء العميد فليب عبد الملاك مامور قسم العجوزة بمعيدة حسناء بكلية البنات (٢٤ سنة) تدخل مكتبه فى حالة هستيريا . وتستغيث بالشرطة من ابن عمها . الذى يطاردها فى المنزل والجامعة بحجة انه زوجها . ويطالب اسرتها بأن تسلمها له ليصطحبها الى منزل الزوجية .

قام المقدم محمد العشماوى رئيس المباحث . بالقبض على ابن عمها ويعمل ميكانيكيا اصر أنه هو وابنة عمه المعيدة . تربطهما قصة حب عنيفة منذ الطفولة . وان اسرتها تعارض فى زواجهما . واتفقت معه على

الزواج سرا حتى يضعا اسرتها امام الأمر الواقع . قدم للشرطة عقد الزواج الذى يؤكد صدق روايته . وتعجب من تخلى ابنة عمه عنه فجاة بعد أن وافقت على الزواج وهى التى تحبه بجنون .

ثارت المعيدة وقالت انها مخطوبة لاحد زملائها بالجامعة وان رواية ابن عمها خيالية . ولاتعرف شيئا عن عقد الزواج الذى يحمله . وطلبت من الشرطة حمايتها منه . تم تحرير محضر بالواقعة وعرضهما على عثمان عبدالتواب مدير نيابة العجوزة الذى يباشر التحقيق معهما .

يبحث عن أبنه التائه منذ ١٢ سنة ؟

عرف العامل عليوة عليوة العفيفى الحزن وعرف القلق والانتظار الطويل . لكنه حتى الآن لم يعرف ولم يعترف باليأس !

هو أب لخمسة أولاد وبنات . لكن الذين يعيشون معه اربعة فقط . فقد



الأب



الابن

اختفى أحدهم « نصر » سنة ١٩٧٣ عندما كان عمره حوالى ٥ سنوات خرج يلعب فى الشارع ولم يعد . وبحث عنه الأب فى كل مكان بلا جدوى . كان الولد قد تبخر !

ويقول الأب الحائر : الغريب إن زوجتى منذ خمس سنوات أنجبت ولدا سميناه « محمد » وكبر محمد ليصبح « نسخة طبق الأصل » فى ملامحه وحركاته من أخيه التائه نصر !

عنوان الأب : ٢٤ شارع على داود بالمطرية المتفرع من شارع ابو فهد . وهناك علامات مميزة فى طفله الغائب (الذى أصبح عمره الآن حوالى ١٧ سنة) هى وجود ثقب فى أذنه واثار حرق فى فخذه .

حبس طالب ثانوى بتهمة احراز مخدرات

كتبت خديجة عبدالكريم

قضت محكمة جنح أحداث الجيزة بحبس طالب ثانوى سنة وتغريمه الف جنيه وذلك لضبطه متلبسا بحيازة المخدرات أصدر الحكم أحمد عبد الكريم

رئيس المحكمة وكان رئيس مباحث قسم امبابة يقوم بالمرور بدائرة القسم لتفقد حالة الامن فشاهد المتهم جالسا بمقهى فى شارع سيدى اسماعيل وما ان شاهده المتهم حتى ألقى علبة كبريت من يده وظهرت عليه دلائل الارتباك .

ثم قام رئيس المباحث بفتح علبة الكبريت وتبين ان بداخلها مادة داكنة تشبه الحشيش تم ضبط المتهم وأحيل الى النيابة حيث ثبت من تقرير المعمل

الجنائى ان المادة المضبوطة هى حشيش ووزنها ٥ جرامات قدم المتهم إلى محاكمة عاجلة حيث عاقبته محكمة الأحداث بالحكم السابق .

شهادة البكالوريوس بـ ١٥٠٠ جنيه ؟

ضبط رجال مباحث التزييف والتزوير صاحب مركز أمن غذائى وفنى معمل بوزارة التربية والتعليم بتهمة تزوير الشهادات الجامعية وعملات الدولار فئة خمسين دولارا .

وكانت معلومات اللواء حسن الالفى مدير ادارة مكافحة جرائم الاموال العامة قد اشارت الى ان البعض يتداول عملات امريكية مزورة فئة الخمسين دولارا وبخاصة فى منطقة وسط القاهرة .

وأكدت تحريات العقيد فاروق عباس مدير مكافحة جرائم التزوير ان صاحب مركز لتوزيع منتجات الأمن الغذائى بشبرا . يتستر وراء عمله . ويقوم بتزوير الشهادات الجامعية وترويجها بواسطة وسطاء لراغبى العمل فى الخارج . كما أنه يقوم بترويج الدولارات المزيفة . ويشاركه فى ذلك فنى معمل بوزارة التربية سبق اتهامه من قبل فى ثلاث قضايا تزوير .

انتحل المقدم محمد القليوبى مفتش المباحث صفة طالب راسب بكلية التجارة وتعرف على المتهم الاول وطلب شراء شهادة بكالوريوس مزورة بمبلغ ١٥٠٠ جنيه وكذلك كمية من الدولارات المزيفة . اشترط المتهم ان تتم عملية التسليم فى سيارته أمام كازينو قصر النيل .

أشرف العقيد فاروق عباس على اعداد عدة أكمنة لاسلكية . تم ضبط المتهم الاول الذى اعترف بان شريكه ينتظره امام موقف أتوبيس بالاميرية ليقتسما حصيلة عملهما غير المشروع . فقام رجال المباحث بالقبض عليه فى الحال . وبتفتيش منزليهما تم ضبط ٣ الاف دولار مزيفة واكليشيهات اختام حكومية مزورة . وكمية من الشهادات الجامعية المزورة المعدة للبيع وشهادات ميلاد وبطاقات شخصية مزورة .

تم عرض المتهمين على عصام رحيم مدير نيابة قصر النيل الذى قرر حبسهما على ذمة التحقيق .

الدنيا بخير .. بقية المنشور ص ١

بقية المنشور ص ١

ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من فاعل خير بقطر تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثلاثمائة جنيه للطلبة الجامعيين ومائتان وخمسون جنيها لاسبوع الشفاء ومائتان وخمسون جنيها لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من الدكتور/ ع . ن بمستشفى السداد بالطائف من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من مستشار فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لحالة الطفل/ محمود حلمى حمدان المنشورة يوم ١٩ إبريل فى محرر الاخبار .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من الحاجة س ن .ع بالدقى تبرعا لاسبوع الشفاء للحالات الانسانية والمرضية .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بالظاهر تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بطنطا للطفلين المشلولين بمساكن عرب اليسار المنشور عنها فى اخبار اليوم يوم ٢٧ ابريل .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من فاعلة خير بالكويت تبرعا لليلة القدر يخصص النصف للايتام والنصف للطلبة المحتاجين .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من أستاذ بكلية الطب تبرعا لليلة القدر وفاء لنذر بمناسبة نجاح ابنه .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر ويوم اليتيم .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير بالعجوزة تبرعا لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر لاعمال الخير .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص النصف لاعادة بناء قصر العينى والنصف لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من فاعل خير بكفر الدوار تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من فاعل خير بكفر الدوار تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه لمجاهدى افغانستان وعشرون جنيها للمسلمين من ضحايا الجفاف بافريقيا .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير من مدينة نصر تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ تسعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسون جنيها لمجاهدى افغانستان واربعون جنيها لمنكوبى الجفاف .

ـ وتلقى مبلغ ثمانية جنيهات من فاعل خير بكفر الدوار تبرعا لليلة القدر يخصص منه ستون جنيها لمجاهدى افغانستان وعشرون جنيها للمسلمين من ضحايا الجفاف بافريقيا .

ـ وتلقى مبلغ سبعين جنيها من اسرة إبراهيم محمد إبراهيم بدمنهور تبرعا لليلة القدر يخصص للطفلين المشلولين المنشور عنهما فى أخبار اليوم يوم ٢٧ إبريل .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من المهندس / محمد سلمان الحكيم للطفلين المشلولين الذين نشر عنهما فى أخبار اليوم .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاطمة عبد العليم تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير بمدينة السلام تبرعا لليلة القدر يخصص لارملة السائق القتيل محمود السيد على وأولادها الثمانية .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية للطفلين المشلولين أحمد ومحمود والمنشور عنهما فى أخبار اليوم .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة فرنك فرنسى من أسامة غالى بباريس تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من محمد عادل الصاوى تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للطفلين المشلولين المنشور عنهما باخبار اليوم .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من اسرة مسلمة من زكاة المال تبرعا لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى خمسة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى اربعة جنيهات وثمانمائة مليم من هيئة النقل العام تبرعا لمنكوب الحوادث .

ـ وتلقى مبلغ جنيهين من سمير رجب طمان تبرعا لليلة القدر .

خادمة تشعل النار فى شقة مخدومها !

دمياط ـ محمود شعيب

أبلغ أحد الأطباء بدمياط الرائد محمود يس معاون مباحث قسم شرطة بندر دمياط عن اشتعال حريق فى شقته . وانه اكتشف سرقة مجوهرات زوجته التى تبلغ قيمتها حوالى ١١ ألف جنيه .

أتهم الطبيب شغالته (٤٠ سنة) بالسرقة وأحداث الحريق الذى بلغت خسائره حوالى ٢٥ ألف جنيه تم القبض على الشغالة مختفية فى أحد فنادق المدينة . واعترفت امام عمر حسن جمعة وكيل النيابة فأمر بحبسها على ذمة التحقيق .

ليست زوجته « ويؤدبها » بالمطواة !

تحقق نيابة بورسعيد مع شاب عاطل بتهمة الشروع فى قتل سيدة تعمل بسنترال السلام . ذهب اليها فى مقر عملها زاعما انه يريد أجراء مكالمة تليفونية ثم نشبت بينهما مشادة . حيث أنه كان يريد الزواج منها لكنها تزوجت بآخر خلال فترة سجنه بعد أتهامه فى قضية الجهاد . استل الشاب مطواة وطعنها عدة طعنات وأسرع جنديان اطفاء بالقبض عليه . تم نقل المجنى عليها الى المستشفى وبدأت النيابة التحقيق مع المتهم . الذى علل جريمته بانه لايوافق على تصرفات المجنى عليها رغم أنها ليست زوجته.

مصاب ال الجبالى ببندر جرجا

انتقلت لرحاب الله المرحومة السيدة

كريمة المرحوم أمين الجبالى

حرم الاستاذ سيف النصر الجبالى المفتش بمنطقة سوهاج الازهرية وشقيقة الاستاذ عبد الوهاب الجبالى الناظر بالتربية والتعليم ووالدة احمد الضابط بالبحرية التجارية وحازم بصيدلية الازهر وايمان بتجارة الازهر ووفاء بطب الازهر وبنت عم باقى افراد العائلة وقريبة ونسيبة الكثير من عائلات جرجا ويرديس والانصارى ببنى سويف وشلباية وخميس بالقاهرة والعزاء بجرجا

O●O

صادق ابو الشباب ونجله عادل يقدمان لال الجبالى بجرجا عزاءهما ومواساتهما

O●O

احمد مراد الجبالى مدير بنك البريا واشقاؤه المهندس سمير بديع وفوزى مدير علم شركة الاقطار العربية ينعون بالحزن ابنة عمهم

حرم سيف النصر الجبالى

للفقيدة الرحمة الواسعة ولنا وللاسرة الصبر

O●O

شيخون علام رئيس شئون العاملين بمنطقة سوهاج الازهرية يواسى صديقه الاستاذ سيف النصر الجبالى المفتش بالمنطقة لوفاة حرمه ويقدم للاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمعية الخيرية لابناء بنبس

بالقاهرة – تنعى رئيسها المغفور له

الحاج محمد احمد حسين

فى ذكرى الاربعين تغمده الله برحمته

البقاء لله

جمعية ابناء بنبان بالقاهرة ولجنة الشباب

تنعى زميلهم المرحوم جاد عبدالعزيز جاد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة ميت سويد الابتدائية

تشاطر الزميل الاستاذ عبدالعزيز الحديدى لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

« صدق الله العظيم »

فقيد قبيلة العويضات بقوص

والماسخ بجهينة ونجع الماسخ بالمراغة وال الماسخ بسعد

سعود ببيت داود بجرجا

وكفر الدوار والاسكندرية والقاهرة وقبيلة جهينة بحجازة قبلى وبحرى وقبائل جهينة بالجمهورية توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

الشيخ احمد حجاج العويضى

والد محمد وكيل القبة الثانوية بالقاهرة والمعار باليمن وعبد المريد بالصحة المدرسية وعبدالمنعم بمجلس مدينة قوص وعم احمد محمد حجاج المدرس الاول بالثانوية الميكانيكية بقنا ومحمد قزاز ببنك التنمية ومحمود المدرس الاول بالثانوى التجارى بالاسكندرية وعبدالفتاح صراف بنك مصر قوص ومصطفى بمصنع سكر قوص واشرف بالثانوية العامة وقريب ونسيب جميع العائلات بقوص تلغرافيا ال العويضى قوص .

●O●

الحاج عبدالباسط مغازى مراسل قوص واولاده والعائلة يشاطرون القبيلة

O●O

عرفه عبدالمقصود الخريقى

ينعى بالحزن والاسى عم الاستاذ عبدالفتاح حجاج العويضى رئيس خزانة بنك مصر بقوص

O●O

الحاج مصطفى عبدالحليم

ابناء اخوته عبادى وطايع بالمغربية ينعون فقيده العروة عبيد يوسف

التربية الفكرية بشبين الكوم

تنعى والد الزميلة امال نوفل

قسم الفيزياء بعلوم المنوفية

اعضاء هيئة التدريس والهيئات المعاونة ينعون ببالغ الحزن والدة الاستاذ الدكتور أحمد عبدالخالق عمار للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى شبين الكوم التعليمى

المدير والاخصائيون بالمستشفى يشاطرون الزميل الدكتور نبيل شفيق الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

فقيد ال الطيب باخميم والقاهرة وساقلته

توفى لرحمة الله تعالى الاستاذ

عبد الحميد الطيب

رئيس القسم التجليد بالهيئة العامة للمطابع الاميرية سابقا

والد محمد الطيب التاجر بالجيزة وكامل المحامى وحسن المهندس بالكويت والسيدات صفية بوزارة الداخلية ونبيهة الموجهة بالتعليم حرم موفق السلطانى بشركة امتكو وتهانى بالجهاز المركزى حرم على الصواف بالجهاز المركزى ونادية حرم احمد الجناينى المحاسب بالسعودية وفادية حرم المحاسب سالم عبد الحميد بالسعودية ووجدان حرم مصطفى عبد الصمد واسماء بالتربية والتعليم حرم المهندس مجدى بالمساحة والانسة حفصة بدار المحفوظات وشقيق ابو الفتوح بالازهر وهاشم بالتربية والتعليم وابن عم باقى افراد عائلة الطيب وعائلات عبدالظاهر وابو خليل وعبد الرسول والقاضى والعزاء تلغرافيا اخميم

O●O

طلعت صادق معتمد الاخبار باخميم وعائلته ينعون فقيد عائلة الطيب

جمعية البناء والاسكان بمنوف

تشاطر الزميل الحاج منير شعيب الاحزان لوفاة نجله للفقيد الرحمة

كلية الطب البشرى بالزقازيق طلاب الفرقة الخامسة بالكلية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

جد الطالب هشام العرباوى

نقابة المعلمين بابو المطامير

تشاطر الاستاذين صبحى ومحب مطر الموجهان بالادارة الاحزان لوفاة شقيقتهما

شبين القناطر الثانوية بنين

اسرة المدرسة تشاطر الاستاذ حسنى عمار الاحزان لوفاة والدته

O●O

اسرة العلوم والمعامل بالمدرسة تقدم خالص عزائها للزميل حسنى عمار

منطقة ضرائب البحيرة

تشاطر الأستاذ فتحى داوود الاحزان لوفاة المرحوم عمه للفقيد الرحمة

موجهو واخصائيو الصحافة المدرسية بالمحلة الكبرى

ينعون الزميلة عايدة غبريال للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لجنة الوفد بالسنطة

تشاطر الشيخ عبدالبديع ابوزيد عضو اللجنة الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

الشركة الشرقية للاقطان

رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية والعاملون بالشركة يشاطرون أحزان الزميل :

السيد أحمد هلال

مدير ادارة شئون التوظيف لوفاة والده

ويسالون الله للفقيد الراحل الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بشركة فوكي الايطالية

ببرج العرب ينعون بمزيد الحزن والدة الزميل جورج وليم عبده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدارس قسم المنشية التعليمى

النظار والمدرسون والعاملون بمدرسة أحمد لطفى بفترتيها والمرصد بفترتيها والمنشية بفترتيها وابراهيم باشا يشاطرون موجه القسم محمد حسن عرفة الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد العزيز الرحمة

اسرة مكتب تامينات المنشية

تنعى شقيق الزميلة سوسن سعيد

رشدى الاعدادية بنين الصباحية

تشاطر الأستاذ الناظر سامى عزيز الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

دبش الزعيرى واخوته بادفا

يشاطرون الشيخ زغلول الصلعاوى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

مدرسة الشهيد احمد حمدى

تشاطر الزميلة ثناء على الاحزان لوفاة ابنة خالتها فللفقيدة الرحمة

المنصورة الثانوية الصناعية للبنات

اسرة اللغة العربية تشاطر الزميل عبدالرحمن سعد الاحزان لوفاة زوج أخته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

نقابة التطبيقيين بطنطا

تنعى الزميل السيد الشاذلى عضو النقابة بمديرية الاسكان فللفقيد الرحمة .

اسرة حركة سنترال المنصورة

تشاطر الزميلة عطيات مروان الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

التعليم الفنى بالقليوبية يواسى

الزميل سامى عبدالرحمن العضو الفنى لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

الاصلاح الزراعى بالمحلة الكبرى

يشاطر المهندس محمد السعيد مدير منطقة قطور الاحزان لوفاة والدته

جمعية بشبيش اول الزراعية

مدير الجمعية وموظفوها واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الاسى المهندس السيد الشاويش مدير التعاون الزراعى بالمحلة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الحاج حافظ عرابى واخوته

يشاطرون السيد النقيب احمد عبدالمنعم مرسى الاحزان لوفاة والده

نقابة المعلمين باسنا

تنعى الزميلة سهير صليب تكلا المدرسة بمدرسة المنشية الابتدائية

كلية العلوم جامعة المنوفية

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالاقسام العلمية والادارية والامن يشاطرون الاستاذ الدكتور احمد عبدالخالق عمار الاحزان لوفاة والدته .

●O●

نقابة العلميين بالمنوفية

تواسى الدكتور احمد عبدالخالق عمار نقيب العلميين بالمنوفية لوفاة والدته

معهد فتيات شبين الكوم

ينعى ببالغ من الحزن والاسى الفقيدة الاستاذة ليلى نصار فلها الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

الزمالة بادارة سوهاج التعليمية

تنعى بالاسى والد الزميلة جمالات عبدالرحيم رحم الله الفقيد وانا لله وانا اليه راجعون

شكر

ابناء المرحوم احمد توفيق

باخطارة مركز نقاده

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره يتقدمون بالشكر للسادة المشاركين بالعزاء سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر جمعية الرفق بالكويت سائلين الله ان يجنبهم المكروه – محمد احمد توفيق .

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

ذكرى

الحاج ابوالوفا حجى

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلسى الشعب والشورى ورؤساء المصالح وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم ١٢ – ٥ – ١٩٨٥ بديوان العائلة بالمعلة .

شكر وذكرى الاربعين المرحومة

والدة شعبان محروس نوار

تتقدم أسرة الفقيدة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس المجلس الأعلى للصحافة وجميع العاملين بالصحافة المصرية وهيئة اليوناسيف بأبوحمص وستحيى الأسرة ذكرى الأربعين غدا الاحد ١٢ مايو بمنزلهم بميدان الساعة بدمنهور .

شكر وذكرى الاربعين لعائلة عطية بالوليدية اسيوط

تحيى الاسرة الذكرى للمرحوم الشيخ .

عبود محمود عمار عطية

بمنزلها بالوليدية الاحد ١٢ – ٥ – ١٩٨٥ وتشكر كل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق او النشر . لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة عنايات على صالح

محمد مصطفى غنيم نائب رئيس تحرير الاخبار والاسرة يشكرون كل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا للعزاء والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلس الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين والسفراء والمشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ورئيس هيئة الرقابة الادارية والاستاذ الكبير مصطفى امين وكل الاخوة الصحفيين والعاملين بشركة تنمية المشروعات الدولية والجهاز المركزى للمحاسبات والمقاولين العرب وشركات ابليجكت ومايديلكو وانبى ومصر للطيران وجميع الاصدقاء والمعارف وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين اليوم السبت بالمنزل صباحا للسيدات ومساء للرجال .

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

عطيات مصطفى عبد الفتاح ابو يوسف

تحييها زوجها الحاج خضر على المرشدى وشقيقيه الحاج عاشور والحاج مصطفى على المرشدى بالسرادق المقام بـ ٩٧ ش بولاق الجديد يوم الاثنين ١٣ – ٥ – ١٩٨٥ .

شكر وذكرى الاربعين لال البحيرى بصول ومصر وعطيوى والشيمى بجزيرة المساعدة

فى وفاة المرحوم

الدكتور على محمد اسماعيل داود البحيرى

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء ومجلس الدفاع الوطنى والقضاء واعضاء مجلس الشعب والاطباء والمحامين ورجال الجيش والتعليم والعمد والاعيان وكل من واساهم بالحضور والبرق ونسأل الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

وستقام ذكرى الاربعين بمنزله بصول يوم الاثنين ١٣ – ٥ – ١٩٨٥ .

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

حسن شعراوى

مدير علم نيابات محاكم الجيزة الكلية سابقا .

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم مساء غد الاحد بمنزله ٨٧ شارع ربيع الجيزى على روحه الطاهرة .

الذكرى السنوية الاولى بجرجا

تحييها اسرة فقيدة الشباب المهندسة .

وفاء محمد نور الدين

بالقرآن الكريم صباح ١٢ – ٥ – ١٩٨٥ بمزل الاسرة .

يحتفل حزب التجمع بالبحيرة والاسرة ولجنة مركز الدلنجات

غدا الاحد ١٢ – ٥ – ١٩٨٥ بالذكرى السنوية الاولى لفقيد الحزب المناضل .

عبد المجيد منصور الدويل

الذى استشهد فى ساحة النضال دفاعا عن حق الفلاحين والطبقة العاملة فى الحياة الانسانية الكريمة بمنزله بعزبة غزالة بقبور الامراء .

طبق الأصل

نحو الغد !

دعوة وزير التربية والتعليم الى التبرع لبناء المدارس .. خطة هامة بلاشك . وتحرك ايجابي في الاتجاه الصحيح . ولقد قلنا دائما ان شعبنا لم يبخل بشيء كلما تعلق الامر ببناء المدارس الجديدة .. وفي احدى المحافظات تم جمع ٢٥ مليونا من الجنيهات لبناء المدارس في بضعة أيام ! وعلى امتداد السنين . قامت في الريف والمدن الوف المدارس بمشاركة شعبية وحكومية أو محلية .. اذ يقدم المواطنون الارض والمال أو بعضه وتقوم الوزارة بالباقي .

هذا التراث من المشاركة الشعبية الحكومية في بناء المدارس علينا ان ننميه ، ونطوره ، ونعتز به .. فبالمدارس الجديدة سوف نتخلص من أدواء كثيرة تفتك بتعليمنا ، وتخفض مستواه . فبدون عدد كاف من المدارس سيظل أغلبها مضطرا الى خفض اليوم الدراسي الى أربع ساعات .. نتيجة لعملها وردیات ثلاث في كل يوم .. وهل تكفي ساعات أربع لتربية صحيحة . وتعليم سليم ؟!.. وبدون مدارس كافية يظل مئات الألوف من أبنائنا كل عام خارج المدرسة ، ويحرمون بذلك من فرص التربية والتعليم .. بكل الآثار الاجتماعية والحضارية والانتاجية السلبية لهذا الحرمان !

ولاشك ان ملايين الاباء والامهات يعانون الامرين من الحاجة الى المدارس . فاغلب المدارس تعمل ورديتين أو ثلاثا مما قلص اليوم الدراسي الى أربع ساعات .. وهل تكفي هذه الساعات لتربية صحيحة أو تعليم سليم ؟! ويبذل الاباء والامهات الجهود ، اذا استطاعوا ، في مساعدة أبنائهم .. أو يدبرون لهم الدروس الخصوصية بأعبائها الثقيلة .. وهل من طريق آخر لسد النقص الذي كانت المدرسة أولى بالقضاء عليه في مهده ؟!

وعندنا أن التبرع للمدارس ينبغي أن يتخذ طابعا قوميا . فعلى المؤسسات المختلفة أن تدلي فيه بدلوها .. ولكم تعاني مراكز الانتاج والعمل من سوء مستوى الخريجين .. ولكم تنفق من أموال ووقت وجهد لاستكمال ما فات العاملين الجدد فيها من تعلم !

ان حل مشكلة المدارس مسئولية الشعب والحكومة معا . وعلينا أن ننمي الاحساس بهذه الحقيقة .. ونحسب أن نقطة البدء هي انشاء الصندوق القومي للمدارس .. ليبني المدارس الجديدة . ويطور المدارس القائمة .. وفي ظل ادارة شعبية وحكومية ، والنشر المستمر لارصدة الصندوق ومنجزاته ترتفع طوابق الثقة . وأرصدة التبرع .. وتتحقق الاحلام !

حسين فهمي

جسمك لا يكذب « ١٣ »

بريشة الفنان سيد عبد الفتاح

بعد عشرين عاما من البحث اهتدى علماء الآثار الانجليز إلى ان هذه السيدة التي وجدوها مغطاة بالذهب ليست سارقة للقبور مدت يدها إلى اعناق النساء واصابعهن واستولت على كل ما لديهن من ذهب واحجار كريمة ثم نقلتها إلى مقبرتها وماتت تحتها .. انها الملكة السومرية « بوابي » التي توفيت سنة ٣٥٠٠ ق . م وقد وضعت على راسها ثلاثة تيجان وفي عنقها عشرين عقدا . وفي اذنيها ثلاثة اقراط وفي ذراعيها عشرين اسورة لها شكل اوراق التوت وحول ذراعيها سلاسل لها شكل الغزلان وحول ساقيها سلاسل مطعمة بالاحجار الكريمة .

لماذا ؟

بقلم : **أنيس منصور**

ولاول مرة في التاريخ يجدون امرأة قد وضعت خواتم في أصابع قدميها — لاتزال من العادات الشعبية في دول الخليج . كان ذلك في مقبرة في مدينة « أور » العراقية التي خرج منها سيدنا ابراهيم عليه السلام وأولاده اليهود مهاجرين الى ارض « كنعان » ومعناها الاراضي الواطئة في فلسطين .. ثم انها كانت ترتدي بلوزة من الحرير بها خيوط من الذهب والفضة . وهي أول امرأة في التاريخ قد استخدمت كل هذه المجوهرات .. واعجب من ذلك انهم وجدوا الى جوارها في مقبرتها سيدة أخرى أطول وأعرض ولكنها عارية من المجوهرات . وبعد عشرين عاما أخرى عرف علماء الآثار أن هذه السيدة هي الزوجة الاولى لزوجها . وقد قررت الزوجة الثانية أن تبين للتاريخ انها هي التي كانت مفضلة عند زوجها ولذلك كانت تملك كل هذه المجوهرات بينما الزوجة الاولى الاكبر سنا والاقبح شكلا كانت بلا مجوهرات — اى بلا قيمة .

ومن ذلك الحين والمرأة والرجل يستخدمان هذه الحلى للدلالة على الوضع الاجتماعي وعلى الثراء ايضا فقد كان أكثر الناس استخداما للمجوهرات والحلى : الملوك والنبلاء والكهنة والتجار .

وأهم من ارتداء المجوهرات هو الظهور بها أمام الناس . أي عرضها واستعراضها . والمرأة بطبيعتها حيوان استعراضي فالمرأة من عادتها ان تقف أمام المرآة وتتأمل نفسها قطعة قطعة وتشعر بالنشوة لذلك . وتحب ان يرى الآخرون مفاتنها . ومن هنا تنتقل من النظر الى نفسها الى الخروج والظهور ليراها الآخرون . يرون جسمها وفساتينها ومجوهراتها .

وشاعرنا الساخر بيرم التونسي له كتاب جميل اسمه « السيد ومراته في باريس » في هذا الكتاب أخذ زوجته الى باريس وجعلها تصطدم بكل الآداب الفرنسية المتحضرة ومن هذا الاصطدام تنفجر النكتة . فهي في إحدى المرات تنشر الغسيل من النافذة ليرى الناس أنها ليست فقيرة وانما جاءت ومعها الكثير من الفساتين .. ثم انها تلقي بقشر السمك أمام البيت . ليعرف الناس ما الذي اشترت وما الذي تعد لزوجها . ثم انها لاتحب أن تغطي عنقها بالعقود فالفرنسيون يفعلون ذلك لان أعناق النساء رفيعة « لحم على عضم » وكذلك سيقانهن أما هي فليست في حاجة الى ذلك .

ولم تكشف المرأة عن ساقيها الا في القرن العشرين . وقبل ذلك كانت تغطية الساقين والذراعين ضرورة وكشفهما ثورة لم يعد أحد يتحدث عنها الآن . وربما كانت المرأة الصينية هي أول من شقت فستانها من الذيل حتى الخصر لتعرض ساقيها . بينما المرأة الهندية ترى أن هذه كبرى الكبائر . وقد أدى الكشف عن ساق المرأة الى تطوير في صناعة الجوارب التي تغطي الساقين او التي تكشفهما فكانت الجوارب من الحرير والنايلون .. وفيها ترتر ولؤلؤ أو كانت فسفورية ولما ظهرت موضة الميني جيب طالت الجوارب حتى استغنت المرأة تماما عن الفستان والجيب .

ووراء كل رغبة في تغطية الجسم الانساني . رغبة أعمق في كشفه وتعريته . ولذلك كانت الموضة هي الاسلوب الذي يحقق الرغبتين في وقت واحد .

***

وكما تطورت الازياء تطورت ادوات الزينة والحلى والمجوهرات . فهي تتلون وتتخذ أشكالا وأحجاما تتفق مع الموضة .

.. ولكن لماذا يستخدم الانسان الحلى والزينة والمجوهرات والجواب : لكي يتميز عن الآخرين .

فنحن نرى الصياد القديم يضع ريشة الطيور التي اصطادها في رأسه وفي قبعته .. والذي اصطاد الذئب والثعلب والأسد والحيوانات الاخرى . يستخدم فراءها وأنيابها في تزيين ملابسه .. وأحيانا يعلق رأس الحيوان من صدره او على ظهره . متباهيا بما احرزه من نصر . وفي نفس الوقت دليلا على قدرته الجسمية والمادية . على أن يذهب للصيد .

ونحن نرى الجزار لايضيق بأن تظهر بقع الدم في ملابسه . وفي نفس الوقت تبدو الساعة الذهبية في ذراعه والخواتم الماسية في أصابعه والمعنى : انه غني وقادر على ان يرتدي أفخر الثياب ويركب أفخم السيارات . ولكنه يريد ان يبين انه جزار او تاجر لحوم .. وانه غني وأنه محظوظ .

وكذلك المرأة عندما تضع كل هذه الحلى تريد أن تؤكد مكانتها الاجتماعية وانتسابها الى طبقة رفيعة ، وان تشعر بثرائها ايضا .

وفي الحروب البدائية نجد ان المنتصرين يعلقون رؤوس الاعداء في مداخل بيوتهم . وأحيانا يحتفظون بذراع أو ساق اوخصلة شعر .. ويحتفظون بأسلحتهم وملابسهم ايضا .. وفي الحروب الحديثة يسرقون المتاحف ويستولون على اللوحات الفنية ويسرقون البيوت — موشي ديان سرق الكثير من الآثار الفنية من البيوت الفلسطينية ..

وهتلر وكل الزعماء النازيين سرقوا من فرنسا وهولندا وبلجيكا .. ونابليون استولى على تحف من بولندا ومن روسيا .

والحلفاء فككوا المصانع الالمانية ونقلوها الى بلادهم .. والامريكان خطفوا العلماء الألمان ليساعدوهم في اطلاق الصواريخ وسفن الفضاء ..

وفي ملاعب كرة القدم نجد اللاعبين يتبادلون الفانلات — الفانلة خطأ — وهو تطوير متحضر لخطف اللاعب المهزوم وتجريده من ملابسه .. ولذلك فاللاعب المهزوم يطلب فانلة اللاعب المنتصر او العكس .

ونحن نتناول طعاما حلوا اسمه « أم علي » وأم علي هذه كانت زوجة للسلطان ايبك التركماني الذي تزوجته شجرة الدر وشجرة الدر قتلته . ولكن الزوجة الاولى « أم علي » قد تآمرت على شجرة الدر وقتلتها بالقباقيب في حمامها سنة ١٣٥٢

وابتهاجا بهذا النصر دعت الناس وقدمت لهم « الفتة باللبن والسكر » وسمي هذا الطعام بأم علي .. وقد وضعت أم علي في هذه الفتة خصلة من شعر شجرة الدر وحلمتي ثدييها . ولذلك كان من المألوف اذا وجدت ربة البيت شعرا في « أم علي » قالت انه شعر شجرة الدر . والحقيقة انه شعرها هي .. ورمزا لحلمة الثدي ، فإننا نضع الزبيب .

ونحن نأكل « الكرواسان » وهي كلمة فرنسية معناها : الهلال . وهو نوع من الخبز له شكل الهلال . وهذا الخبز قد اخترعه النمساويون سنة ١٦٨٣ عندما نجحوا في وقف الزحف العثماني على فيينا . وابتهاجا بهذا النصر صنعوا خبزا على شكل الهلال الموجود في العلم التركي . وراحوا يأكلونه دليلا على انهم التهموا القوات التركية .

ثم تحولت الحلى الى فلوس . هي نفسها فلوس . ولذلك كانت مصنوعة من الذهب والماس فالمرأة تضع العملات الذهبية في ملابسها . حول عنقها او حول ذراعيها . او تتدلى من فساتينها او تلفها خلاخيل حول ساقيها . ولكن لم يكن استخدام هذه المجوهرات بسبب أنها موضة . لأن الموضة قصيرة العمر فهي تظهر بعض الوقت ثم تختفي لتظهر موضة اخرى وانما وجدنا المجوهرات ثابتة في كل العصور ومن مظاهر الموضة الثبات بعض الوقت . بل الجمود . كأنها لن تتغير وفجأة تتغير .

فالملابس الشعبية او الزي القومي ، كان موضة في يوم من الأيام ثم تجمدت مئات السنين والملابس الشعبية كان الملوك والنبلاء يرتدونها . ثم انتقلت الى الشعب . واحتفظ بها الشعب ولم يشأ ان يغيرها .

فعند الهنود الحمر ترتدي المرأة البلوزة المتعددة الالوان هذه البلوزة كانت ترتديها المرأة الاسبانية عندما جاءت الى امريكا في القرن السادس عشر . وتعلق بها الهنود الحمر . ولاتزال حتى اليوم زيا قوميا اما الجوب الواسعة . فقد اخذها الهنود الحمر عن الغزاة الانجليز في القرن السابع عشر ولم تتغير منذ ذلك الحين .

ولم يكن الاصل في استخدام الملابس : الاحتشام . فالاحتشام قد ظهرت الرغبة فيه والحرص عليه متأخرا جدا . صحيح ان التوراة تحدثنا عن آدم وحواء عندما احسا بأنهما عاريان راحا يقطعان الأوراق والأغصان من اشجار الجنة . ليغطيا عورتيهما . وذلك عندما أحسا أنهما في حضرة الله . فكان الاحتشام ضرورة .

وعندما شرب نوح عليه السلام النبيذ كما تقول التوراة — قد سكر وانتشى وتعرى تحت خيمته فرآه واحد من اولاده وأخبر أخويه الآخرين فتضايق الأخوان . من ان اخاهما قد رأى أباه عاريا ولم يفعل شيئا فدخلا على الأب وقد أدار كل منهما ظهره حتى لايرى اباه العاري وغطياه . فلما نهض من نومه لعن ابنه وبارك ولديه الآخرين .

فقد كان العري — اذن — شيئا بغيضا من الناحية الاخلاقية .. وكانت المرأة البدائية تضع حزاما حول خصرها — فقط حزاما دليلا على انها تريد أن تتغطى ولكنها لم تكن تعرف كيف ثم تغطت بقطعة من القماش صغيرة من الامام . وكانت تختار لها ألوانا وأحجاما مختلفة . وكانت هذه القطعة الصغيرة ملتقى العيون التي تريد ان ترى ماوراء ذلك . ثم راحت المرأة تتفنن في تلوين وترصيع هذه القطعة من القماش . ومعنى ذلك لانها تعلم انها تغطي عورتها وانها في نفس الوقت حريصة على ان يبدو الغطاء جميلا انيقا يغري الرجال بان ينظروا وينتظروا .

وفي جزر المحيط الهادي اعتادت المرأة ان تعري صدرها تماما — في جزيرة بالي في اندونيسيا . وفي جزر هاواي . ولكن في هاواي تغطي المرأة صدرها العاري تماما بالورود وأكاليل من اوراق الشجر . وهي تجعل الاكاليل كبيرة تتساقط من حين لآخر — اى انها حريصة على ان تغطي صدرها وان تكشفه ايضا . فهو اذن اتفاق ليس مكتوبا بين المرأة والرجل : ان الذي تفعله يرضيها ويرضيه — فهي تريد ان تغطي صدرها أحيانا وتكشفه احيانا . والرجل حريص على ذلك ايضا .

وفي العصور الوسطى كان الرجال يرتدون احذية مدببة — واحيانا يجعلون للاحذية شكلا جنسيا . وانتشرت في العصور الوسطى موضة ان يجلس الرجل واضعا ساقا على ساق ثم يحركها الى الامام والى الخلف .

وأحيانا يرسمون عند بوز الجزمة اعضاء جنسية ..

***

وعندما تتشابه الملابس او الزينات والحلى ، فالمقصود هو ان يؤكد أصحابها انهم ينتسبون الى جمعية واحدة . او مؤسسة واحدة .. أو سلاح من اسلحة الجيش القوات البرية او البحرية او الجوية . او جنود او ضباط .. اما النياشين والأوسمة التي يضعها الجنود في صدورهم فلكي يتميزوا عن غيرهم ، دليلا على اشتراكهم في الحروب وتفوقهم فيها . وكذلك الفرق الرياضية .. وكذلك رهبان المذاهب الدينية المختلفة او الاديان المختلفة .

والزي الموحد يقتضي من صاحبه سلوكا موحدا . فالجنود لهم سلوك ورجال السيرك لهم سلوك ، والممرضات والرهبان ..

وفي ملاعب كرة القدم نجد مشجعي الأندية المتنافسة قد حملوا علامات على هذه دليلا على سعادتهم بالانتماء الى احد الأندية ، تشجيعا له وتحديا للمنافسين .

وفي القبائل البدائية لايكتفون بالملابس الواحدة او الزينات المتشابهة وانما يرسمون على وجوههم او على اذرعتهم علامات غائرة تأكيدا لذلك .

وفي احد الكانتونات السويسرية — كانتون انتسيل — تضع المرأة في اذنها قرطا على شكل زرار من الذهب .

والهنود الحمر يضعون رؤوس الاطفال في اطار من الجلد المتين ليتخذ شكلا معينا اذا كبر . وكانت المرأة الصينية القديمة ، تضع قدميها في قالب من الحديد ، حتى لاتكبر القدم — فمن علامات الجمال ان تكون القدم صغيرة .

ومن أسباب استخدام المجوهرات : المنافسة بين الاقوياء والاغنياء في اى مجتمع وهذا واضح جدا عند سيدات الطبقة الحاكمة في اى بلد .. فاذا وضعت واحدة خاتما من عشرين قيراط من الماس وضعت الأخرى واحدا من ثلاثين . او خمسة خواتم كل واحد يزن عشرين قيراطا . وهكذا .. وقد انتشر في حوض نهر الامازون ان هناك مدينة اسمها « الدورادو » وهي كلمة اسبانية معناها الذهبية اى المدينة الذهبية ويقال انها تحت الماء ويقال انها سرقت . ولم يبق من هذه المدينة الا ثعبان من الذهب .. هذا الثعبان يظهر من حين الى حين . ولايأكل الا الطيور المصنوعة من الذهب فكانوا يلقون في نهر الامازون بالمجوهرات الذهبية لعل الثعبان يظهر فاذا ظهر اصطادوه واستولوا عليه . وقالت الاساطير ايضا أن هذا الثعبان يريد أن يتزوج انثى من بني الانسان ولذلك كانوا يختارون فتاة جميلة ويلقون بها في النهر ثم يستردونها اذا لم يظهر الثعبان .. ولم يظهر . ولكن أصبح من عادة المرأة في هذه المنطقة أن تلف حول ذراعيها ثعبانا من الذهب دليلا على ان زوجها قد عثر على الثعبان . وكانت النساء يتبارين في تضخيم حجم الثعبان وتطعيمه بالاحجار الكريمة والماس .

اما الاحجار الكريمة فقد ظهرت على صدور النساء وفي أصابع الرجال ، خوفا من الحسد . ودفعا للأرواح الشريرة بعيدا عن الأسرة والبيت ، واتخذت هذه المجوهرات شكل الخمسة والخميسة .. وشكل حدوة الحصان وشكل « عين العفريت » .. وشكل الدبابيس .. وشكل الاعضاء الجنسية لتتجه اليها عيون الحسود . فاذا اتجهت لها . انصرف شرها وسمها الى شيء آخر . وبذلك لاتصيب من يضع هذه الحلى .

***

والمرأة لديها هذا الشعور بالنقص وعدم الأمان ولذلك فهي حريصة على أن تتزين وتتجمل فالزينة والمجوهرات اسلحة وذخيرة لها .. وهي من غيرها منزوعة السلاح .

ولكن الفنان الاغريقي زويكسس الذي عاش في القرن الرابع الميلادي يرى أن « هيلين » ابنة كبير الالهة زيوس هي أجمل امرأة في العالم لانها كانت ترتدي مجوهرات على اللحم ، ولانها كانت لاتضع شيئا من الزينة .. وان حرب طروادة التي قامت من اجل استردادها . قد خمدت لا لان فريقا غلب فريقا ولكنها لان هيلين ظهرت امام الجنود الذين خطفوها عارية ، فانهار الرجال ..

وفي مدينة فرنكفورت بالمانيا وضع أحد الجواهرجية تمثالا لابي الهول وقد سقط محطما أمام أسورة من ذهب .. اما المعنى فهو ان في أساطير الاغريق ان أبا الهول كان حيوانا مفترسا وانه قطع الطريق على الناس . فاذا اعترضه احد وجه اليه سؤالا . فإن فشل في الاجابة عنه قتله .. أما السؤال فهو : ما هو الحيوان الذي يمشي على اربع صباحا ، وعلى اثنين ظهرا وعلى ثلاثة مساء . واستطاع الفتى اوديب ان يجيب فقال : انه الانسان .. يحبو وهو طفل على اربع فاذا اصبح شابا مشى على ساقين ، واذا صار شيخا توكأ على عصا ..

ويقال ان الذي عرف سر ابي الهول هو تاجر مجوهرات فعندما اعترضه أبو الهول . ألقى اليه بأسورة من ذهب . فسقط ابو الهول ميتا . اما المعنى فهو : انها المرأة التي تجعل الرجل يزحف وراءها على يديه ورجليه حتى يتزوجها فيمشي الى جوارها .

وبعد ذلك تكسر ظهره بشراء المجوهرات فيتوكأ على العصا ؟ !

أرجو أن تنتظرني الأسبوع القادم

فكرة !

في هذا الشهر يمر ٢٥ عاما على تأميم الصحافة في مصر . عندما انتقلت من يد الافراد الى يد الحاكم ، وعندما أصبحت تنطق بلسان الحكومة بعد أن كانت تنطق بلسان الأمة . وفي هذه السنوات العجاف رأى الصحفي كيف يتحول من كاتب حر الى موظف حكومة . كان سيدا فأصبح عبدا . كان صاحب الجلالة فأصبح الآنسة المهذبة . كان كالقضاة غير قابل للعزل فأصبح يرفت ويوقف وينقل . كان يجلس مع الحاكم يناقشه ويجادله ويعارضه . وأصبح يقف على الباب مثل السعاه ؟

عندما أممت الصحافة توهمنا انه عندما ملكها الحاكم سوف يقويها ! ولم يخطر ببالنا انه سينتزع التاج الذي كان فوق رأس الشعب ليضعه حذاء في قدمه . ومن طبيعة الحاكم الفرد أن يخاف الصحافة ويذعر من حريتها ويجد هناء في ان يخرسها ويحطم أقلامها . ضجيج المطابع يزعجه أكثر مما يزعجه دوي المدافع وصرير الأقلام يرعبه أكثر مما ترعبه طلقات الرصاص وقد كان نابليون بونابرت يقول انني أخاف من ثلاث جرائد أكثر مما أخاف من مائة ألف مقاتل . وقد بدأ حكمه مؤمنا بالحرية وما لبث أن تنكر لها . فاغلق الصحف وألقى بالصحفيين في السجون . ولو أن نابليون ترك الصحافة بغير قيود ولا أغلال لنبهته الى الخطر قبل أن ينزلق فيه ولأضاءت له الطريق وتفادى الحماقات التي أوصلته الى الهزيمة والنفي والهوان !

وقد عشنا في مصر ورأينا مصارعهم . صحفي ينقل من سكرتارية تحرير جريدة يومية الى بائع في محلات عمر أفندي ! وكاتب صحفي ينقل الى مصنع سردين وصحفي ثالث يعين موظفا في مصنع احذية . ورأينا الصحفيين أشبه بقطع الشطرنج . وبعد أن كان قلم صحفي يستطيع أن يخرج رئيس وزارة من منصبه أصبح في سلطة أصغر موظف عند مركز من مراكز القوى أن يرفت الصحفي من جريدته ! وبعد أن كان الصحفي يتقدم بفضل جهده وكفايته أصبح يترقى اذا رضي عليه الحكام ويطرد اذا غضبوا عليه . ورأينا ١٢ رئيس تحرير يطردون من مناصبهم في يوم واحد . وأصبحت الصحافة العوبة في يد الحكام . وعندما تضعف الصحافة يخفت صوت الامة . فلا يحسب لها الحاكم حسابا ولا ينزل عند مشيئتها ولا يخضع لارادتها .

وقد استطاعت الصحافة دائما أن تهزم كل من يحاول أن يقيدها . فكل من حفر للصحافة قبرا دفن فيه .

وكلما أسكت الطاغية جريدة فوق الارض تألفت مائة جمعية سرية تحت الأرض . وكلما صادر الصحف وكممها انتشرت المنشورات . وفعل المنشور السري أكثر مما يفعله مائة مقال منشور !

وسوف تستمر الشعوب مطالبة بحرية الصحافة . الحرية الكاملة غير المقيدة . حرية الأحرار في الهواء الطلق لا حرية العبيد في الاقفاص .

مهمة الصحفي أن يدافع عن الشعب وأن ينصر المظلومين وأن يرفع صوت المطحونين .

مصطفى أمين

الطفولة السعيدة .. !

كرتون أحمد رجب

يقولون إن الرجل طفل كبير . ويطلبون إلى المرأة أن تغض الطرف عما يفعله لأنه طفل كبير ، ويوصونها بأن تتسامح معه لأنه طفل كبير ، وينصحونها دائما بأنها إذا أرادت سعادتها مع الرجل فعليها أن تعاملة كطفل كبير . لماذا ؟

رياض نعمة الله يوسف — سوهاج

* * *

— لاسباب كثيرة أهمها :

● لن المرأة تمارس وصايتها على الرجل طول العمر . فموقع الرجل دائما بين أحضان المرأة وليدا ، وطفلا ، وصبيا ، وشابا . فاذا أصبح زوجا انتقل موقعه من بين أحضانها ووقع بين يديها .

● لان الطفل يعبر عن مطالبه بالبكاء ويكف عن البكاء عند تحقيقها . وكذلك العاشق الذي ينحصر بكاؤه في طلب الوصال والرحمة ورفع الظلم (راجع أغاني العشاق : ارحمني وكلمني — قولي حاجة — حبني اد ما تقدر .. الى آخره) .

● يبدأ الطفل في الادراك والتنبه في الشهر الثالث بعد الولادة وكذلك الرجل يبدأ في الادراك والتنبه في الشهر الثالث بعد الزواج وقد فات الاوان .

● ينصح علماء النفس التربوي بأن تلاعب الأم طفلها في السنة الأولى بأن تختفي عنه وتتركه يبحث عنها حتى يتدرب على تشغيل فكره ومواجهة الصدمات والمواقف الصعبة . وكذلك تفعل المحبوبة مع العاشق ثم يتضح أن سبب اختفائها عنه هو زوجها من واحد عنده خنزيرة .

● ينصح علماء النفس التربوي الأم بأن تحكي للطفل في السنة الأولى حكايات كثيرة لكي تنمي قدراته العقلية وتغرس فيه فضيلة الانصات . وكذلك تفعل الزوجة في السنة الاولى والثانية والعاشرة والعشرين .

● يبدأ الطفل التفاهم مع من حوله بقليل من الكلمات ويميل الى التعبير بالاشارة فيقبل الهواء اشارة للبوسة أو يرفع يده بباي باي . وكذلك يفعل العاشق مع بنت الجيران .

● التلعثم من صفات الطفولة ، فتجد الطفل ينطق حرفا وينتظر برهة حتى يتغلب على عجزه وينطق الحرف التالي وأحيانا يعجز عن النطق عندما تتقلص عضلات الحنجرة نتيجة الخوف أو الرهبة فتحول دون خروج الكلمات . وكذلك الرجل عندما تضبط هي في جيبه منديل به أحمر شفاه .

● معظم العشاق لا يحافظون العهود والوعود وهذا طبعا شغل عيال .

● من وجهة نظر المرأة أن كلا من الطفل والرجل في حاجة مستمرة الى أن « يتربى » .

● من سمات الطفولة أن الطفل يأكل بلا تفكير كل ما تمتد اليه يده أو أي شيء يقدم اليه ؛ وكذلك الرجل وهي تقدم اليه المكرونة بالبشامل وسم الفار .

أحمد رجب



طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة